المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

دليل المعلم للكتب اللغوية

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر

(ح) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دليل المعلم للكتب اللغوية: المستوى الثالث - الرياض.
٢٣٢ص؛ ٢١× ٢٧ سم (سلسة تعليم اللغة العربية)
ردمك: ٢ - ٣٢٨ - ٠٤ - ٩٩٦٠
١ - اللغة العربية - تعليم ٢ - علم اللغة - السعودية - أ- السلسلة
ديوي ٤١٨,٢٤ ٢١ /١٠٠٩
رقم الإيداع: ٢١ /١٠٠٩
ردمك: ٢ - ٢٣٨ - ٠٤ - ٩٩٦٠



تقديم

لمعالي/ مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باللغة العربية وآدابها، تدريساً لها ولعلومها في معاهدها وكلياتها، ونشراً للبحوث فيها، وتشجيعاً للمبدعين في فنونها.

ولم يقتصر هذا الاهتمام على أبناء العربية فقط، بل تجاوز ذلك إلى تعليمها لغير الناطقين بها؛ فأنشأت لتحقيق هذه الغاية معهد تعليم اللغة العربية بالرياض عام ١٤٠١هـ، ومعاهد في الخارج في كل من إندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وجيبوتي، وموريتانيا، ورأس الخيمة.

وتعليم لغة القرآن الكريم لغير الناطقين بها مسؤولية تعتز الجامعة بالمشاركة فيها وتحرص على أن تكون تجربتها في هذا المجال رائدة تليق بما تمتلكه الجامعة من مقومات النجاح، ونافعة لغير العرب في تعلّم هذه اللغة ونشرها في أنحاء العالم.

لذا بادر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض بوضع منهج متكامل أُلفت على ضوئه سلسلة كتب للطالب، وأدلة للمعلم، ومعاجم لغويةلهذه الكتب.

وقد صدرت ـ بفضل الله ـ كتب الطالب، وعددها ثلاثة وثلاثون كتاباً.

وهاهي أدلة المعلم، والمعاجم تنضم إلى ماصدر لتكتمل هذه السلسلة التي أُعدت لتأخذ بيد المبتدئ في تعلم اللغة، وتوصله إلى مستوى يتيح له فهمها، والتحدث بها بطلاقة، والكتابة بها بمهارة، وتؤهله للالتحاق بالجامعات العربية بثقة، ولتسهم في الارتفاع بالمستوى العلمي والثقافي والتربوي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والجامعةإذ تقدم هذه السلسلة تنطلق من رسالة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى نشر الإسلام، والدعوة إليه، ونشر اللغة العربية وتعليمها في جميع أنحاء العالم.

فهذه السلسلة هدية حكومة خادم الحرمين الشريفين - أمد الله في عمره على طاعته - إلى كل المدارس العربية والإسلامية. ولكل راغب في تَعلُّم هذه اللغة العريقة.

وتأمل الجامعة أن يكون هذا الجهد نافعاً مباركاً. ويسرها أن تدعو المختصين في هذا المجال الحيوي إلى الانتفاع به، والإسهام في تقويمه؛ لتتحقق الفائدة منه على الوجه المطلوب.

أسال الله عز وجل أن يجزي ولاة أمرنا كل خير، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله - كما أساله أن يجزي العاملين في إعداد هذه السلسلة خير الجزاء، ولكل العاملين في هذا المجال شكري وتقديري. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

د. محمد بن سعد السالم

مُقدَّمَة

بقلم عميد المعهد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

عندما أصبح معهد تعليم اللغة العربية وحدة أكاديمية من وحدات الجامعة وذلك عام ١٤٠١هـ بدت الحاجة ماسة لإعداد الكتاب المناسب، الذي يجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكر في تأليف كُتُب للدارسين في المعهد وللدراسين المسلمين في أنحاء العالم.

ولتحقيق ذلك كان لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة، تقدم اللغة العربية للكبار، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية.

فاستعان المعهد بما أتيح له الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة، ووضع المنهج في قالب خطة دراسية مرت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها، وفي هذا القالب تم توصيف الكتب، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفهومات الدينية.

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية، فوزع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتابا في تعليم اللغة العربية، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزَّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعا، كل أسبوع (٢٥) ساعة، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسع فيها الدارس في اللغة

العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في الكليات العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وقد اتسمت كتب هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في تعليم اللغة نظريا وتطبيقيا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولا، ونحوا وصرفا وأصواتا، ومعاجم وأدبا وبلاغة، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقها وتفسيراً وحديثا، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإنَّ هذا العمل "ثمرة تماذج اختصاصات متعددة".

واتسمت بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربيةحتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويمكِّنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية.

واشتملت هذه السلسلة على أنواع من الكتب هي:

١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتابا.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمواد الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية: لكل مستوى دليل.

٤ - المعاجم: وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية، ومعجم للعلوم الدينية، ومعجم عام للألفاظ (مرتب ترتيبا هجائيا)، ومعجم عام للمعاني (مرتب ترتيبا معنويا)، ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهما بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي فائدتين:

الأولى : صنع معاجم، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

وها نحن الآن؛ نقدم للدارسين وللمدرسين وللباحثين المعنيين بدراسة الألفاظ العربية، وصناعة معاجمها، ووضع مناهج لتأليف كتب دراسية لغير الناطقين بالعربية ـ معاجم الكلمات الخاصة بالمستوى الأول، والثاني، والثالث والرابع، وهي معاجم جديدة في حقل المعاجم المدرسية لغير الناطقين بالعربية . كما تقدم أدلة المعلم اللغوية للمستويات : الثاني والثالث والرابع ودليل المواد الدينية لجميع المستويات . وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق منها الفائدة المرجوة . كما ندعوه أن يعين على إتمام ما تبقى من مصاحبات هذه السلسلة »، كما أعان على بدئها، ونشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة، ونخص بالذكر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه ـ على كثرة أعبائه ومسؤولياته ـ مايدفع ويعين .

ونشكر الزملاء المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وندعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصا لوجهه الكريم، مشمولا بقبوله، نافعا مفيدا للدارسين، والحمد لله رب العالمين .

د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

المشتـركون في هذا الكتـــاب

الإشراف العام والمراجعة:

د / محمد بن إبراهيم الأحيدب عميد المعهد

الإعداد والصياغة :

د / أحمد مرغني عيسوي الأستاذ المساعد في المعهد

عبد الباقي المبارك البشير مدرس اللغة في المعهد

تقديم الدروس حسب ترتيب المواد :

المادة	الاسم	الصفة
القراءة والأدب	د / أحمد عزت البيلي	الأستاذ المساعد في المعهد
التعبير	صالح بن ناصر الشويرخ	المعيد في المعهد
الكتابة	د / عبد الحميد عليوة مسعد	الأستاذ المساعد في المعهد
النحو	د / أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد في المعهد
الصـرف	د / أحمد مختار الشريف	الأستاذ المساعد في المعهد
المراجعـة :	د / عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي	الأستاذ المساعد في المعهد
	د / عبد العزيز بن إبراهيم الفريح	الأستاذ المساعد في المعهد
	د / إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد	الأستاذ المساعد في المعهد

هذا الكتاب

أحد أدلة المعلم لكتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى :

إعداد الدارس المسلم غير الناطق بالعربية الحاصل على الشهادة الثانوية ليكتسب القدرة على الاتصال اللغوي الصحيح ومتابعة دراسة العلوم الإسلامية والعربية مع الطلاب العرب في الجامعات العربية .

وهذه السلسلة تعتمد في جميع مستوياتها الطريقة السمعية الشفوية مدخلا لتقديم العناصر اللغوية، وذلك من خلال تقديم عدد من النصوص العربية التي تناسب الدارسين في كل مستوى من مستوياتها الأربعة، ثم دراسة كل نصٍّ دراسة تحليلية، يعقبها استثمار مادة النَّص اللغوية فيما يتَّفق مع موضوع الدرس الذي سيق النص من أجله .

وهذا الدليل خاصٌّ بالكتب اللغويَّة في المستوى الثالث، وهي ستَّة كتب :

١ ـ كتاب القراءة . ٢ ـ كتاب التعبير . ٣ ـ كتاب الكتابة .

٤ ـ كتاب النحو . ٥ ـ كتاب الصرف . ٦ ـ كتاب الأدب .

ويهدف دليل المعلم لهذا المستوى إلى :

ـ بيان الطريقة التي تمَّ اتباعها في تأليف هذه الكتب، وبناء بعضها على بعض، وتفصيل الأهداف العامة، والأهداف الخاصة التي يهدف كلُّ كتاب من هذه الكتب الستة إلى تحقيقها .

ـ الاشارة إلى الموضوعات التي قام عليها كل كتاب من الناحية المعرفية، وكذلك من الناحية اللغوية من حيث المفردات والتراكيب؛ ومن الناحية التعبيرية التي تشمل القواعد النحوية والصيغ الصرفية، والطرائق الصحيحة للكتابة .

ـ إرشاد المعلم غير المتمرس إلى أفضل طريقة لعرض درسه، ويضع أمامه التوجيهات العامَّة التي تقوده إلى الأداء المفيد، كما يقدم نموذجين عمليين لتدريس درسين من كلِّ كتاب، يقوم بتقديمهما بعض أساتذة المعهد الذين يقومون بتدريس هذه الكتب، يعرض كل أستاذ تجربته، ويشرح الخطوات التي يقوم بها في عرض درسه، ويذكر ما يستعمله من الوسائل؛ ويبين كيف يتعامل مع المفردات الجديدة في كل درس، ويوضِّح طريقة إجراء التدريبات، وما يحققه كلُّ تدريب منها، ويوضِّح الإجابة النموذجية لكل تدريب .

وإذا كان هذا الدليل خاصًّا بكتب المستوى الثالث اللغويَّة، فإن للكتب الدينيَّة دليلا خاصًّا لجميع المستويات والله نسأل أن ينفع به، وبالله التوفيق .

المشتركون

القســم الأول
التوجيهات العامة الخاصة بالكتب اللغوية
في المستوى الثالث

أولا : فكرة عامة عن الكتب اللغوية في المستوى الثالث :

تمثل كُتُب المستوى الثالث المرحلة المتوسطة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مرحلة ثانية نعرِّفُها إجمالاً بأنها الشطر الأول من مرحلة التأهيل التي تعدُّ الدَّارس للالتحاق بالجامعة في مجال الدراسة الشرعية، والدراسات الخاصة باللغة العربية.

لهـذا جاءت هذه المرحلة أوسع وأعمق في دراسة اللغة العربية، وفي دراسة المواد الدينية تمهيداً لإكساب الدارس القدرة اللغوية التي تؤهله للتعامل مع أمهات الكتب الشرعية والعربية.

وتعتمد هذه المرحلة في تحقيق هذا الغرض على ما تتضمنه الكتب في هذا المستوى من حصيلة لغوية غزيرة إضافة إلى ما حصَّله الدارس في المستويين السابقين، وعلى ما تتضمنه هذه الكتب من دراسة تحصيلية في قواعد اللغة، وعلى ما تقدمه من دراسة خصبة لموضوعات متعددة تتجاوز مجال الاتصال، والتعبير عن الحاجات الشخصية، وعما يقع تحت الحس في الحياة اليومية والاجتماعية، إلى مرحلة التعامل مع الكتب العربية والدينية من خلال موضوعات مقتبسة من هذه الكتب، والقدرة على استنباط القواعد، والآراء، والأفكار، والأحكام؛ والقدرة على المناقشة والاستنتاج؛ والتعبير عن ذلك بلغة سليمة.

هذا إلى جانب القدرة على التعامل مع وسائل الإعلام من صحف ومجلات، وإذاعة مسموعة ومرئية، والاستجابة إلى ما يسمع وما يقرأ استجابة سريعة تثري عنده الجانب اللغوي والجانب المعرفي.

ونتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما يأتي:

١ ـ تقوم المادة اللغوية في المستوى الثالث على أساسين: الأساس الأول هو الحصيلة اللغوية التي قدمت للدارس في المستويين السابقين، والأساس الثاني هو ما يقدم تدريجيا للدارس من خلال الموضوعات الواردة في الكتب اللغوية الستة في هذا المستوى، إلى جانب ما تقدمه الكتب الدينية الأربعة.

٢ ـ تخلو المادة اللغوية التي قدمت بها التدريبات في هذا المستوى ـ أيضا ـ من الكلمات الجديدة عدا بضع كلمات وردت في بعض النصوص القرآنية، أو في الأبيات الشعرية، وقد شرحت كل كلمة منها في هامش الصفحة التي وردت فيها.

٣ - اتُّبع نظام الوحدة الزمنية في بناء كتب هذا المستوى - كما اتبع في المستويات الأخرى - فكل كتاب يشتمل على خمس عشرة وحدة، كل وحدة تدرس في أسبوع دراسي حسب الساعات الأسبوعية المقررة لكل كتاب.

وقد خُصِّص في كلِّ أسبوع: ٥ساعات للقراءة، ٤ ساعات للتعبير، و٣ ساعات للكتابة، و٤ساعات للنحو، وساعة واحدة للصرف، وساعتان للأدب، وهذا التقسيم الذي يلتزم به المعهد - حسب خطته الدراسية - ليس ملزما للآخرين. فقد يزيد عدد الأسابيع، وقد يزيد عدد الساعات لكل وحدة أو يقلُّ حسب قدرة الدارسين، والخُطَّة الدراسية في كل معهد آخر.

٤ - قُدمت الكلمات اللغوية الجديدة في كل وحدة من وحدات هذه الكتب الستة بحساب دقيق يعتمد على طبيعة المادة، وعلى عدد الساعات الأسبوعية المقررة لها.

وقد روعي في هذا المستوى أن مقرر الأدب قد قدم للدارسين لأول مرة، ونظرا إلى جدَّة هذا المقرر، ولقدرة الدارسين في هذا المستوى على الاستيعاب السريع اشتملت الوحدات الدراسية في كتاب الأدب على عدد مناسب من الكلمات الجديدة.

٥ - الكتب الثلاثة المقررة للقراءة والتعبير والأدب تمثل الرَّوَافِد الأساسية لتقديم المفردات اللغوية، وإثراء حصيلة الدارس اللغوية.

والكتب الثلاثة المقررة للكتابة والنحو والصرف تمثِّل الحدَّ الأدنى من الكلمات اللغوية الجديدة في المستوى الثالث، وهي تُعنى - بصفة خاصَّة - بتقديم المصطلحات العلمية الخاصة بها، والتراكيب اللغوية الجديدة تدريجيًّا مع الاهتمام بتدريب الدارسين على استعمالها استعمالاً صحيحاً.

٦ - بنيت الكتب اللغوية الستَّة في هذا المستوى بناء أفقيًّا، فقد تمَّ بناء الوحدة الأولى في الكتب جميعا بدءاً من كتاب القراءة، فالتعبير، فالكتابة، فالنحو، فالصرف والانتهاء بكتاب الأدب، ثم بنيت الوحدة الثانية في الكتب جميعا بالنظام نفسه وهكذا حتى تمَّ بناء الوحدات كلها في الكتب جميعها.

٧ - روعي في إعداد هذه الكتب، وتأليفها، وصياغتها، وفي تدريباتها ماروعي في كتب السلسلة جميعا، فهي كتبٌ خاصة بالراشدين من غير الناطقين بالعربية، الحاصلين على الشهادة الثانوية.

٨ - وترتبط هذه الكتب اللغوية ارتباطاً وثيقاً بالكتب الشرعية من الناحية اللغوية والمعرفية، وفيما يتصل بالثقافة الإسلامية، ويظهر ذلك في الأهداف العامة لهذه الكتب.

ثانيا : الأهداف العامة للكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث:

١ ـ الانتقال بالدارسين إلى مرحلة التفاعل الإيجابي مع الموضوعات التي يدرسونها وسرعة الفهم والاستيعاب اللغوي والمعرفي، والقدرة على المناقشة، والاستنباط والتعبير السليم.

٢ ـ تدريب الدارسين على استخلاص الأفكار الأساسية التي تشتمل عليها النصوص، واختزانها، واستعمالها في تعبيرهم الشفوي والكتابي.

٣ ـ إكساب الدارسين القدرة على القراءة الحرة في الكتب العربية التي تتفق مع مستواهم اللغوي، واستيعاب مافيها من الأفكار.

٤ ـ الاستمرار في تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بطريقة سريعة، وتقديم قدر منظم أكبر من المفردات والتراكيب اللغوية ، مع تعزيز ماسبقت دراسته منها.

٥ ـ إقدار الدارسين على متابعة الأحاديث والأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وقراءة الأخبار والمقالات التي تنشر في الصحف والمجلات، وفهم مايرد فيها؛ واستعمال المعجم العربي لمعرفة معاني الكلمات التي لم يدرسوها.

٦ ـ الاستمرار في تقديم المصطلحات العلمية، وخاصة المصطلحات الأدبيَّة التي يقدِّمها كتاب الأدب الذي يقدِّم مادة جديدة في هذا المستوى.

٧ ـ تقديم قدر أكبر من القواعد النحوية ، والصرفية، والكتابية، وما تقتضيه من تراكيب لغوية من خلال نصوص لغوية تعرض طرفا من التراث العربي، والثقافة والحضارة الإسلامية.

٨ ـ التعرُّف على بعض الأدوات العاملة، ومعرفة معانيها، وأدوات النفي واستعمالها الاستعمال الصحيح.

٩ ـ تعويد الدارسين القراءة الصحيحة، والضبط الصحيح، والتعبير عن أفكارهم.

١٠ ـ تنمية القدرة على الكتابة السليمة، الخالية من الأخطاء الإملائية.

١١ ـ تقديم قدر من الموضوعات العامة، والموضوعات العلمية، والقصص القصيرة، والفكاهات ، وسير الصحابة وعلماء المسلمين.

١٢ ـ تقديم قدر من النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال والحكم العربية.

١٣ ـ التوجيه الصحي، والتربوي، والسلوكي القويم، وبث العادات الإسلامية في نفوس الدارسين.

١٤ ـ تنشيط الدافع على الإكثار من القراءة الحرة، وفهم المقروء، والإفادة منه.

١٥ ـ الاستمرار في عملية التقديم التحصيلي للجوانب اللغوية، والمعرفية والتعبيرية.

ثالثا : الفرق بين الكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث والكتب اللغوية في المستوى الثاني .

تعد الكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث نقلة من مرحلة البناء اللغوي في المستوى الثاني إلى مرحلة التأهيل الدراسي التي تعين الدارس على قراءة الكتب العربية المتخصصة في المرحلة الجامعية في مجال الدارسات الإسلامية والعربية .

كانت كتب المستوى الثاني تُعنى بتقديم المفردات الشائعة ، والمفردات اللازمة للتعبير عن الحاجات اليومية ، ولعرض مايدور حول الدارس في المجتمع كما اشتملت على المفردات الدينية التي تعينه على أداء العبادات ، إلى جانب تقديم عدد من المصطلحات الأساسية الخاصة بمبادئ قواعد اللغة العربية .

كما عنيت في باب التراكيب بتقديم الجمل العربية البسيطة ، والتعريف بأنواع الاسم من حيث العدد والجنس ، واستعمال بعض متممات الجمل كالمفعول به والمجرور بحرف الجر ، والظرف بنوعيه إلى جانب الأدوات والروابط التي يشيع استعمالها في الكلام .

ويجيء المستوى الثالث فيفيد مما حصله الدارس وما استوعبه في مجال المفردات ، والتراكيب ، والقواعد اللغوية ، وينتقل بالدارس إلى مجال أرحب لإعداده لمرحلة تلقي المحاضرات ، والإفادة منها ، ودراسة الكتب المتخصصة ، واستيعاب ما فيها ؛ كما يحفز الدارس إلى الاطلاع والبحث في الكتب العربية والإسلامية ؛ ومن هنا كان مجال الكتب اللغوية في المستوى الثالث يتميز بما يأتي :

١ ـ الانطلاق بالدارس من مجالات المهارات اللغوية الأربع إلى مجال الاستيعاب السريع للآراء والأفكار ، وبناء الجانب المعرفي لغويا ، ودينيا ، وثقافيا .

٢ ـ تقديم عدد من المفردات العلمية ، والمفردات الأدبية .

٣ ـ الانتقال إلى الجمل الشرطية ، والجمل المبنية للمجهول ، وإدراك مكونات هذه التراكيب ، والقدرة على تمييزها ، وإدراك معانيها ، واستعمالها في التعبير الذاتي ، وكذلك الجملة المركبة التي تشتمل على الخبر المفرد والجملة .

٤ ـ التعرف على أنواع جديدة من الأدوات مثل : النواصب ، والجوازم ،ولام القسم ،ونون التوكيد بنوعيها ؛ ومعرفة وظائفها .

٥ ـ التعرف على أنواع جديدة من الأسماء مثل : الأسماء الخمسة ، والاسم المنقوص ، والاسم المقصور والقدرة على استعمال هذه الأسماء استعمالا صحيحا .

٦ ـ إدراك الفروق التي تحدث في التراكيب المختلفة مع الفاعل إذا تقدم ، ومع المبتدأ ، ومع الضمائر المختلفة ، في المطابقة في العدد والجنس .

٧ ـ إدراك الفروق بين ما تؤديه أدوات النفي الشائعة من حيث المعنى والعمل فيما بعدها.

٨ ـ معرفة اسم الفاعل، واسم المفعول من الأفعال الثلاثية، والقدرة على اشتقاقها من الأفعال، واستعمالهما استعمالا صحيحاً.

٩ ـ بناء الكتب اللغوية على نفسها بناء أفقيا متدرجاً كما حدث في كتب المستوى الثاني بدءاً بكتاب القراءة، فكتاب التعبير، فكتاب الكتابة، فكتاب النحو، فكتاب الصرف، وانتهاء بكتاب الأدب.

وقد أشتمل كل كتاب من هذه الكتب الستة على خمس عشرة وحدة دراسية.

١٠ ـ الالتزام في صياغة الأسئلة والتدريبات في الكتب الستة بحصيلة الدارس اللغوية، عدا كلمات قليلة شرحت في الهامش، وهي لا تزيد على عشر كلمات في الكتب جميعها، كما حدث في كتب المستوى الثاني.

١١ ـ ظهور المادة الشعرية في بعض التدريبات، وفي النصوص المدروسة.

١٢ ـ الاقتراب من الكتب العربية المؤلفة للناطقين بها، وذلك باقتباس بعض النصوص منها، أو الاقتراب في تأليف النصوص من أساليبها.

١٣ ـ اعتماد بعض النصوص اعتماداً كلياً على نصوص من القرآن الكريم والأحاديث النبوية سواء في ذلك النصوص المشروحة، أو النصوص الواردة في التدريبات.

١٥ ـ العناية بتقديم الحكم والأمثال.

١٦ ـ الاستمرار في تنمية حصيلة الدارس اللغوية بطريقة منهجيَّة متدرجة، ترتبط بنوع المادة، وأهدافها، وعدد ساعاتها.

وقد بلغت حصيلة الدارس اللغوية في المستوى الأول **١٠٧٧** كلمة وأضيف إليها في المستوى الثاني **١٨٥٦** كلمة. وأضيف إليها في المستوى الثالث **٢٥٦٧** كلمة.

١٧ ـ ورود بعض العبارات الشائعة في الحياة اليومية.

١٨ ـ استعمال تدريبات الأنماط مع التراكيب الجديدة، ومع استعمال الأدوات الجديدة وهي تمثل نسبة قليلة بالنسبة لباقي أنواع التدريبات.

١٩ ـ اشتمال التدريبات على نصوص قرائية متنوعة بهدف التطبيق عليها.

٢٠ ـ كثرة تدريبات التكوين والترتيب، وتدريبات الاختصار، وتدريبات التعبير الحر.

رابعا : العناصر اللغوية التي تقدمها الكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث :

تقصد بالعناصر اللغوية ـ كما سبق في دليل المعلم للمستوى الثاني ـ المكونات اللغوية الأساسية. وهي : الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والتعبيرات.

وفي الحديث عن خصائص الكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث في هذه المجالات الأربعة نعرض ما يأتي :

١ ـ الأصوات وكتابة الحروف :

(أ) الدارس في المستوى الثالث قادرٌ على تمييز الأصوات، ونطقها نطقا سليماً معتمداً على دُربته على ذلك في المستويين السابقين، ولكننا لم نُغفل في تقديم الكتب اللغوية في هذا المستوى ظهور بعض العيوب الفردية في نطق بعض الأصوات العربية، وقد يكون ذلك العيب ناشئا عن عيب نطقي عند الدارس، وقد يكون راجعا إلى طريقة نطق الصوت في لغته؛ فصوت الواو ينطق في بعض اللغات فاء معطشة، وصوت النون الأنفية في بعض اللغات، لهذا اشتمل كتاب الكتابة على عدد من الدروس الصوتية التي تؤكد على معالجة عيوب النطق وعلى طريقة كتابة الحروف المنطوقة كتابة صحيحة داخل الكلمات.

(ب) تُعنى بعض الدروس في هذه الكتب ببيان طرائق كتابة الهمزة في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي طرفها؛ وتقدم نماذج متعددة لذلك من خلال النصوص المدروسة والنصوص التطبيقية.

(جـ) تتخلل بعض النصوص في هذا المستوى، وبعض التدريبات بعض الأبيات الشعرية، كما تعنى مادة الأدب بتقديم نماذج من الشعر العربي ومن النثر الفني، وبذلك يتسنَّى للمدرس أن يدرِّب الدارسين على الطريقة الصحيحة لإلقاء الشعر العربي والنثر الفنِّي.

(د) الاستمرار في تقديم النموذج الصحيح في قراءة النصوص اللغوية عن طريق المدرِّس أو عن طريق الشريط المسجَّل، ليكون ذلك حافزا للدارسين على الأداء السليم.

٢ ـ المفــــردات :

(أ) اعتمدت الموضوعات التي وردت في الكتب اللغوية الستة في المستوى الثالث إلى حدٍّ كبير على حصيلة الدارس اللغوية، فكان ذلك بمثابة التعزيز لما سبقت دراسته من المفردات في المستويين السابقين.

(ب) قدّم كل درس من دروس الكتب في المستوى الثالث طائفة محسوبة من المفردات الجديدة تتناسب

مع طبيعة المادة التي يقدمها كل كتاب، ومع عدد الساعات الدراسية المخصصة لكل كتاب، ومع زيادة مادة الأدب في هذا المستوى زادت الحصيلة اللغوية المقدمة للدارسين.

(جـ) تضمنت الدروس المقدمة في كتاب النحو، وفي كتاب الصرف، وفي كتاب الكتابة، وفي كتاب الأدب عدداً من المصطلحات العلمية التي تتناسب مع كل درس من دروس هذه الكتب.

(د) تمّ إبراز الكلمات الجديدة، والمصطلحات الجديدة في رأس كل درس جريا على النظام المتبع في المستويين السابقين، والقصد من ذلك تنبيه المدرِّس والدارس إليها على حدٍّ سواء.

(هـ) قلَّت في الكتب اللغوية في المستوى الثالث الكلمات الشائعة في الحياة اليوميَّة، وبرزت الكلمات اللغوية التي تعرض اللغة في شتى مجالاتها: العلمية، والتاريخية، والثقافية، والحضارية؛ والكلمات القرآنية، وكذلك الكلمات التي تعبر عن الآلات وأجزائها، وجسم الإنسان وأجزائه الداخلية، والكلمات التي تعبِّر عن الصفات والسجايا؛ والتعبيرات الأدبية؛ كما قدمت الأدوات العاملة في الفعل، وأدوات الشرط الشائعة.

(و) الكلمة الجديدة في المستوى الثالث تتفق مع الكلمة الجديدة في المستويين السابقين، فهي تشمل الأفعال، والأسماء، والصفات، كما أن الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر يُعد كلمة واحدة، وكذلك يعد الاسم المؤنث بالتاء مع مذكرِهِ كلمة واحدة؛ ويُعد كُلُّ مصدر كلمة جديدة، وكذلك كل جمع تكسير.

وفي المستوى الثالث فرق في احتساب الكلمة المشتقة كلمة جديدة في باب اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، وفي باب اسم المفعول من الفعل الثلاثي ، فهي في المستوى الثالث لا تُعدُّ كلمة جديدة، لأن الدارس قد درس في مقرر الصرف هذين البابين، ويُعد كل مشتق من غير هذين البابين كلمة جديدة كما في المستويين الأول والمستوى الثاني.

(ز) تَمَّ التدريب على كلِّ كلمةٍ جديدة في التدريبات الخاصة بكلِّ درسٍ.

٣ ـ التراكيب :

تنوعت طرائق العرض اللغوي في كتب اللغة الستة في المستوى الثالث ، كما تنوعت التراكيب التي عرضتها موضوعات هذه الكتب، وجاء معظم هذه الموضوعات مقتبسا من الكتب العربية لينتقل الدارسون في هذه المرحلة إلى اكتساب القدرة على التعامل مع الكتب العربية الأصيلة قراءة، وفهما، ومناقشة لمحتواها اللغوي والمعرفي؛ وقد جاءت هذه الموضوعات على النحو الآتي:

(أ) موضوعات مقالية تعرض الفكر العربي في مجالاته العلمية، والثقافية الإسلامية، والتاريخية، والاجتماعية.

وجاءت تراكيبها خبرية في عبارات متسلسلة تعتمد على الروابط المختلفة الحرفية، والظرفية، والشرطية.

كما تعتمد على الإجمال والتفصيل، وتقديم المقدمات وإتباعها بالنتائج أحيانا، وعلى أسلوب السرد أحيانا أخرى.

(ب) موضوعات التزمت أسلوب العرض القصصي، أو الفكاهي، أو عرض طرف من التاريخ، أو سيرة من سير أعلام الصحابة والعلماء المسلمين وما قدموه للإنسانية.

(جـ) موضوعات تحدثت عن بعض المدن الإسلامية، وما لها من حضارة عريقة بين المدن الكبرى في العالم.

(د) موضوعات عنيت بتقديم سيرة بعض النساء المسلمات، وإبراز ما كان لهن من أثر في الجهاد، وتحمُّل المشقات، ويظهر في تراكيب هذه الموضوعات إسناد الأفعال إلى ضمير المؤنثة والمؤنثات، والتفريق بين الضمائر من حيث الجنس والعدد في الإسناد، والإضافة، وفي ضمائر المفعول به.

(هـ) موضوعات بنيت على آيات من القرآن الكريم، ونصوص من الأحاديث النبوية الشريفة، أو تضمنت بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. حتى يتفهم الدارسون هذه الأساليب، ويتدربوا عليها، ويُفيدوا منها.

(و) موضوعات أدبية عنيت بتقديم نصوص من الشعر العربي والنثر الفني.

وقد قل أسلوب الحوار في هذا المستوى، ولكنه لم يختف تماما، فقد جاء أسلوب الحوار لماماً متخلِّلا بعض النصوص الخبرية.

(ز) ويركز هذا المستوى بوجه خاص على الجمل الفعلية ذات الأفعال الماضية، أو المضارعة، أو أفعال الأمر مع معظم الاستعمالات اللغوية لهذه الأفعال مع الضمائر والأدوات المختلفة التي تدخل على هذه الأفعال.

وكذلك استعمال الجمل الشرطية مع أدوات الشرط الشائعة، والجمل الاسمية مع استعمال الأدوات الناسخة الشائعة واختلاف الاسم والخبر في الجنس والنوع، والجمل الفعلية مع أدوات التأكيد.

وفي هذا المستوى يبرز استعمال الجمل المشتملة على الأسماء المقصورة والمنقوصة والأسماء الخمسة .

وكذلك يبرز استعمال الجمل المبنية للمجهول ، والجمل الاسمية ذات الخبر الجملة وشبه الجملة .

هذا إلى جانب ما يستعمل بصورة عفوية من الجمل المركبة والمعقدة مما يقتضية الحال والسياق .

٤ ـ التعبيـرات :

تتخلل موضوعات الكتب اللغوية ، وتدريباتها في هذا المستوى تعبيرات متنوعة يتطلبها المقام أحيانا ، أو تعرض مع غيرها من التراكيب التي ترد في التدريبات المختلفة ، وتشمل هذه التعبيرات :

(أ) الحكم .

(ب) الأمثال .

(جـ) الأحاديث النبوية القصيرة التي ترد للنصح والإرشاد .

(د) الأبيات الشعرية التي تتضمَّن بعض الحكم والأمثال .

(هـ) عبارات الرجاء .

(و) عبارات التحية .

(ز) عبارات التعجب .

(ح) عبارات التقرير .

(ط) عبارات الاستبعاد .

(ك) عبارات الشكر والتقدير .

(ل) عبارات الحث والاستنهاض .

(م) عبارات الوصايا .

اختيار الموضوعات في هذه المرحلة

تمثل كتب المستوى الثالث نقلة نوعية ترقى بالدارسين ـ في مستواهم اللغوي ـ من مرحلة الأساس إلى بداية المرحلة المتخصصة التي تؤهلهم لغوياً وثقافياً للتعامل مع أمهات الكتب العربية والدينية.

وقد اختيرت موضوعات الكتب مع ما ينسجم مع هذا الهدف ويوصل إليه تدريجياً، ومن الأسس التي روعيت في اختيار الموضوعات ما يلي:

١ ـ التنوع :

فبرغم تعدد الموضوعات، واشتمالها على مجالات مختلفة من الفكر والثقافة كالمعارف الطبية، والمعلومات الجغرافية، والحقائق التاريخية، والاكتشافات العلمية، والقصص والنوادر؛ إلَّا أنها ركزت على ما يربط الدارسين بالدين الإسلامي ثقافة وسلوكاً، وبالتراث العربي حضارة وتاريخاً.

وهذا عرض لنماذج من رؤوس الموضوعات التي تناولتها الكتب:

(أ) من قصص الأنبياء:

موسى عليه السلام، سليمان وبلقيس، من دعاء إبراهيم عليه السلام.

(ب) من القصص الإسلامية:

بشارة بحيرى، الهجرة النبوية، الرسول والعمل، طاعة الرسول.

(جـ) من التاريخ الإسلامي:

معركة بدر، فتح مكة، بيعة الرضوان.

(د) من الشخصيات الإسلامية:

بلال، خديجة بنت خويلد، كيف أسلم عمر؟ عمرو بن العاص، عقبة بن نافع، الإمام الشافعي.

(هـ) من التوجيهات الإسلامية:

من آداب الطعام، من آداب الزيارة، النظافة، الأمانة، المساواة، أثر الأسرة في تربية الأبناء.

(و) من التراث العربي:

كرم العرب، الخنساء، من كلام ابن المقفع.

(ز) من الموضوعات الطبية والعلمية :

سوء التغذية ، علاج السِّمنة ، الجهاز الهضمي ، القلق ، الأرق .

(ح) من الموضوعات الثقافية العامة :

تطور الصناعة ، تنظيم الوقت ، حفظ الأطعمة ، وسائل السفر ، شجرة جوز الهند ، صناعة الورق .

(ط) من الطرائف والنوادر :

الفكاهة ، ذكاء ثعلب ، من نوادر الحمقي ، اضحك مع جحا .

كما تنوعت الموضوعات في أسلوبها من السرد القصصي إلى العرض التاريخي ، والسير الذاتية ، والنصوص الحوارية ؛ وحوت نماذج من الشعر والرسائل والحكم والأمثال إضافة إلى الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة المختارة .

٢ ـ التـدرج :

الوحدات الأولى في الكتب قصيرة ؛ تقع في مساحة تتراوح بين الصفحة ونصف الصفحة ، تناولت موضوعات ذات طابع عام ، وحوت كلمات أقل ، وصيغاً مألوفة لدى الدارس ـ إلى حدٍ كبير ـ وتتدرج الموضوعات في الطول ، وفي ارتباطها بالثقافة الإسلامية ، وترد الكلمات المجردة والمصطلحات الخاصة ، كما يكثر الاقتباس ، والاستشهاد بالقرآن الكريم ، والأحاديث النبوية ، والشعر العربي ، وتبدو بعض الموضوعات قريبة من أصولها ، شبيهة بمصادرها وبعضها نصوص من القرآن الكريم ، وبعضها يعتمد علي تقديم نصوص أدبية من الشعر والنثر الفني ، وهذه نُقلة بالأسلوب من اللغة الوظيفية إلى اللغة الإبداعية التي تُنمي الخيال ، والحس اللغوي ، والذوق الأدبي .

٣ ـ المضمون الثقافي :

استهدفت الكتب إعداد الدارسين للالتحاق بالدراسات الشرعية واللغوية المتخصصة ؛ لذا ارتبطت المادة اللغوية بالثقافة الإسلامية وبالتراث العربي .

ويتمثَّل ذلك في :

(أ) ورود الكثير من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة التي اشتملت على ما يصحح الاعتقاد ويقوِّم السلوك .

(ب) تقديم نماذج مختارة من الشعر والخطب والحكم والأمثال مما يصور عادات العرب وأخلاقهم ، مع تقديم خلاصة موجزة عن الأوضاع الاجتماعية وغيرها في العصور المختلفة .

(جـ) اشتمال الكتب على القصص القرآني وسير أعلام الصحابة والتابعين والمصلحين مما يقدم النموذج والقدوة.

كل تلك العوامل تُسهم في بناء الشخصية التي ترتبط ـ فكراً ووجداناً وسلوكاً ـ بتعاليم الإسلام وقيمه، وتمكِّن من القدرة على التعبير عنها بلغة سليمة فصيحة.

التدريبات وتنوعها في هذه المرحلة

تمشياً مع النسق الذي سارت عليه كتب المستوى السابق أعقب كل نصٍ مجموعة من التدريبات؛ منها ما هو خاص بالمواد كتدريبات الإعراب في النحو، والميزان الصرفي في الصرف، ومنها ما هو عام شائع في الكتب جميعها يعالج المفردات والتراكيب المختلفة.

ومما يميز التدريبات في الكتب اللغوية في المستوى الثالث ما يلي:

(أ) قلة التدريبات الصوتية:

فهذه التدريبات لم ترد إلَّا في كتاب (الكتابة) بهدف التحقق من إدراك الصلة بين الصوت ورسمه الكتابي؛ فالدارسون قد وصلوا إلى مستوى يمكنهم من النطق الصحيح للأصوات العربية، والتمييز بين المتشابه منها في مخارجها وصفاتها.

(ب) التكامل بين المواد:

لم تقتصر التدريبات على ما يتصل بالمادة فحسب وإنما اشتملت على ما يسهم في تنمية مهارات اللغة المختلفة؛ فنجد تدريبات القراءة في كتاب النحو، وتدريبات الكتابة في كتاب التعبير، كما نجد تدريبات الصرف في كتاب الأدب وتدريبات النحو في كتاب الكتابة.

(جـ) تمثل الثقافة الإسلامية والتراث العربي:

ما قدم من المخزون اللغوي للدارسين مكّن من إيراد كثير من الآيات والأحاديث النبوية ومقتطفات من الشعر العربي والأمثال في ثنايا التدريبات، وفي النصوص للاستشهاد، والتعرّف، وقياس الفهم للقواعد النحوية والصرفية والكتابية وغيرها.

(د) التعزيز:

عملت التدريبات على استقصاء الكلمات ذات الصلة بموضوع الدرس، وذلك باستدعاء المفردات التي سبق للدارسين معرفتها، كما رُبطت القواعد التفصيلية الجديدة بالقواعد العامة التي درست من قبل، كما وردت في التدريبات الكلمات ذات المعاني المتقاربة، والصيغ المتشابهة بهدف ملاحظة الفروق الدقيقة، وإدراك الاختلافات الدلالية والنحوية والصرفية بينها. وهذه نماذج لبعض ما ورد في التدريبات:

أولا : تدريبات الأصوات :

وهي قليلة ـ كما ذكرنا ـ مثل : اقرأ واكتب :

أَحَلَّ اللهُ الطيِّبات .

أَهَلَّ اللّهُ علينا شهر رمضان بالخير .

جاءَ العمال مُبكّرين .

جاعَ الطفلُ فبكى .

ثانياً : تدريبات المفردات :

ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي :

(أ) تدريبات التعرُّف والتمييز :

وكثيراً ما ترتبط بالنصوص مثل :

ـ اقرأ الآيات الكريمة ثم استخرج منها كل فعل منصوب ، وبين أداة النصب ، وعلامة النصب .

ـ في البيت السابق ثلاثة أفعال ماضية ما هي ؟

ـ استخرج من النص السابق كل جمع وبين نوعه .

ـ استخرج من النص الكلمات التي فيها همزة متوسطة على الياء (النبرة) .

ـ عين الأفعال المتعدية والأفعال اللازمة في الجمل الآتية .

ومنها التعرُّف على المترادفات والأضداد مثل :

ضع علامة (√) أمام الكلمة المضادة للكلمات التي تحتها خط :

يحترم الناسُ الصادق . (يقدر/ يحتقر / يترك) .

ضع علامة (√) أمام الكلمة المرادفة في المعنى للكلمة الَّتي تحتها خطّ :

تخلَّف محمد صلى الله عليه وسلم عن طعام الراهب لحداثة سِنِّه . (كِبَر / صِغر / عجز) .

(ب) تدريبات الإكمال :

وكثيراً ما ترتبط بالكلمات الوظيفية كحروف الجر والعطف والأدوات الناسخة والجازمة وأدوات الشرط والنصب إلى غير ذلك مثل :

ـ املأ الفراغات في الجمل الآتية بالظرف أو الحرف المناسب .

ـ اربط الجمل باستخدام : من ، إذا ، إذ ، أن ، في .

ـ اربط كل جملتين بـ (مهما) وغير ما يحتاج إلى تغيير .

ـ أكمل كل جملة بخبر مفرد مناسب.

ـ أكمل ما يأتي . . . .

ـ اربط كل جملتين بأداة شرط، وغيِّر ما يلزم . . . إلخ.

(جـ) تدريبات التحويل مثل:

حوِّل الأفعال من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول.

حوِّل كل فعل معتل من الأفعال الآتية إلى فعل مضارع.

حوِّل كل ضمير تحته خط إلى ضمير الجمع وغير ما يحتاج إلى تغيير.

حوِّل الخبر الجملة الفعلية إلى خبر مفرد.

(د) تدريبات الصياغة والتكوين:

وتهدف إلى صوغ كلمات جديدة من صيغة معطاة متمشية مع القاعدة الصرفية أو النحوية مثل:

اجعل الأفعال الآتية مزيدة (أو) اجعل الأفعال المبنية للمعلوم مبنية للمجهول.

اجمع الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية. ومنها اكتب مثالاً من عندك لكل نوع ثم ضعه في جملة مفيدة:

ـ الفعل الثلاثي المهموز.

ـ الفعل الثلاثي المضعف.

ـ الفعل الثلاثي الأجوف.

ثالثا: التدريبات والأسئلة المتصلة بالتراكيب:

وتتدرج من أسئلة ملء الفراغ، وإعادة ترتيب الجمل، وما يطرأ عليها من تغيير بتغير الزمن أو العدد أو الجنس، أو غيرها إلى مرحلة التعبير الحر، ونذكر من ذلك:

(أ) أسئلة الاستيعاب:

وهي مجموعة من الأسئلة تعقب النصوص مباشرة وتهدف إلى قياس مدى فهم الدارسين للنص، ومما يميزها أنها لا تعتمد إجابة محددة بل عدة إجابات ولكنها مرتبطة بما ورد في النَّص من معلومات وحقائق مثل:

١ ـ ماذا قال الشيخ لأولاده حينما جمعهم؟

٢ ـ لماذا لم يُعط الشيخ ابنه الأول والثاني الجوهرة؟

(ب) التحويل : مثل :

أعد كتابة الجملة بعد تحويل الأفعال المضارعة إلى أفعال أمر.

اجعل العبارة السابقة للمفردة المؤنثة وللمثنى المذكر.

أدخل فعلاً من أخوات (كان) على الجمل الآتية وغير ما يلزم.

انفِ كل جملة من الجمل الآتية في الزمن الماضي ثم في الزمن المستقبل.

مُرْ بالفعل (أكَلَ) كلاً من المفرد المذكر والمفرد المؤنث في الجملة السابقة.

(جـ) صوغ الأسئلة : مثل : صُغ أسئلة للإجابات التالية :

أراد صاحبه أن يحمل عنه ما اشتراه.

لا ، لم يفرق الإسلام بين الناس.

(د) الإكمال وملء الفراغ : مثل :

أكمل : الخير والشر . . . .

أكمل الجمل الآتية بما بين القوسين :

ـ يسكن إسماعيل في مدينة . . . . . . (ساحلية، صغيرة ، على المحيط، تطل)

ـ استعمل أمر الفعل (وضع) في الفراغات واضبط الفعل بالشكل :

يا رجال . . . . . . النقود في الصندوق.

يا عائشة . . . . . . النقود في الصندوق.

(هـ) الترتيب :

رتِّب العبارات كما وردت في الموضوع.

رتب الجمل لتكوِّن منها قصة.

(و) التعبير :

ويشمل (التعبير الموجه) الذي ترد فيه أسئلة معينة أو كلمات مساعدة مثل : ما اسم بلدك؟ في أي قارة؟ كم عدد السكان؟

ـ اكتب عن الصلاة وفوائدها فيما لا يقل عن عشرة أسطر مستعيناً بما يلي :

الصلاة عبادة / الصلاة رياضة / الصلاة نظافة.

كما يشمل (التعبير الحر) مثل :

ـ الدين الإسلامي يدعو إلى العلم وإلى احترام العلماء (ناقش).

- اكتب قصة عن الزوجة الصالحة التي تعين زوجها على متاعب الحياة.
- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله : أشرح هذا الحديث.
- اكتب بإيجاز عن أهم الأفكار التي فهمتها من الخطبة، وخصائص هذه الخطبة.

ومن التدريبات التي استحدثت في مجال التعبير الحر كتابة المقدمة لموقف ما ثم يُطلب من الدارسين إيراد الجمل التي تكمل عناصر الموضوع مثل :

اكتب ثلاث جملٍ مكملاً بها ما يأتي :

١ ـ دعا عثمان صديقه أحمد إلى وليمةٍ في داره.

٢ ـ قَبِل أحمدُ الدَّعوة.

٣ ـ وفي اليوم الثَّاني ذهب إلى دار عثمان.

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

أو بكتابة الخاتمة تاركين للدارسين تصور الموقف السابق وإيراد الجمل التي تنسجم معها مثل :

اكتب جملاً مناسبة مبتدئاً بها الموضوع الذي نهايته :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ وهكذا نتيجة الاعتماد على النفس.

التدريبات الخاصة بالمواد:

لكل مادة أهدافها الخاصة التي تستلزم تدريبات خاصة بها مثل :

(أ) تدريبات الإعراب في النحو:

اعرب ما تحته خط :

« ياقومنا «أجيبوا داعي الله وآمنوا بـه»

(ب) التدريبات الخاصة بالصرف مثل :

- هات أوزان الأفعال الآتية.

ـ عيِّنْ أحرف الزيادة في الأفعال الآتية.

ـ في أيِّ بابٍ تجد الأفعال الآتية في معجم (مختار الصحاح) ؟

(جـ) التدريبات الخاصة بالأدب:

ـ ما الأدب بمعناه الخاص والعام؟

ـ ما خصائص الحكم والأمثال، وما الفرق بينهما؟

ـ لمَنْ يُضربُ هذا المَثَل ؟

«وعند جُهينَة الخبر اليقين».

(د) التدريبات الخاصة بالكتابة:

وتتمثل في الأمالي الاختبارية والمنظورة مع التركيز على الكلمات التي تحتوي على الهمزات سواء في أولها أو في وسطها أو في آخرها.

القسم الثاني
التوجيهات الخاصة
بكتاب القراءة للمستوى الثالث

الأسس التي وضع عليها الكتاب :

يُمثِّل المستوى الثالث بداية المرحلة المتخصصة التي تربط الدارسين بالتراث العربي - شعراً ونثراً - وبالمصدرين الرئيسين للدين الإسلامي : الكتاب والسُّنة، وهي مصادر ذات لغة راقية، وأسلوب بليغ لا يتحقق فهمه إلّا لقارئ متمكن؛ لذا خُصص لتنمية (مهارة القراءة) أكبر قدر من الوقت باعتبارها الأساس الذي يترتب عليه نجاح الدارس أو فشله في التحصيل، وفي اجتياز المراحل اللاحقة، كما وضع هذا الكتاب على أسس من شأنها أن تسهم في إعداد الدارسين وتأهيلهم للمستوى اللغوي الذي يمكنهم من التعامل مع تلك المصادر بفهم ودراية، ومن تلك الأسس :

(أ) موضوعات الكتاب :

يتألف الكتاب من خمس عشرة وحدة، وزعت على ثلاثين درساً (بواقع درسين في كل وحدة).

والدَّرسان قد يكونان موضوعاً واحداً طويلاً مثل موضوعات :

(العلم النافع) (رابطة العالم الإسلامي) (الجهاز الهضمي عند الإنسان).

وقد يكونان درسين منفصلين ولكن بينهما صِلة ما مِثْل :

القلق + الأرق.

حفظ الأطعمة + سوءُ التغذية.

المسلمة والجهاد + الفارس الملثم.

بيعة الرضوان + فتح مكة.

وبعضها لا رابطة بينها مثل :

وسائل السفر + من حيل الكرماء.

وهذه الموضوعات تتناول :

١ - موضوعات عن تاريخ الإسلام، وبخاصة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ - دور المرأة المسلمة في جهاد المشركين ونُصرة الدِّين.

٣ - القصص ذات المنحى الإرشادي أو التوجيهي مثل :

(أ) الأمانة وقيمتُها.

(ب) الكرمُ وأثرهُ.

(جـ) الجارُ وحقوقُه.

٤ ـ إبراز الجوانب المضيئة في المواقف والسلوك والاتجاهات .

(أ) الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة .

(ب) الإنسان في العهد الجاهلي وتقبله للحق، والإنسان المعاصر وعدم إذعانه للحق تكبراً وغروراً .

٥ ـ القراءة النافعة وأثرها في تكوين شخصية المسلم .

٦ ـ بعض الهيئات الدولية العاملة في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين .

٧ ـ الطعام وما يحتويه من فوائد غذائية .

٨ ـ بعض الأمراض الناتجة عن سوء التغذية، ووسائل علاجها .

٩ ـ بعض القصص والنوادر .

(ب) المادة اللُّغوية وطرائق عرضها :

تعدَّدت أساليب العَرض تبعاً للمادة المقدَّمة، وإن غَلب على الكتاب أسلوب السرد القصصي والمقال، وبخاصة الموضوعات المأخوذة من التراث الإسلامي والعربي .

أما أسلوب الحوار فيَرِدُ في ثنايا الموضوعات من خلال المساجلة والسؤال والجواب بين شخصين أو أكثر مثل : الحوار الذي دار بين معن بن زائدة وأحد جنود المنصور، أو بين الحاكم والراعي في موضوع (الأمانة) .

كما نجد في الكتاب أسلوب التحليل العلمي القائم على الوصف المباشر، والشرح والتعليل، وإيراد المقدمات مرتبطة بنتائجها، ويمثل ذلك : الموضوعات المتصلة بالعلم التجريبي كالجهاز الهضمي عند الإنسان، وحفظ الأطعمة، أو ما يتصل بالأمراض كعلاج السِّمن وسوء التغذية .

كما نجد بعض الموضوعات في شكل فقرات قصيرة وعناصر مرتبة ترتيباً زمنياً أو سببياً مثل : أهداف رابطة العالم الإسلامي، أو مسببات مرضٍ ما .

ومع تَعَدُّد أساليب العرض فإن الموضوعات قد اشتملت على كثير من الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، ونماذج من الشعر والأمثال، والحكم، للاستدلال والاستشهاد، وكثيراً ما تكون في خاتمة الموضوعات، ومما ورد على سبيل الاقتباس :

« . . . إن في نفسي منها ما كان في نفس يعقوب من يوسف» .

« . . . ولكننا أمة كبيرة أفرادها كأسنان المشط» .

« . . . وأوجس خيفة» . . . إلخ .

ومن التعبيرات أو العبارات الجاهزة ما يأتي :

(ويحك) (هي لك) (لم يجدوا بداً من أن ينصروه) (يتفرق دمه بين القبائل) (لا ينبغي لأبي عبدالله أن يمشي على الأرض إلَّا أميراً) .

ومن التعبيرات الدعائية :

(حفظك الله) (أصلح الله أمرك) (بورك فيك) (جزاك الله خيراً) (رحمه الله) .

وفيما يتصل بالتراكيب فقد وردت النصوص دون تعديل يذكر؛ لأن الدارسين قد وصلوا إلى مستوى أصبحوا به قادرين على التمييز بين أنواع الجمل، وأركان الجملة الأساسية، والنواصب والجوازم، والتقديم والتأخير، كما عرفوا صيغ الكلمات، وأنواع الروابط التي تربط بين أجزاء الكلام : كالظروف وحروف الجر والعطف، والأسماء الموصولة وأدوات الاستفهام والشرط . . . إلخ .

كما تعرف الدارس على أساليب القول ومنها على سبيل المثال :

- أسلوب التحذير : (إياك أن تعود لما فعلت) .
- أسلوب المدح : (نِعمَ الرَّجلُ أنتَ) .
- أسلوب الذم : (بئس الخلق الكذب) .
- أسلوب القَسم : (والله لا يهزمُ جيش فيه مِثْلُكِ) .
- أسلوب الدُّعاء : (. . . وإني لأدعو الله أن يُنجيك من عذاب الآخرة) .
- أسلوب التَّوكيد : (إنَّما دخلتُ لأسلِّم عليك) .

أما تدريبات الكتاب فقد كانت شاملة ومتنوِّعة عالجت المفردات والتراكيب مثلما عالجت قواعد النحو والصرف .

ومن أمثلة تدريبات المفردات :

- تدريبات الترادف والتضاد .
- أسئلة ملء الفراغات .
- أسئلة الإكمال .
- الاختيار من متعدد .
- استخدام الروابط والأدوات كحروف الجر والعطف والظروف . . . إلخ .

ومن أمثلة تدريبات التراكيب :

- صحح الأفعال التي بين القوسين في الجملة الآتية :

ـ اجمع الكلمات التي تحتها خط، ثم أعد كتابة الجملة.

ـ اجعل العبارة للمثنى المخاطب، ولجمع المذكر الغائب.

ـ حوِّل الجُمل الاسمية إلى جمل فعلية والعكس.

ـ حوِّل الأمر لجماعة الذكور في الجمل الآتية:

ـ أدخل فِعلاً من أخوات (كان) على كل جُملة وغيِّر ما يلزم.

ـ اجعل كل اسم تحته خط معرَّفاً (بأل)، وغيِّرْ ما يلزم.

ومن أمثلة تدريبات التعبير:

ـ رتِّبِ الجُمل لتكوِّن موضوعاً.

ـ تحدث عن بطولة المرأة المسلمة.

ـ اكتب قصة عن رجل كريم تعرفه.

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

اكتب بِضعة أسْطُرٍ عن حقوق الجار.

(جـ) الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها:

يعتبر هذا الكتاب من أهم كتب المستوى التي تعمل على تنمية حصيلة الدارسين اللغوية في مجال المفردات؛ فمجموع الكلمات الجديدة أربع مئة وثمان وثمانون كلمة جديدة؛ أي بمعدَّل خمس وثلاثين كلمة في الوحدة الواحدة.

وروعي في اختيارها الأسس التي روعيت من قبل من حيث:

ـ كثرة ورود الكلمة في الاستعمال اليومي.

ـ أهمية الكلمة لدى الدارس في محيط دراسته.

ـ ارتباط الكلمة بالثقافة الإسلامية بوجه عام.

ـ ارتباط الكلمة بالمجالات العلمية العامة.

وشملت الكلمات مجالات مختلفة تبعاً لاختلاف الموضوعات وتنوعها، ومنها:

ـ أنواع الأطعمة: زبيب / شعير / أغذية / محاصيل.

ـ أسماء بعض الأعضاء في الإنسان: أمعاء / حواس / بلعوم / جسد.

ـ أنواع الأمراض وما يتصل بها: أرق / إرهاق / أعصاب / بكتريا.

ـ الأدوية والعلاج: منبِّه / أملاح / فيتامينات / مضاد حيوي.

ـ أحوال الطقس : رطوبة / جليد / ساخن.

ـ المقاييس : أمتار / سنتيمتر.

ـ الأعداد والنِّسب : عُشْر / آلاف / ٧٠٪.

ـ كلمات المجال الإعلامي والسياسي : برامج / مؤتمر / اتفاقية / أحزاب.

كما ورد في الكتاب كثير من الكلمات الَّتي خصصت بالوصف، أو بالاضافة لتفيد معنى جديداً، ومن ذلك:

ـ القصبة الهوائية.

ـ القناة الهضمية.

ـ الأملاح المعدنية.

ـ الزائدة الدودية.

ـ عسر الهضم.

ـ المجلس التأسيسي.

ـ المرض النفسي.

ـ العالم الإسلامي.

واستخدمت الكلمات الجديدة في مجالات أُخرى مغايرة في تدريبات كل درس.

(د) الزَّمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

بما أن وحدات الكتاب خمس عشرة وحدة، وعدد أسابيع الفصل الدراسي خمسة عشر أسبوعاً فإن الوحدة تدرس في أسبوع دراسي؛ بمعدل (خمس ساعات) وفق ما اقتضته الخُطة الدارسية في المعهد، وبناءً على تجربته الخاصة.

ويمكن زيادة الساعات أو نقصانها إذا اقتضت ذلك ظروف تطبيق أخرى.

علاقة الكتاب بغيره من الكتب :

(أ) علاقته بكتاب القراءة السابق له:

١ ـ استهدف كتاب القراءة السابق الوصول بالدارس إلى قراءة الفقر، والموضوعات القصيرة؛ أمَّا هذا الكتاب فالهدف الأول منه أن يصل بالدارس إلى مرحلة قراءة النصوص الطويلة، وإلى مستوى يقارب مستوى أبناء اللغة من حيث:

ـ السرعة في القراءة الصامتة مع الفهم.

ـ الطلاقة في القراءة الجهرية.

٢ ـ بالنظر إلى الموضوعات التي تناولها الكتابان نجد تقارباً بينهما من حيث الأهداف المعرفية والثقافية، والارتباط بالثقافة الإسلامية ، غير أن الكتاب السابق ركز على الموضوعات العامة التي تتصل بشؤون الناس في معاشهم وأطعمتهم وأسواقهم، وقلَّتْ نسبة الموضوعات الشرعية مقارنة بها، بينما نجد موضوعات الكتاب الثالث قد عكست الوضع بحيث صارت الموضوعات الشرعية وما يتصل بها من سير وتاريخ أكثر من الموضوعات ذات الطابع العام المتصل بالحياة اليومية.

٣ ـ في الكتاب السَّابق خضعت النصوص لكثير من التعديل حتى تتلاءم مع مستوى الدارسين اللُّغوي، وفي هذا الكتاب أصبحت النصوص قريبة من مصادرها إضافة إلى:

ـ كثرة الاستشهاد بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

ـ ورود بعض أبياتٍ من الشعر والأمثال والحكم.

(ب) علاقته بكتب اللُّغة السابقة، وبكتب المستوى اللغوية:

١ ـ أسهمت كل الكتب السابقة والكتب اللغوية لهذا المستوى في تنمية حصيلة الدارسين اللغوية ولكن بمقادير تفاوتت من كتاب لآخر، وما ورد في نصوص هذا الكتاب من كلمات ـ باستثناء الكلمات الجديدة ـ يمثل تعزيزاً للرصيد اللُّغوي الذي أسهمت تلك الكتب في تكوينه.

٢ ـ تعمل كل الكتب على تكامل المهارات؛ فبقدر ما أسهمت الكتب الأخرى في تنمية مهارة القراءة، أسهم كتاب القراءة أيضاً في تنمية مهارتي الكتابة والتعبير.

الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامة :

- زيادة حصيلة الدارسين اللُّغوية .
- الاسهام في تعزيز ما سبقت دراسته من مفردات وتراكيب .
- تدريب الدارسين على القراءة السريعة الصحيحة .
- تدريب الدارسين على استنباط معاني الألفاظ من السياق .
- تدريب الدارسين على إدراك العلاقات بين أجزاء الجمل .
- تنمية قدرة الدارسين على تحصيل المعلومات من النصوص المقروءة .
- تزويد الدارسين ببعض الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة .
- التعرُّف على جهود عدد من المصلحين والقادة في نشر الإسلام والمعاملات والأخلاق .
- التعرُّف على بعض ملامح التراث العربي ، مع تقديم طرفٍ من الشِّعر العربي والنثر الأدبي .
- التوعية والإرشاد الصِّحي .

(ب) الأهداف الخاصة :

- تدريب الدارسين على القراءة الصامتة بفهم .
- تدريب الدارسين على القراءة الجهرية الصحيحة .
- تنمية القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسة في الموضوع .
- تنمية القدرة على إدراك المعاني الجزئية في الموضوع .
- تدريب الدارسين على ربط عناصر الموضوع .
- تدريب الدارسين على التطبيق العملي لقواعد النحو والصرف .
- تعويد الدارسين على تلوين الصوت وفق مقتضى المعنى والتفاعل معه .
- تدريب الدارسين على تذوق المقروء ومناقشته ونقده مع الموقف .
- زيادة ثروة الدارسين اللغوية .
- تنمية قدرة الدارسين التعبيرية .
- التعرّف على المشكلات التي تواجه الدارسين في مجال النطق والإعراب والنبر والتنغيم وغير ذلك ومعالجتها .

مصاحبات الكتاب :

١ ـ معجم الكلمات الجديدة :

ويشتمل على الكلمات الجديدة التي وردت في الكتاب مرتبة ترتيباًالفبائياًمع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات .

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول .

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني .

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث .

طريقة تدريس الكتاب :

لِكلِّ مدرس أسلوبٌ في التدريس يتلاءم مع الظروف المحيطة به، ولكن هناك قواعد عامة ينبغي مراعاتها أهمها :

ـ تحديد الهدف من الدرس بحيث يكون واضحاً، ويسهل تحقيقه .

ـ تعيين حدود المادة المراد تدريسها بحيث يختار القدر الذي يتناسب مع زمن الدرس .

ـ ترتيب الخطوات الواجب اتخاذها .

ـ تحديد الوسائل المعينة .

ـ مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين .

ـ إشراك كل الدارسين في القراءة ، والإجابة عن الأسئلة .

ـ ربط المعارف الجديدة بخبرات الدارسين السابقة .

ـ تحديد الواجبات المنزلية .

ـ تصويب الأخطاء في أماكنها سواء أكانت أخطاء إملائية أم نحوية أم صرفية أم غيرها .

ونظراً لتقدُّم الدارسين في مستوياتهم اللغوية في هذا المستوى تتاح فرصة أكبر للقراءة الصَّامتة باعتبارها القراءة المستعملة في الحياة لكسب المعرفة ، وتوسيع مجالاتها، ولتحقيق المتعة، والاعتماد على النفس .

وللقراءة الجهرية أهميتها في إتقان النُّطق، وجودة الأداء ، ومراعاة الإعراب، والتنغيم، وتقسيم الجُمل، كما أنها الوسيلة الوحيدة للكشف عن أخطاء النطق ومعالجتها؛ لذا ينبغي الجمع بين القراءتين

في توسط واعتـدال؛ فالمعهد يُعِدُّ دارسيه ليكونوا دعاة وأئمة ومدرسين، والقراءة الجهرية تساعد على إعدادهم للمواقف الخطابية لغوياً ـ كما ذكرنا ـ ونفسياً بتخطي حاجز الخوف والتردد.

أما الخطوات التي تتبع في درس القراءة فيمكن تقسيمها على النحو التَّالي:

١ ـ التمهيد: لتهيئة الدارسين، وإثارة رغبتهم، وتوجيه نشاطهم نحو الهدف من الدرس.

٢ ـ القراءة الصامتة.

ويحدد لها وقت كافٍ، وتهدف إلى فهم الأفكار الرئيسة في الموضوع، مع تنبيه الدارسين بوضع خطٍّ تحت الكلمات الصعبة.

٣ ـ القراءة النموذجية من قبل المدرس.

٤ ـ القراءة الجهرية من بعض الدارسين المجيدين.

٥ ـ شرح الكلمات الصعبة والجديدة بواسطة الدارسين أو بإحدى وسائل شرح المفردات.

٦ ـ مناقشة الأفكار الجزئية، والربط والتحليل لعناصر الموضوع.

٧ ـ تقديم أسئلة الاستيعاب والفهم للأفكار الرئيسة في الموضوع.

٨ ـ استكمال قراءة النَّص. بحيث تعطى الفرصة لجميع الدارسين، على أن يكون اختيارهم عشوائياً.

٩ ـ ثم ينتقل المدرس بعد ذلك لإجراء التدريبات المختلفة:

فيبـدأ بتدريبات الفهم والاستيعاب وتؤدي بطريقة شفوية والكتب مغلقة، وتتاح فرص طرح الأسئلة والإجابة عنها لجميع الدارسين بالتناوب ودون ترتيب، وعلى المدرس ألَّا يقاطعهم أثناء الإجابة ثم يجاب عنها تحريراً واجباً منزلياً.

وتؤدي بعض التدريبات شفوياً فقط داخل الفصل وبخاصة التدريبات ذات الأسئلة الموضوعية التي لا مجال فيها لتعدد، الإجابات مثل:

الاختيار من متعدد / ملء الفراغات / الترادف / التضاد الإكمال.

كما تجرى شفوياً أيضاً التدريبات الصوتية بحيث تتاح الفرصة للتكرار الجماعي والفردي مع التركيز على من لا يستطيعون نطق الصوت نطقاً صحيحاً.

تؤدي كل تلك التدريبات في سرعة ودقة وتناوب مع التصحيح الفوري من الدارسين للأخطاء.

ثم تؤدي بعض التدريبات شفوياً وتحريرياً داخل الفصل من التدريبات الخاصة بالتراكيب: كتغيير صيغ الأفعال في الجمل، وتحويل الجمل، وإدخال النواسخ والجوازم... إلخ.

ومنها : التدريبات الخاصة بالتعبير كالإجابة عن الأسئلة، أو الأسئلة لإجابات معطاة وكذلك أسئلة التعبير، وعلى المـدرس تقديم نقاطٍ أو أسئلة تعين الدارسين على الأَجابة. وأخيراً يحدد المدرس عدداً من التدريبات واجباً منزلياً.

١٠ ـ يُعْنى المدرِّس بتصحيح الكراسات، وتصويب الأخطاء في أماكنها بخطٍّ واضحٍ، ومعالجة الأخطاء الجماعية في الفصل.

وفي الصفحات التَّالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد تجربته في تدريس هذا الكتاب بتقديم درسين نموذجيين يشرح فيهما تلك التجربة.

درسان نموذجيـــان
من كتاب القراءة للمستوى الثالث

الأول : أيهما أكرم.

الثاني : اللســـان.

إعداد : الدكتور أحمد عزت البيليّ

الأستاذ المساعد في المعهد

الدرس الأول : هو الدرس الأول في الكتاب ص ١٥ — ٢١

الزمن المخصص للدرس : ثلاث ساعات دراسية (كل ساعة ٥٠ دقيقة).

عنوان الدرس : أيهما أكرم.

عِنـدَما هَرَبَ مَعْنُ بنُ زائدَة من الخَليفةِ المَنْصُور العَبْاسِي خَفْف لِحْيَتُه، وحَلَقَ شَعْرَهُ، ولَبسَ جُبَّةَ صُوفٍ سَميكةً، وركِبَ جَمَلاً، ومَضَى إلى البادِيَةِ لِيَنجَو مِنَ القَتْل.

وكانَ أحدُ جُنودِ المَنْصُور يبْحَثُ عَنْ معْنٍ ليقْبضَ عليه حتَّى يُسَلِّمَهُ إلى الخَليفَةِ ويأخُذ المُكافأةَ الَّتي جَعَلَهَا لِمَن يَأتِي به، فتبعهُ إلى البادِيَةِ حتى لَحِقَ به، وأمْسَك بجمله، وقالَ له: أنْتَ الذي يبْحَثُ عَنْك أميرُ الْمُؤمِنينَ؟.

قَال مَعْنٌ : ومَنْ أنا حتَّى يَبْحَثَ عنِّي أميرُ المُؤمِنين؟.

لم يَخَفْ معنٌ، ولم يَضْطربْ، ولم يَرْجُ الجُنْدِي أنْ يُطْلقه، بلْ مَدَّ يَدهُ إلى جيبه، وأخْرجَ منه جَوْهرةً ثمينةً، وقال: هذه جَوْهرةٌ تُساوي اضْعافَ ما جَعَلَهُ المنصورُ جائزةً لمن يقْبِضُ علي، فَخُذْها، واتركْنِي.

أخذ الجُنْدِي الجوهَرَةَ وَنظر إليها، ثُمَّ قَالَ: صَدقْتَ، إنها جوهَرةٌ ثمينةٌ، ولنْ آخُذَهَا حتَّى أسألَكَ عَنْ شيءٍ، فإنْ صدَقْتَ تَرْكتُك.

إنَّ النَّاسَ وصَفُوكَ بالْكَرم، فأخْبِرْني، هل وهَبْتَ قطُّ مَالَكَ كُلَّه؟ قال معن: لا، قال: فنِصْفَه؟ قال: لا، قال: فثُلثَهُ، قال: لا. حتَّى بَلَغَ العُشْر. فاستحيا مَعْن وقال: أظُن أنِّي فعلْتُ! فقال الجُنْدِيُّ: أنا ـ والله ـ جُنديٌ، راتبي في الشهْرِ عِشْرُونَ دِرْهماً، وهَذِهِ الجوْهَرَةُ قيمتُها ألْفُ دينار. وقد وهبتُها لك، ووهَبْتُك لأهْلِكَ وأولادك لِتعْلَمَ أنَّ في الدُّنْيا مَنْ هُوَ أكْرَمُ مِنْك، فَلَا تتوقَّفْ عَنْ فِعْلِ الخيرِ، ثُمَّ مَضى.

أوّلا : أهداف الدَّرس :

١ ـ أهداف عامّة:

(أ) تدريب الطلاب على القراءة الصّامتة والجهريّة بسرعة مُناسبة.

(ب) تنمية قدرة الطلّاب على القراءة الجيّدة، بمراعاة المخارج الصّحيحة للأصوات والدّقّة في ضبط الكلمات بالشّكل، واتّباع قواعد الوصل والفصل والوقف، والتنغيم المناسب لكلّ جملةٍ.

(جـ) تنمية المحصول اللفظيّ لدى الطّلاّب فَهْماً واستعمالاً .

(د) زيادة حصيلة الطّلاّب من التّراكيب اللغويّة .

(هـ) تعريف الطلاّب بما يتضمّنه الموضوع مِنْ مفاهيم وأفكارٍ.

٢ ـ أهداف خاصّة :

(أ) إبراز فضيلة الكرم، وحث الطُّلاّب على التّمسك بها .

(ب) إضافة المفردات الجديدة التي اشتمل عليها الدرس إلى حصيلة الدارس اللغوية .

ثانيا : طريقة تقديم الدّرس : الساعة الدراسية الثانية . الزّمن : خمسون دقيقة .

١ ـ تمهيد . الزّمن : خمس دقائق .

يُمهّد المدرس للدّرس بالسّؤال الآتي :

أيَّهما تفضِّلُ : الغنيّ البخيل أم الفقير الكريم؟ ولماذا؟

يسأل المدّرس السّؤال السّابق، ثمّ يترك الفرصة لعددٍ من الطّلاّب للإجابة، وبعد ذلك يَعْرِض رأيهُ .

٢ ـ طريقة العَرْض :

(أ) القراءة الصّامتة للموضوع . الزّمن : عشر دقائق .

يطلب المدرّس من الطلاّب قراءة الموضوع كاملاً قراءة صامتة .

(ب) القراءة الصامتة لكلّ فقرة على حدة الزمن : عشرون دقيقة .

يقسم المدرس الموضوع إلى فقرات، يُراعي فيها وحدة الموقف، ونقترح أن يكون التقسيم على النَّحو التّالي :

الفقرة الأولى : مِنْ : عِندما هرب معن . . . . إلى : لينجو من القتل .

الفقرة الثّانية : مِنْ : وكان أحدُ جنود المنصور . . . . . . إلى فخذها واتركني .

الفقرة الثالثة : مِنْ : أخذ الجُنديّ . . . . إلى ثمّ مضى .

يطلب المـدرّس من الـطلاّب قراءة كلِّ فقرة على حدة قراءة صامتة مع وضع خطٍّ تحت كلّ كلمة جديدة، وتكليف الـطلاّب بمحـاولة وضع عنوانٍ مُناسبٍ لكلّ فقرةٍ . وقبلَ الانتقال إلى فقرة جديدة، يسمحُ المدرّسُ للطـلاب بعرض أسئلتهم وعنـاوينهم المُقْتَرحة . ويتيح لهم فـرصة الإجـابة قبل أن يقـدّم لهم الإجابة النّموذجية . ويجب على المدرّس أن يربط شرح المفردة بسياقها الفعليّ، وأن يتجنّب المعنى العامّ المُجرّد من السّياق.

(جـ) قراءة المدرس والطّلاب النصّ قراءةً جهريّةً . الزّمن خمس وعشرون دقيقة .

يقـرأ المـدرسّ الفقرة الأولى قراءة جهريّة، ويطلب من ثُلث عدد الطّلاب قراءة الفقرة نفسها قراءة جَهريّة، كلّ منهم على حدة. ثم ينتقل المدرّس بنفس الخطوات السّابقة إلى الفقرة الثّانية والثّالثة.

يقـرأ المـدرّس النصّ كاملاً قراءةً نموذجيّةً جهريّةً بالسُّرعة العادية للإلقاء، ثُم يطلب المدرّس من الطّلاّب قراءة النّصّ قراءةً جهريّة بادئاً بأفضل الطّلاب قراءةً، ومُنْتهياً بأضعفهم.

الساعة الدراسية الثانية. الزّمن: خمسون دقيقة.

إعادة القراءة الجهريّه الزمن: خمس عشرة دقيقة.

يبدأ المدرّس الحصّة الثّانية بتكليف الطّلاّب بقراءة النصّ قراءةً جهريّة، بحيث يقرأ كلُّ طالبٍ فقرة واحدةً، على أن يكون ترتيب قراءة الطّلاب وفقاً لترتيب جلوسهم في الفصل. ويحرص المدرّس على تصحيح الأخطاء فور سماعها.

شرح المفردات والتراكيب:

يستنبط المـدرس بمساعدة الدارسين الكلمات والتراكيب الصعبة الواردة في النَّصِ، ويقومُ بشرح معانيها بمشاركة الدارسين، ويسجِّلها مع شرح كل منها على السبورة. وشرح الكلمات الجديدة يكون باستعمال الضِّد أو المرادف أو باستعمالها في جُملٍ سهلةٍ توضح المقصود منها.

والكلمات الصعبة هي:

١ ـ خفَّف: < خفف لِحيتَهُ >: قَصَّرَ شَعْرَها.
٢ ـ قبض: < قَبَضَ الشرطيُّ على السَّارِق >: أمسك به.
٣ ـ بحث: < بحث محمدٌ عن حقيبته فوجدها مع زميله >.
٤ ـ أخرجَ: ≠ أدخل = جعله يخرج.
٥ ـ الفعل (يُطلِق): لم يرج معنُ الجنديَّ أن يُطلقه، أطلق الجنودُ النار على الأعداء.
٦ ـ الفعل (استحيا): < استحيا معنُ >. خَجِلَ.
٧ ـ التّركيب (وَصَفَكَ النّاسُ بالكرم)، وَصَفَه الناسُ بالشجاعة، وَصَفَ المدرسُ الطالبَ بالذّكاء.
٨ ـ التّركيب (مضى إلى البادية لينجو من القتل)، وهنا يُقدّم المدرس بعض النّماذج النّاقصة ليكملها الطّلاّب مستعملين لام التّعليل + الفعل المضارع. ومن ذلك: ذاكر الطّالب لِـ. . . . . حضرتُ إلى المملكة لِـ. . . . . ، ذهب إلى المسجد لِـ. . . . . . .

٩ ـ التّركيب (عندما هرب معن . . . . خفّف لحيته). حيث يطلب المدرس من الطّلاب الإتيان بتراكيب على النّمط نفسه، مع تنبيههم إلى إمكان التّبادل بين (عندما) و(حينما)، واستحالة التّبادل بينها وبين (إذا) في السّياق السّابق نفسه. يُنصح المدّرس بالتركيز على الاستعمالات السّابقة لما لها مِنْ فائدةٍ في زيادة وعي الطّلّاب بالاستعمال اللغويّ على نحو سليم؛ وجدير بالذّكر أن الدّرس اللغويّ الحديث يهدف إلى إنماء قدرة الطّلّاب على فهم جمل جديدة واستعمالها أكثر من اهتمامه بحفظ تركيب لذاته، وهذا لا يتأتّى إلا بفهم الطالب السّياق اللفظيّ للمفردة، وكذا الوظائف الدّلاليّة التي تُؤدّيها.

الساعة الدراسية الثالثة. الزّمن: خمسون دقيقة.

ثالثاً: التّدريبات:

الزّمن: ساعة دراسيّة (خمسون دقيقة)

التدريب الأوّل: (فهم واستيعاب) ويهدف إلى ما يلي:

ـ قياس فهم الطّلاب واستيعابهم للنّصّ.

ـ تدريب الطّلّاب على عدد من أدوات الاستفهام مثل ماذا . . . ومِمَّنْ؟ وتدريبهم على الإجابة عن مثل هذه الأسئلة، مِمّا ينمّي لديهم مهارة الحوار.

س ١: مِمّن هرب مَعْنُ بن زائدة؟

جـ ١: هرب معن بن زائدة من الخليفة العباسيّ المنصور.

س ٢: ماذا فعل معنٌ عندما أراد الخروج إلى البادية؟

جـ ٢: خفّف لحيتَهُ، وحَلَقَ شعرَهُ، ولَبس جبَّة صوفٍ سميكةً، وركب جملاً، ومضى إلى البادية.

س ٣: هل اضطرب معن عندما لحقه الجنديّ؟

جـ ٣: لا. لم يضطربْ معنٌ عندما لحِقَهُ الجُنديُّ.

س ٤: ماذا فعل معن عندما قبض عليه الجنديّ؟

جـ ٤: مدَّ يده إلى جيبه، وأخرج منه جوهرةً ثمينةً وقال: هذه جوهرةٌ، تُساوي أضعافَ ماجعلَهُ المنصورُ جائزةً لِمنْ يقْبضُ عليَّ، فخُذْها، واترُكْني.

س ٥: ما الّذي قاله الجنديّ لمعنٍ عند ما تركَهُ؟

جـ ٥: أنا ـ والله ـ جنديٌّ، راتبي في الشّهر عشرون درهما، وهذه الجوهرة قيمتُها ألْف دينارٍ، وقد وهبتُها لكَ، ووهبتُك لأهلِكَ؛ لتعلَمَ أنَّ في الدنْيا مَنْ هو أكرم منك؛ فلا تتوقّف عن فِعل الخير.

تنبيه: التّدريب السّابق شفهي في الفصل، ويكلّف الطّلاب بإعادة الإجابة عنه كتابة في البيت.

طريقة عرض التّدريب السّابق تكمُن في تكليف طالبين أحدهما لقراءة السّؤال وملاحظة الإجابة وتصويبها إن اقتضى الأمر ذلك، والثّاني للإجابة، ويُكرّر الأمر نفسه في بقية الأسئلة.

التدريب الثّاني (إكمال):

ويهدف إلى قياس فهم الطلاّب واستيعابهم للنصّ، كما يهدف إلى قياس فهم الطلاب وقدرتهم على استعمال بعض المفردات الّتي وَرَدَت في النّصّ كما في السّؤالين السّادس والسّابع.

ـ املأ الفراغات في الجُمل الآتية باختيار الكلمة المُناسِبة:

العُشْر ـ يَرْجُه ـ سميكةً ـ لَحِقَ ـ جُبَّة ـ الدّرهم ـ خفّف.

س ١ : هرب معنُ بن زائدة من الخليفة ولبس جبة صوف . . . . .

جـ ١ : سميكةً.

س ٢ : . . . . الجنديُّ مَعْناً وأمسك بجمله.

جـ ٢ : لَحِقَ.

س ٣ : لم يخف مَعْنٌ مِنَ الجنديّ ولم . . . . . . أن يُطْلِق سراحَهُ.

جـ ٣ : يَرْجُهُ.

س ٤ : أخرج مَعْنٌ مِنْ . . . . . . جَوْهرةً ثمينةً.

جـ ٤ : جَيْبِه.

س ٥ : حلق معن بن زائدة شعره، و . . . . لحيته.

جـ ٥ : خفّفَ.

س ٦ : ما سُقِي مِنَ الزّروع بآلة فزكاتُه نِصف . . . .

جـ ٦ : العُشْر.

س ٧ : حَزِنَ الولَدُ، وبكى؛ لأنَّه أضاع . . . . . .

جـ ٧ : الدِّرهم.

تنبيه: التِّدريب السّابق يُحَلُّ شفهيا في الفصل.

التّدريب الثّالث (ملاءمة)، ويحُلُّ شفهيا في الفصل.

ويهدف إلى زيادة المحصول اللفظيّ لدى الطّلاّب، وإنماء قدرتهم التعبيريّة.

تنبيه: يجب على المدرّس تنبيه الطلاّب إلى بعض الفُروق الاستعماليّة والدّلاليّة الّتي قد تُوجد في بعض هذه المُرادفات كما هو الحال في الفرق بين غالية وثمينة.

ـ ضع هذه العلامة (√) أمام الكلمة المرادفة في المعنى للكلمة الّتي تحتها خطٌّ في الجُمل التّالية .

١ ـ ركب معن جملا وفرّ إلى البادية . < سار ـ حَضَرَ ـ هَرَبَ >

٢ ـ كان أحد جنود المنصور يَبْحثُ عن مَعْنٍ لينالَ المكافأة . < الشُّكر ـ الجائزة ـ الأجر >

٣ ـ أخرج مَعْنٌ من جيبه جوهرة ثمينةً . < بيضاء ـ كبيرة ـ غالية >

٤ ـ قال الجنديّ : هذه جوهرة قيمتها ألفُ دينارٍ . < ثمنها ـ وزنُها ـ درجتُها >

التدريب الرّابع (مُفردات) يُحَلّ شفهياً في الفصل عن طريق تكليف طالب بقراءة السّؤال وتكليف طالبٍ آخر باختيار الإجابة المُناسبة .

ويهْدُف هذا التّدريب إلى زيادة المحصول اللفظيّ لدى الطّلاب ، وإنماء قدرتهم على التّعبير والفهم .

ضع العلامة (×) أمام الكلمة المضادَة في المعنى للكلمة التي تحتها خطٌّ في الجُمل التّالية :

١ ـ لم يخف مَعْنٌ مِنَ الجُنديّ ، ولم يرجُه أنْ يُطلق سراحه . < يُكلمه ـ يطلبه ـ يُسَلّم عليه ـ يأمره × >

٢ ـ أراد الجنديّ أن يقبض على معن . < يبحث ـ يضرب ـ يُطلِق × >

٣ ـ تَبِع الجنديّ معنا إلى البادية حتّى أدركه . < المدينة × ـ القَرْية ـ الوادي >

٤ ـ قال الجُنديّ لمعنٍ : لا تتوقّف عن فعل الخير . < الكَرَم ـ الصّمت ـ الشّر × >

التدريب الخامس (رَبْط) . ويُحَلّ هذا التّدريب شفهيًا في الفصل ، بحيث يتناوب طالبان قراءة السّؤال والإجابة عنه .

ويهدف هذا التّدريب إلى نقل الطّالب إلى مجال التراكيب ؛ لتدريبه على استعمال الرّوابط المُناسبة ، وبالتّالي تُتاح له الفرصة للتّدريب على التّراكيب الممتدة ، وتنمية قدرته على استعمال الرّوابط بشكلٍ صحيح والتّمييز بينها دلاليّا واستعمالاً .

صِل الجُمل التّالية بالرّابط المُناسب : فـ ـ مـ ـ ثم ـ لِـ ـ حتّى .

١ ـ أراد الجنديّ أن يقبض على معن . . . . . . ينال المكافأة جـ١ : (لِـ) .

٣ ـ أخذ الجنديّ الجوهرة ونظر إليها . . . . قال : صَدَقت جـ٢ : (ثُمّ) .

٤ ـ إنّ النّاس وصفوك بالكرم . . . . أخبرني هل وهبت قط مالك كُلّه؟ جـ٤ : (فَـ) .

٥ ـ هذه جوهرةٌ تُساوي أضعافَ . . . جعلَهُ الخليفةُ لِمَنْ يقبض عليَّ جـ٥ : (مـا) .

التدريب السّادس (تكوين الجُمل) ويُحَلُّ هذا التّدريب شَفهيّاً في الفصل ، ثمَّ يعيد الطّلاّب إجابته تحريريّا في البيت . وفي الفصل ينطق المدرس الكلمة ، ثُمَّ يتيح الفُرصة لعددٍ مِنَ الطّلاّب لاستعمالها في جُمـلٍ ، ويكتفي المدرس بتدوين جُملة كل طالبٍ على السّبّورة ، وبعد الانتهاء من سماع جمل

الطّلاّب، يأخذ المدرس في تصويب الجُمل المكتوبة على السّبورة.

ويهدف هذا التّدريب إلى التّأكُّد من استيعاب الطالب للمفردة مَعْنىً واستعمالاً، كما يهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على صياغة تراكيب عربيّة سليمة، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم التعبيريّة.

١ ـ أضعاف : راتبي أضعافُ راتبكَ.

٢ ـ جُبّة : رَأيْت مدرِّساً يَلْبس جُبَّةً.

٣ ـ مدَّ : مَدّ الله في عُمرك.

٤ ـ وَهَبَ : وهَبَنى الله الصِّحة والمالَ.

٥ ـ يُساوي : كم يُساوي جمع خمسة إلى سبعة؟

٦ ـ راتب : راتبي من الرّواتب الكبيرة.

التدريب السّابع (تعبير حرّ). ويُحَلُّ هذا التدريب كتابة في البيت.

ويُعَدُّ هذا التدّريب تتويجاً للنصّ القرائي، حيث يهدف إلى قياس فهم الطّالب واستيعابه للنصّ كما يهدف إلى قياس قدرته على توظيف المفردات والتّراكيب الّتي درسها توظيفاً مناسباً. وينمّي مهارة الكتابة لديه.

رابعاً : الوسائل المعينة.

١ ـ الكتاب المقرّر ٢ ـ السّبّورة ٣ ـ شريط تسجيل مُسجّل عليه النصّ بقراءة نموذجيّة.

الدرّس الثّاني : هو الدرس الثاني في الكتاب ص : ٢٢ ـ ٢٧

الزمن الحقيقي للدرس: ثلاث ساعات دراسية (كل ساعة ٥٠ دقيقة).

اللســـان

قَال الْحَسنُ بنُ عليٍّ رَضِي اللَّهُ عنه ـ وقَدْ لامَهُ النَّاسُ لأنَّه كثيرُ الصَّمْت : إنّي وَجدْتُ لِسَانِي سَيْفاً، إنْ تكلَّمْتُ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ قتلَنِي.

وقال بعْضُ النَّاس لِعَبْدِ الْعزيز بن مَرْوَانَ (رحِمَهُ اللَّهِ): أَنْتَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ لِسَاناً وأوضَحِهُمْ بَياناً فإذا صَعِدتَ المِنْبَرَ تكلَّمْتَ كَلاماً قَلِيْلاً، فلماذا؟

قال: لأنّي أَخْشَى مِنْ ربِّي عزَّ وَجلَّ أَنْ آمُرَ النَّاسَ بشيْءٍ وأنَا لا أَفْعَلُه أو أَنْهَاهُمْ عَنْ شَيْءٍ وأَنَا أَفْعَلُه.

وقدْ طَلَبَ أَحَدُ الحُكَّامِ فِي الزَّمنِ الْقَدِيمِ مِنْ خَادمِهِ أَنْ يَشْتَرِيَ له أحْسَنَ مَا فِي الشَّاةِ لِيُعِدَّه طَعاماً لِضُيوفِهِ الَّذِينَ دَعَاهُم للغَدَاءِ مَعَه وَكَانَ الْخَادِمُ ذكيًّا مشْهُوراً بالحِكْمَة، ، فاشْتَرَى لَهُمْ لِسَاناً.

ولمَّا سأَلَهُ الحَاكم عنْ سَبَب ذلك قال: لأنَّ اللِّسَانَ مِفْتَاحُ الْحِكْمَةِ ومِفْتَاحُ الْعِلْم، فقال لَه: أُرِيدُكَ إِذَنْ أَنْ تَشْتَرِيَ لي أَسْوَأَ ما فِي الشَّاةِ وأَقْبَحَه، فاشْتَرى له لِسَاناً أيْضاً، فَتَعَجَّب الْحَاكِمُ وظن أَن الْخَادِمَ يَسْخَرُ منه فسَأَلهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ فقال: لأنَّ اللِّسَانَ أصلُ الْفسادِ، وأصْلُ الشَّرِّ وسببُ الحِقدِ، وسَبَبُ الْحربِ بَيْنَ الملوُك.

فاللِّسانُ إنْ استَعْمَلَهُ الإنْسانُ فِي الخَيْرِ جَنَى مِنْه الْخَيْـرِ وإنْ استعْمَلَهُ فِي الشَّرِّ جَنَى مِنْه الشَّرُ.

عنـــوان الدّرس : اللســـان

أوّلا : أهداف الدّرس :

١ ـ أهداف عامّة :

(أ) تدريب الطّلاّب على القراءة الصّامتة والجهريّة بسرعة مُناسبة .

(ب) تنمية قدرة الطّلاّب على القراءة الجيّدة، بمراعاة المخارج الصحيحة للأصوات، والدّقة في ضبط الكلمات بالشكل، واتّباع قواعد الوصل والفصل والوقف والتنغيم المناسب لكلّ جملة مِنْ جُمل النّصّ.

(جـ) تنمية المحصول اللفظيّ لدى الطّلاّب فهماً واستعمالاً .

(د) زيادة حصيلة الطّلاّب من التّراكيب اللّغويّة .

(هـ) تعريف الطّلاّب بما يتضمنّه الموضوعُ من مفاهيم وأفكارٍ.

٢ ـ أهـداف خاصة :

(أ) بيان جانب مُشرق من أخلاق أسلافنا العِظام وهو الحرصَ على الكلمة الطيبة .

(ب) توضيح أهمية اللسان للفرد والمجتمع .

(جـ) إضافة الكلمات والتراكيب الجديدة التي اشتمل عليها الدرس إلى حصيلة الدارسين اللغوية .

ثانيا : طريقة تقديم الدّرس :

الساعة الدراسية الأولى خمسون دقيقة .

١ ـ تمهيد . الزّمن : خمس دقائق .

يمهّد المدرّس للدّرس بالسّؤال الآتي :

متى يكونُ السّكوتُ أفْضَلَ مِنَ الكلام؟

يسأل المدرسُ السّؤال السّابق، ثم يُتيح الفُرصة لعددٍ مِنَ الطّلاّب للإجابة، وبَعْدَ ذلك يَعرِضُ رأيَهُ .

٢ ـ طريقة العرض:

(أ) القراءة الصّامتة للموضوع الزّمن : عشر دقائق :

يطلبُ المدرّس من الطّلاّب قراءة الموضوع كاملاً قراءةً صامتةً .

(ب) القـراءة الصّـامتة لكلّ فقرة على حدة . الزّمن : عشرون دقيقة يُقسّم المدرّس الموضوع إلى فِقراتٍ، يُراعي فيها وحدة الموقف، وأقترح أن يكون التّقسيم على النّحو التالي :

الفقرة الأولى : مِنْ «قال الحَسَنُ . . . . قَتَلَني» .

الفقرة الثّانية : من «وقال بَعْضُ النّاس . . . وأنا أفعله» .

الفقرة الثّالثة : مِنْ «وقد طَلَبَ أحدُ الحكام . . . . جنى منه الشّرَّ» .

يطلب المـدرسّ مِنَ الـطلاب قراءة كلِّ فقرة على حدة قراءة صامتة مع وضع خطٍّ تحت كلِّ كلمة جديدة، وتكليف الطلاب محاولة وضع عنوانٍ مُناسب لكلِّ فقرة . وقبل الانتقال إلى فقرة جديدة يَسْمح المدرس للطلاب بعرض أسئلتهم وما اقترحوه من عناوين ويتيح المدرسُ فُرصة الإجابة للطّلاّب، قَبْلَ أنْ يقدّمَّ لهم الإجابة النّموذجيّة . ويجب على المدرسّ أن يَربط شرح المفردة بسياقها الفعليّ، وأنْ يتجنب المعنى العام المجرّد من السّياق .

(جـ) قراءة المدرّس ثم قراءة الطلاّب النصّ قراءةً جهريّةً .

الزمن : خمس وعشرون دقيقة .

يقرأ المدرس الفقرة قراءة جهريّة، ثم يطلب من طالبين قراءة نفس الفقرة قراءة تمثيليّة، بحيث يمثّل أحد الطالبين قراءة إحدى شخصيات الفقرة، ويمثّل الطالب الثاني الشخصية الثّانية، ومن الممكن أن يزيد عدد الطّلاّب تبعا لشخصيّات كلّ فقرة .

ينتقل المدرّسُ سائراً على الخطوات السّابقة نفسها إلى الفقرة الثّانية ثُمّ إلى الفقرة الثّالثة .

يقـرأ المـدرس النّصّ كاملاً قراءة نموذجيّةً جهريّةً بالسُّرعة العادية للإلقاء، ثم يطلبُ المدرّس من الطّلاّب قراءة النصّ قراءة جهريّةً بَادِئاً بأفضل الطلاّب قراءةً .

الساعة الدراسية الثّانية . الزّمن : خمسون دقيقة .

(د) الاستعمال اللغويّ :

١ ـ إعادة القراءة الجهريّة . الزّمن : خمس عشرة دقيقة :

يبدأ المدرّس الحِصّة الثانية بتكليف الطّلاّب قراءة النصِّ قراءةً جهريّة، بحيث يقرأ كلَّ فقرةٍ طالبان بشكلٍ تمثيليّ على أن يكون ترتيب قراءة الطلاب وفقاً لترتيب جلوسهم في الفصل، ويحرص المدرسُ على تصحيح الأخطاء فور سماعها .

٢ ـ تحليل بعض المفردات والتّراكيب . الزّمن : خمس وثلاثون دقيقة .

يناقش المدرس الدارسين في بعض المفردات والتّراكيب التي يشعر بعدم فهمهم لها فهماً جيّداً. ويراعي المدرّس في شرح هذه المفردات ما يلي :

(أ) المفردات ببيان مرادفها أو عكسها.

(ب) بيان ما قد يلتبس في الاستعمال مع هذه المفردة.

(جـ) استعمال المفردة في بعض الجُمل الجديدة، على أن يشارك الطّلاّبُ في ذلك.

(د) بيان بعض الصُّور التصريفيَّة الأساس للمُفردة المشروحة.

(هـ) شرح التراكيب الجديدة، وتدريب الطّلاّب على استعمالها.

ومما يُنصح بالتّركيز عليه في هذا الموضوع ما يلي :

(أ) الفعل : (لام) - يلوم - لَوْماً : < لام الطّلابُ زميلَهم. > وعلى المدرس أن يستعين بالفعل. (عاتب) ليُبيّن متى يُستعمل الفعل (لام)، ومتى يُستعملُ الفعل (عاتب).

٢ - الفعل (وَجَدَ) يجد : - < وجدت القلم > - < وجدت لساني سيفاً > - < وجدتُ العلم نوراً > . وعلى المدرّس أن يشرح الفروق الاستعماليّة بين الفعل (وجد) في الاستعمال الأول، والفعل نفسه في الاستعمالين الثّاني والثالث.

٣ - الفعل (كلّم) يُكلِّمُ : < كلّم أحمدُ صديقه > - < تكلّم أحمد مع صديقه > .

٤ - الفعل (أمَرَ) يأمُرُ - أمراً : < أمَر الرّسولُ المؤمنين بالجهاد > - < أمر الأبُ ابنَه بالصّلاة > .

٥ - إبراز صورة التّركيب الشّرطيّ الّذي أداته (إن) :

إن تكلمت في غير فائدة قتلني، إن استعمله الإنسان في الخير جنى منه الخير، وإنْ استعمله في الشرّ جني منه الشّرَّ.

٦ - التّفريق بين (ما) الموصولة، كما في : أحسن ما في الشاة و(ما) النّافية، كما في : ما كتبتُ شيئا.

السّاعة الدراسيّة الثالثة:

ثالثاً : التّدريبات الزمن : خمسون دقيقة :

التّدريب الأول : (فهم واستيعاب)، ويهدف إلى ما يلي :

١ - قياس فهم الطلاب واستيعابهم للنصّ.

٢ - تدريب الطّلاّب على كيفية التّعامل مع عدد من أدوات الاستفهام مثل : لماذا، بِمَ، متى؟

س ١ : لماذا لامَ النّاسُ الحسنَ بن عليٍّ؟

جـ ١ لامه الناسُ لأنه كثيرُ الصّمت.

س ٢ : ما الّذي جعلَ الحسنَ بن عليٍّ كثيرَ الصَّمتِ؟

جـ ٢ : لأنه وجد لسانه سيفاً، إن تكلّم في غير فائدة قتله.

س ٣ : كان عبدُ العزيز بن مروان فصيحاً، ولكنه إذا صَعِد المنبر قلَّ كلامُه، فلماذا؟

جـ ٣ : لأنه يخشى ربَّه أن يأمُر الناسَ بشيءٍ، وهو لا يفعله، أو ينهاهم عن شيءٍ، وهو يفعله.

س ٤ : ما ذا طلب الحاكمُ من خادمه؟

جـ ٤ : أن يشتري له أحسنَ مافي الشاةِ لِيُعدّه طعاماً لضيوفه.

س ٥ : بِمَ اشتهر الخادم؟

جـ ٥ : اشتهر الخادم بالحكمة.

س ٦ : متى يكون اللسان حَسَناً؟ ومتى يكون قبيحاً؟

جـ ٦ : يكون اللسان حسناً إن استعمله صاحبه في الخير، ويكون قبيحا إن استعمله صاحبُه في الشّرِّ.

(التدريب السّابق شفهي ويُكلّف الطلاب بإعادة الاجابة عنه كتابة في البيت).

التدريب الثـاني :

ـ اخْتر العبارةَ المُناسبة لتكملة الجُمل التّالية: (فهم واستيعاب) ويهدُف هذا التّدريب إلى ما يلي :

١ ـ قياس فهم الطلاب واستيعابهم للنّصِّ.

٢ ـ زيادة حصيلة الطّلاّب من التّراكيب الجديدة.

٣ ـ تدريب الطّلاّب على الرّبط بين جُملتَيْن بَسيطَتيْن.

هذا التدريب شفهيّ يُحَلُّ في الفصل عن طريق تكليف أربعة طلاب بقراءة كل سؤال، الأوّل منهم يقـرأ الجزء الأوّل من التدّريب، وكل طالب من الباقين يقرأ أحد الاختيارات المتاحة، ويكلّف طالبٌ خامسٌ باختيار التكملة المُناسبة.

س ١ طلب أحد الحكام من خادمه أن. . .

(أ) يُوضّحَ له أخبار الناس.

(ب) يشتري أحسن مافي الشاة.

(جـ) يقاتله خارج المدينة.

جـ ١ : طلب أحد الحكام من خادمه أن يشتري أحسن ما في الشاة.

س ٢ : يُريد الحاكمُ أن يُعدَّ طعاما لـ . . . .

(أ) يقدّمه صَدَقة لله .

(ب) جيشه القادم من الحرب .

(جـ) ضيوفه الّذين دعاهم .

جـ ٢ : يريد الحاكم أن يُعِدَّ طعاماً لضيوفه الذين دعاهم .

س ٣ : اختار الخادم اللّسانَ لأنّهُ . .

(أ) طعام الملوك .

(ب) طعام يَسْهُل أكلُه .

(جـ) مفتاح الحكمة .

جـ٣ : اختار الخادم اللسانَ لأنَّه مفتاح الحكمة .

س ٤ : لام الناس الحسنَ بن عليّ لأنه . .

(أ) حاكمٌ ظالمٌ .

(ب) كثيرُ الصّمت .

(جـ) كثير الكلام .

جـ ٤ : لامَ الناس الحسَنَ بنَ عليٍّ لأنَّهُ كثيرُ الصَّمتِ .

التدريب الثّالث : (إكمال) ويُحَلُّ شفهيّا في الفصل .

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة ممّا يأتي : أفْصح - تجني - عزّ - أوضح - تسخر .

يهدف هذا التدريب إلى ما يلي .

١ - قياس فهم الطلاّب واستيعابهم للنّصّ .

٢ - قياس فهم الطّلاّب وقدرتهم على استعمال بعض المفردات .

٣ - تدريب الطّلاّب على فهم بعض التّراكيب الجديدة، وأيضاً تدريبهم على استعمال هذه التّراكيب .

ويُحلّ هذا التّدريب شفهيّا في الفصل عن طريق تكليف أحد الطلاب بقراءة الجملة الناقصة، وتكليف طالب آخر بإكمال الجملة بالكلمة المناسبة .

س ١ : . . . . لنا محمدٌ ما صعب علينا من كلمات .

جـ ١ : أوْضَحَ .

س ٢ : جلّ الله و . . . . . . عنِ الخطأ .

جـ ٢ : عزّ .

س ٣ : صار خالدٌ من . . . . الناسِ حديثاً .

جـ ٣ : أفْصَح .

س ٤ : لا يجوزُ أنْ . . . . مِنْ أخيك المسلم .

جـ ٤ : تَسْخَرَ .

س ٥ : استعمل لسانَك في الخير لِـ . . . . . منه الخير .

جـ ٥ : تجْنِي .

التدريب الرّابع : (لتكوين جمل) ويُحلّ شفهياً وكتابة . ويهدف هذا التّدريب إلى ما يلي :

١ ـ التّأكدُ من استيعاب الطلاب لبعض المفردات معنى واستعمالاً .

٢ ـ تنمية قدرة الطّلاب على صياغة تراكيب عربيّة سليمة .

٣ ـ تنمية قدرة الطّلاّب التعبيريّة .

يحلُّ هذا التدريب شفهيا في الفصل عن طريق تكليف الطلاب بالإتيان بجمل مناسبة، يتبع ذلك إجازة المدرس للجملة أو تصحيحها، ثُمّ يكلّف الطّلاّب بكتابة الجمل في البيت بهدف التأكد من فهم الطلاب للمفردات فهماً سليماً .

ـ استعمل كلّ كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

١ ـ لامَ المدرّسُ الطّالبَ على تأخُره .

٢ ـ جلَّ : جلَّ الله عَنِ الخطأ .

٣ ـ الحِقد : الحِقْدُ مرضٌ .

٤ ـ ذكيٌّ : محمدٌ طالبٌ ذكيٌّ .

٥ ـ أسوأ : الطالبُ الكسول أسوأ الطُّلاّب .

٦ ـ بيانٌ : هذا بيانٌ للنّاس .

التدريب الخامس : (مفردات) . يُحلُّ شفهياً في الفصل عن طريق تكليف طالب بقراءة الجملة، وتكليف طالب آخر بالإتيان بالجمع .

ويهدف هذا التّدريب إلى تنمية حصيلة الطّلاّب من المفردات عن طريق معرفة المفردة وجمعها .

ـ اجمع الكلمات الّتي تحتها خطّ .

س ١ : كان الخادمُ ذكيّا ومشهوراً بالحكمة .

جـ ١ : الخَدَم .

س ٢ : اشترى الخادم لساناً فقط .

جـ ٢ : ألْسِنَة .

س ٣ : إن اللّسانَ أصلُ الشرّ.

جـ ٣ : أصول .

س ٤ : اشترى الخادمُ أحسنَ ما في الشاة .

جـ ٤ : الشياه .

س ٥ : ظنَّ الحاكمُ أنَّ خادمَهُ يَسْخرُ منه .

جـ ٥ : الحُكّام ـ الحاكمون .

التدريب السّادس : (تحويل) ويُحَلّ شفهيّاً في الفصل .

عن طريق تكليف أحد الطّلاّب بقراءة الجُملة الأصليّة . وتكليف طالبٍ ثانٍ بإجراء التّحويل ، وتكليف طالبٍ ثالثٍ بمتابعة صحة التحويل .

ويهدف هذا التّدريب إلى تنمية قدرة الطّالب على التّعبير عن طريق استعماله لنَمطَي الجملة العربيَّة ، كما يهدف إلى قياس قدرته النّحويّة .

ـ حول الجمل الاسميّة إلى جملٍ فعليّة فيما يأتي :

س ١ : بعضَ الناس قالوا لعبد العزيز بن مروان : أنت أفصح الناس لساناً .

جـ ٢ : قال بعضَ الناسِ لعبد العزيز بن مروان : أنتَ أفصحُ النّاسِ لساناً .

س ٣ : الحاكمُ سألَ الخادِمَ عن سبب شِراءِ اللّسان .

حـ ٤ : سأل الحاكمُ الخادمَ عن سبب شراء اللسان .

التدريب السّابع : (تعبير حُرّ) . ويُحلُّ هذا التّدريب كتابةً في البَيْت ، وعلى المدرّس أن يهتمّ بتصحيحه لأنّه يعكِس القدرة اللغويّة للطّالب .

ويُعَدُّ هذا التدّريب تتويجاً للنصّ القرائيّ ، حيث يهدُف إلى قياس فهم الطالب واستيعابه للنصّ ، كما يهدف إلى قياس قدرته على توظيف المُفردات والتّراكيب التي درسها توظيفاً مناسبا ، كما يُنمّي مهارة الكتابة لدى الطلاب .

رابعاً : الوسائل المعينة :

١ ـ الكتاب المقرّر ٢ ـ السّبّورة . ٣ ـ شريط تسجيل مُسجّل عليه النّصّ بقراءة نموذجيّة .

القسم الثالث
التوجيهات الخاصة
بكتاب التعبير للمستوى الثالث

١ ـ الأسس التي وضع عليها الكتاب :

يُعَدُّ كتاب التعبير للمستوى الثالث الرافد الأساسي الثاني بعد كتاب القراءة في بناء القاعدة اللغوية في المرحلة المتقدمة من مرحلتيْ الإعداد اللغوي في سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو يسير في خط الوسط الموازي للخطِّ الذي يسير فيه كتاب القراءة والخطِّ الذي يسير فيه كتاب الأدب من حيث أهميته اللغوية في هذا المستوى، ولتوضيح هذه الأهمية أتناول محتواه بالتفصيل :

أ ـ موضوعات الكتاب :

تعددت الاتجاهات للموضوعات التي يتألَّف منها الكتاب، فشملت نواحي مختلفة :

- العبادات وثمرتها .
- اللغة العربية وفائدة تعلُّمها .
- فلسطين ومشكلاتها .
- الإنسان والوظائف السلوكية .
- الرسائل .
- الطبيعة وما فيها .
- المناظرة .
- الفكاهة .
- الإسلام والمساواة .
- الحكايات .
- الصناعة وتطورها .
- سير الصحابيات .
- القراءة وفائدتها .
- الأشجار وفوائدها .
- الحياة الاجتماعية .

ب ـ المادة اللغوية ، وطرائق عرضها :

اقتضى تعدد الموضوعات وتنوعها، واتساع دائرتها تنوُّعَ المادة اللغويَّة التي عُرضت في هذا الكتاب،

وتنوَّعَ طرائق عرضها: فجاء بعضها على صورة مقال، وجاء بعضها على صورة حوار أو مناظرة، وجاء البعض الباقي على صورة عناصر مرتبة يمكن استثمارها في إعداد قصة أو مقال أو رسالة.

وقد غلب النصُّ المقالي على غيره في هذا الكتاب لأنه المناسب لدرس التعبير بعد انتهاء المرحلة الأساسية، حيث يجعل الدارس قادراً على الاستماع والفهم، والانطلاق في التعبير الحرِّ، وإيراد الأفكار مسلسلة توصل إلى النتائج المقصودة.

وظل الحوار إلى جانب النَّص المقالي يؤدِّي أهدافه، ويعزز لدى الدارس القدرة على التعبير عن نفسه وعمَّا حوله، وبسط الحديث بإيراد الأسئلة المتعددة، وتقديم الإجابات الصحيحة عنها.

أمَّا المادَّة اللغويَّة التي تضمنتها النصوص والحوارات فقد جاءت على النحو التَّالي:

تراكيب لغويَّة تأتي متنوِّعة متدرجة لتفي بالفكرة التي يتناولها النص أو القصة أو الحوار، وتشمل هذه التراكيب الجمل الخبرية، والجمل الإنشائية، كما تشمل الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

وهذه التراكيب ـ في معظمها ـ تراكيب مركبة يربط بين أجزائها حروف العطف، وأدوات الشرط، ولكنْ، ولما، وإذْ، وأمَّا، وعندما، والأسماء الموصولة.

وقد ظهرت بين التراكيب بعض التراكيب المعقدة، كما اشتملت بعض التراكيب على صور من الأفعال الخمسة في أوضاعها النحويَّة المتعددة.

وطالت الفقرات في نصوص الكتاب؛ وذلك لاتباع أسلوب التفصيل بعد الإجمال، وأسلوب التقسيم، وأسلوب، إرداف المعنى ببيان سببه، أو ببيان نتيجته.

كما شاعت أدوات الاستفهام في فقرات الحوار أو المناظرة، وشاعت الأدوات العاملة في الأسماء وفي الأفعال.

واشتملت نصوص الكتاب على بعض الآيات المقتبسة من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبويَّة، وبعض الأبيات الشعرية. كما تضمَّنت بعض التعبيرات الشائعة مثل:

لا يؤخِّر عمل اليوم إلى غَدٍ ـ وقت العمل للعمل، ووقت الراحة للرَّاحة.

تحياتي لهم جميعا ـ إلى اللقاء في خطاب قادم ـ إنَّ التفكير لن يتوقَّف، وخيرات الله لن تنقطع.

ـ ما أحلَى النَّوم ـ هو كالميِّت وليس ميِّتاً ـ ويْلٌ لَكَ.

ـ ما أعذب الماء السلسبيل ـ صاحب الشيء أحق بحمْله.

ـ الطَّهورُ شَطر الإيمان ـ ما أحوجنا يا بنيَّ إلى النظافة!

ـ أشكر الله على نعمه التي لا تُحْصَى.

جـ ـ الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب (٣٤٠) كلمة، وُزِّعت على دروس الكتاب، وعددها ثمانية عشر درساً توزيعاً تقريبيًّا، فكان متوسط الكلمات الجديدة في كل درس **٢٢** كلمة تقريبا.

وكذلك وُزِّعت دروس الكتاب على وحدات دراسيَّة أسبوعية ضَمَّت كل وحدة درساً واحداً عدا ثلاث وحدات ضَمت كل وحدة منها درسين.

وتنوَّعت الكلمات الشائعة فشملت:

ـ المفردات الشائعة في وصف الطبيعة وما فيها.

ـ المفردات الشائعة في الصفات السلوكية.

ـ المفردات الاجتماعية.

ـ المفردات الجغرافية والتاريخية.

ـ المفردات الخاصة بالآداب والثقافة الإسلامية.

ـ المفردات العلمية التي تتحدث عن المواد وخصائصها.

ـ المفردات الزراعية والصناعية.

ـ المفردات الخاصة بكتابة الرسائل الشخصيَّة.

وتمَّ تعزيز الكلمات الجديدة بوسائل متعددة:

ـ الاستمرار في استعمالها في الدروس والتدريبات التالية في الكتاب.

ـ استعمالها في الدروس التَّالية في كتب المستوى الأخرى.

ـ بناء الدروس الواردة في كتب المستوى الرابع عليها وعلى ما جاء في المستويين السابقين من كلمات.

كما تم تعزيزها في مكانها من تدريبات الدرس الذي وردت فيه، فوضعت تدريبات لغويَّة متعددة بحيث يتم التدريب على كلِّ كلمة جديدة، وتنوَّعت التدريبات لتوظيف الكلمات الجديدة فشملت:

ـ أسئلة الاستيعاب والفهم.

ـ تدريبات التراكيب.

ـ تدريبات إكمال الفراغ.

ـ تدريبات الترتيب.

- تدريبات استعمال الرَّوابط .

- تدريبات تكوين الجمل .

- تدريبات بناء الفقرات في موضوعات معيَّنة .

- تدريبات الإجابة عن الأسئلة الاتصالية .

- تدريبات استيعاب الفِكَر والتعبير عنها .

- تدريبات إنشاء الموضوعات مع الاستعانة بعناصرها .

- تدريبات إنشاء أسئلة تدور حول فقرة معيَّنة .

- تدريبات التعبير الحُرِّ.

- تدريبات على كتابة الرسائل الشخصيَّة .

- تدريبات على كتابة الحكايات .

- تدريبات على استعمال الكلمة الواحدة في عدد من الجُمل .

- تدريبات على تحويل الفقرات في النَّص المقالي إلى حوار.

- تدريبات التلخيص .

- تدريبات الاختيار من متعدد .

د ـ الزمن المقرر لتدريس الكتاب :

خصَّصت الخطَّة الدراسية ـ في المعهد ـ لكل وحدة دراسية أسبوعاً دراسيًّا ، بحيث يدْرُس الدارس أربع ساعات دراسية كلَّ أسبوع .

وهذا التقسيم الزَّمني تمَّ الاعتماد فيه على التجربة داخل المعهد، وقد أثبتت التجارب المتكررة أن هذا الزمن مناسب لنظام الدراسة في المعهد .

ويُترك لكل معهد آخر الخيار في الأخذ بما أخذ به المعهد، أو زيادة الساعات الدراسية ،أو نقصها حسب ظروفه ، وما تحقِّقه التجارب في حقل تدريس هذه المادَّة .

٢ ـ علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

هذا الكتاب واحد من كتب السلسلة، فهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بما قبله، ويرتبط بما في مستواه، ويرتبط بما بعده ارتباطا عضويا لتحقيق الهدف العام، وهو إعداد الدارس إعدادا لغويا يمكنه من الدراسة في الجامعات العربية، ويضعه في مستوى قريب من مستوى الدارس العربي في القدرة على الاستيعاب والفهم، والتعبير السليم.

وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يأتي :

أ ـ علاقته بكتاب التعبير وباقي الكتب في المستوى الأول والثاني :

تتكرر الكلمات التي وردت في كتب المستوى الأول والثاني، بما فيها كتاب التعبير، في بناء الدروس الخاصة بهذا الكتاب، فدروس هذا الكتاب ثمانية عشر درساً يتراوح عدد كلمات كل درس منها بين ١٥٠ كلمة و٢٢٠ كلمة من بينها حوالي **٢٢** كلمة جديدة في كل درس.

وهـذا يعني أن باقي الكلمات المكوِّنة للدرس وتدريباته كلمات تمت دراستها في كتب المستويين السابقين خاصة كتاب التعبير في المستوى الأول، وكتاب التعبير في المستوى الثاني إذ يشتملان على نسبة كبيرة من الكلمات الجديدة الواردة في المستويين السابقين.

وتتكرر أنواع التدريبات الواردة في كتاب التعبير للمستويين السابقين في هذا الكتاب، ويختص كتاب التعبير للمستوى الثالث بأنواع جديدة من التدريبات تتناسب مع المستوى الثالث وأهدافه.

ب ـ علاقته بكتب المستوى الثالث :

يشترك كتاب التعبير في المستوى الثالث مع كتاب القراءة وكتاب الأدب في توفير الحصيلة اللغويَّة التي تساعد على صياغة الدروس في باقي كتب المستوى الثالث اللغويّة والدينيَّة، فالكلمات الجديدة في كل من هذه الكتب الثلاثة تمثل **٢٢٪** من الكلمات الجديدة في كتب المستوى.

ويختصُّ كتاب التعبير بالتركيز على التدريبات التي تساعد على تنشيط الدارس لغويا، وإكسابه القدرة على الحوار والمناقشة، والتعبير الكتابي والشفوي.

٣ ـ الأهداف التي يُرجَى تحقيقها من هذا الكتاب :

يتشابك التعبير مع فروع اللغة الأخرى: القراءة، والكتابة، وقواعد اللغة، كما يتشابك مع النصوص الأدبية. ويُعَدُّ التعبير المحصلة النهائية لما يدرسه الدارس.

وللتعبير بُعدان أساسيَّان: البعد اللغوي، والبعد المعرفي؛ والبعد اللغوي يعتمد على ما حصله الدارس من مفردات وتراكيب، وما اكتسبه من مهارات لغوية.

والبعد المعرفي يعتمد على ما حصله من المعلومات، والحقائق، والأفكار، وما اطلع عليه من ثقافة، وحضارة، وآداب.

وإلى جانب ذلك لابد من اكتساب الخبرة التي تدفع الدارس إلى الطلاقة في حديثه، والقدرة على بناء الفقرات، وترتيبها، وإعداد النصوص اللغوية التي يعبر فيها عن أفكاره وآرائه تعبيراً سليماً.

والمصدر الحقيقي لهذا كلِّه هو الاستمرار في القراءة والاطلاع، لهذا كان لابد أن يشتمل كتاب التعبير على دروس قرائية موجَّهة لتزويد الدارس بالبعد اللغوي والبعد المعرفي بما يتَّفق مع مستواه اللغوي والعقلي معاً، والأخذ بيده نحو المناقشة، والتحليل، والتعبير عما حصله من أفكار، وما يدور في عقله من آراء.

وكتاب التعبير في المستوى الثالث يقوم على نصوص قرائية موجهة متعددة الموضوعات، تتبعها تدريبات متنوِّعة تستثمر مضامين هذه الموضوعات، وتتعامل مع مفرداتها الجديدة، وتراكيبها، بطرائق متعددة تهدف بوجه عام إلى الاستمرار في توسيع الجوانب المعرفية لدى الدارس، وتجعله قادراً على التعبير السليم.

أ ـ الأهداف العامة للكتاب:

- تعويد الدارس النطق السليم، وتطبيق ما درسه من القواعد النحوية، وتمثيل المعنى.
- تعويد الدارس استعمال التراكيب اللغوية المختلفة، وتوسيع الجمل بالمتممات، وبناء الفقرات.
- توسيع الدائرة المعرفية واللغوية لدى الدارس بما يحصله من معرفة، وحصيلة لغوية جديدة.
- تعريف الدارس ببعض معالم الثقافة والحضارة الإسلامية.
- تعويد الدارس السلوك القويم بما يتلقاه من الآداب الإسلامية.

ب ـ الأهداف الخاصة للكتاب:

ـ تمكين الدارس من التعبير اللغوي عما في نفسه، وعما يشاهده بعبارات سليمة شفويًا وتحريريًا.

ـ تعويد الدارس كتابة الرسائل الشخصية مع استيفاء عناصرها.

ـ إكساب الدارس القدرة على تناول بعض الموضوعات الثقافية الإسلامية، والموضوعات التي تتناول القضايا الاجتماعية، ومناقشتها وتقديم الأدلة الإسلامية التي تعالجها.

ـ الاستمرار في تنمية حصيلة الدارس بالمفردات والتراكيب المتنوِّعة.

ـ توسيع الدائرة الفكرية والمعرفية لدى الدارس.

٤ ـ مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكتاب، ويأتي في آخر كلِّ كتاب كما في الكتب الأخرى للمستوى، ويشتمل على الكلمات الجديدة التي وردت مع شرح معانيها.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول، ويشتمل على الكلمات الجديدة التي بنيت عليها كتب المستوى الأول، مع شرح معانيها؛ كما يقدِّم خرائط توضيحية للبلاد التي وردت في دروس المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني، ويشتمل على الكلمات الجديدة التي وردت في كتب المستوى الثاني، مع شرحها، كما يقدِّم خرائط البلاد، ويشرح المصطلحات العلمية التي وردت في كتب المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث، مع شرحها، كما يقدِّم خرائط البلاد، ويشرح المصطلحات العلمية التي وردت في كتب المستوى الثالث.

٥ ـ طريقة تدريس الكتاب:

اختيرت موضوعات الكتاب بعناية لتعالج عدداً من المناحي اللغوية؛ وهي كلها ذات صلة وثيقة بحاجات الدارس اللغويَّة والمعرفيَّة، وتنمية قدراته وخبراته: فهي تتصل بالشؤون الاجتماعية، والثقافية، والدينيَّة، والعلميَّة، والتاريخيَّة، والسلوكيَّة والخلقيَّة، إلى جانب القصص والنوادر.

فهي لهذا موضوعات تستثير الدارس، وتُشبع تطلعاته اللغوية، وتجيب عن تساؤلاته المعرفية من خلال مواقف حيَّة يعايشها الدارس دون أن ينتابه الملل.

ووضعت بعد كل درس التدريبات اللازمة لخدمة أهدافه اللغويَّة والمعرفيَّة، فضلا عن التدريبات التي تساعد الدارس وتُشجِّعه على التعبير الشفوي والكتابي.

وقدمت دروس الكتاب على أساس من الطريقة السمعية الشفوية مع ما يتناسب مع درس التعبير.

وبُنيت النصوص بناءً متدرِّجا بأسلوب يقارب أساليب النصوص التي تُقدم لأبناء اللغة حتّى يسهل على الدارس قراءة الكتب العربية قراءة حُرَّة، ويفهم محتواها.

ومما لا شكَّ فيه أن كلَّ مدرِّس يختار لنفسه الأسلوب المحبَّب إليه في تقديم درسه، بل قد يختلف المدرس الواحد في أسلوب تقديمه لعدد من الدروس؛ ولكننا جميعا نتفق على الأسس التي تسهم إلى حدٍّ كبير في نجاح الدَّرس، ونجملها فيما يأتي:

١ - تحديد الكَمِّ المناسب الذي سيقوم المدرِّس بأدائه بما يتناسب مع زمن الدرس.

٢ - الاطلاع على الدَّرس، والتفكير في كيفيَّة شرح كلماته وتراكيبه الجديدة بما يناسب الدارسين.

٣ - استنباط الأفكار التي يتضمنها الدرس.

٤ - التمهيد للدرس قبل عرضه بما ينشِّط الدارسين ويشوِّقهم.

٥ - قيام المدرس بعرض النَّص بعد التمهيد له مباشرة، فيقرأ الدرس قراءة نموذجيَّة يتمثَّل فيها المعاني التي يقوم بقراءتها.

٦ - إتاحة الفرصة الكافية للدارسين للقراءة الصامتة، ثم القراءة الجهريَّة بحيث يقرأ طالبان أو أكثر.

٧ - استخراج الكلمات الصعبة والتراكيب الجديدة - بالاستعانة بالدَّراسينَ - ويدونها المدرس على السبورة.

٨ - الاستعانة بالدارسين في شرح معاني الكلمات والتراكيب الصعبة بما يتناسب مع سياقاتها، ولا يتدخل المدرس في الشرح إلا عند الضرورة، ويقوم بتدوين الشرح على السبورة.

٩ - استعمال وسائل الإيضاح الممكنة في تقديم النَّص وشرح كلماته الصعبة.

١٠ - مناقشة الدارسين في الأفكار التي يشتمل عليها النَّصُّ، ثم يقوم المدرس بربطها، وتقديم الفكرة العامة للنَّصِّ.

١١ - توجيه أسئلة الاستيعاب والفهم إلى الدارسين لتقويم مدى استيعابهم لغويًّا ومعرفيًّا.

١٢ - يقرأ باقي الدارسين النصَّ قراءة جهرية بما يتناسب مع الزمن المخصص للدرس.

١٣ - إجراء التدريبات الموضوعة لكل درس في الوقت المخصَّص للتدريبات، وتوجيه الدارسين إلى الإجابات الصحيحة؛ وتعيين ما يؤدونه شفويًّا أو تحريريًّا في الفصل، وما يؤدُّونه واجباً منزليًّا.

١٤ - العناية بتصحيح الكراسات، ومناقشة الأخطاء الجماعية مع الدارسين.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد تجربته في تدريس هذا الكتاب بتقديم درسين نموذجيين يشرح فيهما تلك التجربة.

درسان نموذجيّان من كتاب التعبير للمستوى الثـالث

إعداد الأستاذ : صالح بن ناصر الشويرخ

المعيد في المعهد

الدّرس الأول

الزمن : ٤ ساعات دراسية .

١ ـ الساعة الدراسية الأولى خمسون دقيقة .

العبـــادات

خَرَجَ الصَّديقانِ؛ أحْمَدُ وعلي من المَسْجدِ بَعْدَ أنْ أدّيا صلاةَ الجُمعَةِ. دَعا أحْمدُ عَليًّا لِتناوُل طَعام الغَداءِ مَعَهُ. لَبّى عَلي الدَّعْوَة، وفي المَنْزل قَبْلَ تَناوُل طَعام الْغداءِ ـ تَحدَّثا عَنْ خُطْبَةِ الجُمُعَةِ:

عَــلِيّ : لَقَدْ كَانَتْ خُطْبَةُ اليَوْم مُفيدةً، اشْتَمَلَتْ على جوانِبَ كَثيرةٍ، يَحتاج المُجْتَمعُ إلى أنْ يُذَكَّر بها، مِنْ حِينٍ لآخَرَ.

أحمد : حَقاً لَقَد صَرَفَتْ مَشاغِلُ الْحَياةِ ومَلَذَّاتُها النَّاسَ عَنْ تعاليم الدِّين الصَّحيحَة، الَّتي جَاءَتْ بِهَا الرِّسَالَةُ المُحَمَّديَّةُ، فصارَ الكَثيرُ مِنْهُمْ، يَلْهَثُ وَرَاءَ الدُّنْيا الفَانيةِ، ناسِياً الآخِرَةَ الباقيَةَ.

عَــلِيّ : إنَّ كل ما ذَكَرَهُ الخَطيبُ اليَوْمَ، هُوَ ما نَادَى بِهِ الإسْلامُ، وإنَّ الفَرائضَ ما فُرِضَتْ إلاَّ لِتَقْوِيَة الصِّلَةِ باللهِ، ولِتَقْوِيَةِ أواصِرِ الأُخُوَّةِ والمَحَبَّةِ بَيْنَ المُسْلِمينَ.

أحمد : لَقَـدِ اهْتَمَّ الإسْـلامُ بالحَياةِ الاجْتماعيَّةِ؛ فالآياتُ الكَريمةُ، والأحاديثُ الشَّريفَةُ الَّتي أوْرَدَها الخَطِيبُ تَدْعُو إلى المُساوَاةِ والْمَحبَّةِ وَالْوِئام؛ لأنَّ الإسْلاَم دِينُ المَحَبَّةِ، ودينُ مُجْتَمع الفَضيلَة.

عَــلِيّ : وَلَكِنْ ما قَوْلُكَ في الذي لا يُكْرِمُ ضَيْفاً، ولاَ يَزُورُ مَريضاً، ولا يَرْحَمُ مِسْكِيناً، ولا يُطْعِمُ جائِعاً، ولا يَكْسُو عارِياً ولا يُغِيثُ مَلْهُوفاً؟

أحمد : وَكَيْفَ نَكُونُ مُسْلِمِين، إنْ لَمْ يُوَقِّرْ صَغيرُنَا كَبيرَنا، ويَرْحَمْ كبيرُنا صَغيرَنَا، ويُسَاعِدْ غَنِيُّنا فَقيرَنا، ويُعَلِّمْ عالِمُنا جاهِلَنا، ويَهْدِ بَعْضُنَا بَعْضاً؟

عَــلِيّ : بَعْضُ الناس. . . . . .

أحمد : هَيّا نَتَناوَلْ طَعَامَنَا، ونُكْمِلِ الحَدِيثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

الأهــداف الخاصة:

١ ـ تدريب الدّارس على القراءة الصّحيحة وفهم ما يقرأ.

٢ ـ تمْكين الدّارس مِن استخْدام المُفْردات الجَديدة الوارِدة في الدّرس بِطُرق مُختلِفة.

٣ ـ مُساعدة الدّارس على استخدام التّراكيب والجُمل الواردة في الدّرس بشكْل سَليم.

٤ ـ تنْمية ثروَة الطّالب اللغويّة.

٥ ـ تقديم بَعْض المزايا الاجتماعيّة للدّين الإسْلامي الحَنيف.

الوسـائل المُعِينة:

١ ـ الكِتاب.

٢ ـ السّبورة مع استخدام الأقلام الملوّنة.

٣ ـ يُمْكن للمدرس أنْ يستخدم ما يراه مُناسباً مِن الوسائل الأخرى.

العَــرْض:

١ ـ التمهيـد:

يسأل المدرس بَعْض الأسئلة المتعلّقة بالدّرس مثل:

(أ) ما أبرز العِبادات في الإسْلام؟

(ب) ما فَضْل يوم الجمعة؟

٢ ـ القِراءة النّموذجيّة.

يقرأ المدرس النّصْ قِراءة نَموذجيّة يستمع إليها الطّلاّب.

٣ ـ يَقْرأ بعد ذلك الدّارسون النّصّ، كلّ طالب يقرأ جزءاً منه.

٤ ـ يقُوم المدرس بعد ذلك بشَرح الكَلمات الصّعْبة والجَديدة على السّبّورة، حيثُ يكتب كلّ كَلمة على السّبّورة وأمامَها معْناها وجُملة تَشْتمل على الكلمة كالآتي:

لبّى / يلبّـي = أطاع أمره ـ قَبل < لبّيتُ أمْر والدي >

اشْتَمل / يَشْتَمِل = احتوى على ـ تضمَّن < اشتمل الاختبار على أسئلة متنوعة >

المجْتَمع = النّاس < المجتمع المسلم مُترابط >

المَلذّات = جمع ملّذة وهي كلّ ما هو لَذِيذ < احْذرْ مَلذّات الدُنيا >

رِسَالة = دين، ما أُرْسِل من الله إلى النّاس < رِسالة الإِسْلام شامِلة >

صَحِيح / صحيحة ≠ خطأ < هذا جَواب صَحيح >

الفَاني / الفانية = الزّائل ≠ الباقي < كلُّ إنسانٍ فانٍ >

الفَرائِض = جمع فَريضَة وهي ما أوْجَبه الله على المُسْلم < يقومُ المسلمُ بأداء الفرائض >

تقوية = مَصْدر قوّي أي جَعَله قوياً < الصّلاة تقوية الصلة المسلم بربّه >

الأخُوَّة = ما يربط بين الإخوان مِن عَلاقات المحبّة < الأخوّة الحقيقيَّة هي أخوّة الإسْلام >

الاجتماعية = وصف، كلّ ماله علاقة بالمجتمع < رَوَابطنا الاجتماعية متينَة >

الفَضِيلة ≠ الرَّذِيلة < الفَضيلة فِي الصّدق >

تناول ≠ أكْل < يجب تناول الطّعام بانْتِظَام >

وقَّر / يُوقِّر = احْتَرم < وَقَّر الوَلد أباه >

أشدُّ = أقْوى، مأخوذ مِن الشِّدَّة < الكلمة الطَّيّبة أشدّ تأثيراً من الكلمة السيئة >

مَشاغِل = أُمور ينْشَغِل بها الإنْسان < عندي مشاغِل كثيرة >

أواصر = روابط، جمع آصِرة < أوَاصِر الدّين قَويّة >

فَرَضَ / يفْرض = أوْجَب < فَرَضَ الله الصّلاة على المُسلِمين >

الوِئام = الاتِّفاق والمحبّة < الإسلام يدعُو إلى الوِئام >

الصِّلَة = العَلاقَة < يجبُ تقوية الصّلَة بالله >

جامع / جَامعة = شامِل < الإِسْلام جامعٌ لِكلّ فَضِيلَة >

كَسَا / يكْسُو : أعْطاه مَايلْبسُه < كَسَا الغنيُّ الفَقيرَ ثوباً >

العَاري : الذي لَيس عَليه مَلابِس تُغطِّي جِسْمه < أعْطيتُ العاري مَلابِسَ جديدةً >

أغاثَ / يُغِيثُ : قدّم مُساعدة لشخصٍ يطلَبها < أغاث مُحمّد الغَريق >

مَلْهُوف : مَن كان في كُرْبة وطلب مُساعدة < أغثْتُ ملْهُوفاً >

ويمكن شرح مَعـاني الكلمـات بطرق مُخْتلِفـة، مِنهـا التّعْريف، المترادفات والأضداد، التمثيل، استخدام الجُمل، مِثال:

التعريف	المرادف	الضّد	الجملة
الفاني : الّذي يزول ويذْهب	الزّائِل	الباقي	البَاقي هو الله والفاني هو الإنسان

يمكن استخدام التّرجمة في شرح بَعْض الكَلِمات، ولكن يجب أنْ يكون ذلك على نِطاق ضَيّق، وعِند الضّرورَة القُصْوى.

كَمَا يجب تزويد الطّلاّب بِجُمَل مُتعدّدة مُختلِفة لكلّ كلمة، على أنْ يختلِف مَوقِع الكلمة ووَظِيفَتها في كلّ جُمْلة، مثال:

ملذّات : < ملذّات الحَياة تصرف عَن الآخِرة > وهـي هنا مبتـدأ

< ابتعد عَن ملذّات الحَياة > وهـي هنا مجّرورة بحرف جَر

< احْذر الـدنيا وملذّاتِها > وهي هنا معْطُوفة على منْصُوب

ويجب في كل ذلك إشراك الدّارسين.

٥ ـ يُقرأ النّصّ مرّة أخرى مِن قبل الدّارسين، ويقوم المدرس خِلال ذلك بشرح النّصّ كامِلاً وتحْليله، وربْط الكَلمات الّتي قام بشرح مَعانيها بموقِعها في السِّيَاق. كما يُستَحْسن الوُقوف عِند بَعْض الكَلمات وبعض التّراكِيب الوارِدة في النّصّ حتّى يتسنّى للطّلاب مَعْرفة كَيف ومَتى تُسْتخدم، مِثال:

مِن الكلمات : حقّاً ـ صرفَتْ ـ هيّا ـ يلْهث.

ومِن التّراكِيب: من حين لآخر ـ ما فُرضتْ إلا لتقوية الصّلة بالله ـ ولكن ما قولك في ـ وكَيف تكُون؟ .

وعَلى المدرس ألاّ ينسى إشْراك الطّلاب ـ بِقدر المُسْتطاع ـ في شرح النّصّ وتحْليله.

٢ ـ السّاعة الدراسية الثّانية خمسون دقيقة:

التدريبـــات :

التدريب الأول : مِن تَدْريبات الاسْتيعَاب.

الهَــدف : تعويد الطَّالب على مُتابعة مَا يقرأ وفَهْم المقْصود مِنه.

إجراء التّدريب :

١ ـ يطلب المدرس من طَالب قراءة السّؤال ، ويطلب مِن طَالب آخَر الجَواب.

٢ ـ إذا كان الجَواب خاطئاً يُطْلب من طالب آخر الإجَابة.

٣ ـ يَقوم المدرس في أثْناء ذلك بالتّصْحيح، ، ويطلب مِن طالب كَتابة الجواب الصَّحيح على السّبّورة.

٤ ـ يسْتمرّ المدرس بالطَّريقة نفسها حتّى ينتهي مِن التّدريب.

تُقبل من الطّالب الإجابة الصَّحيحة وإن كانت تختلف عَن الإجابة الموجودة في النَّموذج.

الإجـــابة :

١ ـ خرج الصّديقان مِن المسجد.

٢ ـ خرجا بعد أن أدّيا صَلاة الجُمعة.

٣ ـ أحْمد هُو الذي دعَا عليًّا.

٤ ـ تحدّثا قبل تناول الطَّعام عَن خُطبة الجُمُعة.

٥ ـ نعم ، كانتْ مُفيدة، لأنّها اشْتملت على جَوانِب كثيرة يحتاجُ المجْتمع إلى أن يُذكّر بها مِن حِين لآخر.

٦ ـ اشْتَملت على أشْياء كَثيرة منها ضرورة تقوية الصّلة بالله وتقوية أواصر الأخوّة بَين المُسلمين.

٧ ـ مشاغِل الحَياة وملذّاتها.

٨ ـ اهتمّ الإسْلام بالحياة الاجْتماعيّة.

٩ ـ تدعو إلى المُسَاواة والمحبّة والوئَام.

١٠ ـ واجِب الغني نحوَ الفَقير المُساعدة، وواجب الكبير نحو الصّغِير الرّحْمة.

التدريب الثّاني : **من تدريبات التّعبير المقيّد** :

الهدف : تَدْريب الطّالب على نمط لغوي مُعيّن، يَسْتعين به في تقويم أسلُوبه، والتّعبير عَن أفكَاره في سهولة ويُسْر.

إجْراء التّدريب :

١ ـ يقرأ المدرس النّموذج ويكْتبه على السّبّورة.

٢ ـ يوضّح المدرس للطّلاّب كَيف يتمّ بِناء هذا التّركِيب.

٣ ـ يطلب من الطّلاّب كِتابة الإجَابَات في دَفَاترهم، ويَطْلب مِن بعضِهم قِراءة مَاكَتبوه.

٤ ـ يقوم المدرس بذكْر الإجابات الصَّحيحة ـ في حَالة وُجود أخْطاء ـ ويطلب من الطّلاّب تَصْحيح ما أخطأوا فيه.

الإجــــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب صفحة ٢٠.

١ ـ لقد كانتْ أسْعار الفَواكه غَالية.

٢ ـ لَقد كانتْ رِحْلة الأمس مُمتعةً.

٣ ـ لقد كان حِوار الأصْدقاء طَويلاً.

٤ ـ لقد كانْت تلاوة القَارئ جيّدةً.

٥ ـ لقد كانتْ أوَاصِر الصّداقة قويّةً.

٦ ـ لقد كانَ نُور المَيدان واضِحاً.

٧ ـ لقد كانتْ خُطبة الإمام شاملة.

٨ ـ لقد كانتْ وسيلة الاتّصال سَهْلة.

التدريب الثّـالث :

هذا التّدريب مثل التّدريب السّابق في هدفه وطريقة إجْرائه.

الإجــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٠)

١ ـ ولكن مَارأيك فِيمنْ لا يكتب حَرفاً ولا يقرأ كَلمة؟.

٢ ـ ولكن ما رأيك فيمن لا يُوقّر أباً ولا يَحْتَرم ابْناً؟.

٣ ـ ولكن مَا رأيك فيمن لا يؤدّي وَاجباً ولا يَزور صَدِيقاً؟ .

٤ ـ ولكن ما رأيك فيمن لا يَتَناول طَعاماً ولا يَشْرب ماءً؟ .

التدريب الرّابع :

من تدريبات التّعبير المقيّد

الهَدف : تدريب الطّالِب على بِناء الجُملة وفَهْمها مِن خِلال اخْتياره للكَلِمة الصَّحيحة ووَضْعِها في الفَراغُ المُناسِب .

طريقة إجْراء التّدريب :

١ ـ يُطلب مِن الدّارسين كتابة الإجابات في دفاترهم .

٢ ـ يُطلب بعد ذلك مِن بعْضهم قِراءة ما كَتَبوا .

٣ ـ يَقُوم المدرس بتصْحيح الإجابات الخاطِئة في حَالة عَجْز الطّلاّب عَنْ الإجابة الصحيحة .

الإجابـة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٠) .

١ ـ إنّ الزّيارات بين المُسْلمين تَقْوية للصّلات بينهم .

٢ ـ المُسْلم إذَا اسْتقبل ضَيفاً أكْرمه .

٣ ـ يجب عَلينا ألاّ نَلْهث وَراء الدّنيا ، لأنّها فانية .

٤ ـ إنّ المجْتمع المُسْلم الحَقيقي ، هو مُجْتمع المحبّة والوِئام .

٥ ـ أسْرع الرّجل ليُغيث صَديقه .

٦ ـ لَبّى أحمد دَعْوة صَديقه لِتناول الغَداء معه .

٧ ـ أنفق عُثمان بن عَفّان ـ رضي الله عنه ـ أكْثر مالِه في نُصّرة الإسْلام .

٨ ـ قد تكُون الكَلمة أشدَّ تَأْثيراً من الضَّرب في تَرْبيةِ الأطفال .

التدريب الخامس : **من تدريبات التّعبير المقيّد .**

الهـدف : تدريب الطالب عَلى بِناء الجُملة .

إجراء التدريب :

١ ـ يطلب المدرس مِن الطّلاّب تكوين جُملة مُفيدة مِن الفَقْرة الأولى .

٢ ـ يختار المدرس أحد الطّلاّب لقراءة ما كتب، وإذا أخْطأ في الجَواب يُعْطِي الفُرصة غيره.

٣ ـ يقول المدرس الجملة الصَّحيحة، ويطلب مِن الطّلاّب تصحيح أخطائِهم.

٤ ـ يستمرّ المدرس بالطّريقة نفسِها إلى آخر التّدريب.

الإجـــــابة :

١ ـ أغاثَ محمد الفَقير بماله.

٢ ـ يكْسو خالد المِسْكين ثياباً جَديدة.

٣ ـ أدّى عليٌّ التّدريب بمهَارة.

٤ ـ يجبُ عَلينا تَقْوية الصّلة بربّنا.

٥ ـ وقّر الولد الصّغير الرّجل المُسنَّ.

٦ ـ صرفتْ مَشَاغِل الدّنيا بعض الناس عَن الآخرة.

التّدريب السّـادِس :

مِثل التّدريب السّابق في هدفه وطَريقة إجْرائه.

الإجـــــابة :

(أنظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٢).

١ ـ يجب أنْ يوقّر الصَّغِير الكبير.

٢ ـ الفَضيلة في الصّدق.

٣ ـ الملذّات سَبب كَثير من الذّنُوب.

٤ ـ ساعَدْتُ مَلْهوفاً.

٥ ـ كِساء العَاري مِن خُلُق المؤمن.

٦ ـ تَشْتمل الصّلاة على فَوائِد كَثيرة.

٧ ـ الإسْلام دِين جَامع.

٨ ـ يجب تقوية أواصِر الأخوّة بينَنَا.

٩ ـ فرض الله الصَوم على المُسْلمين.

١٠ ـ الزّكاة فَريضة مِن فرائِض الدّين.

١١ ـ المجتمع المسلِم مُترابِط.

١٢ ـ رِسالة محمد صلّى الله عليه وسلّم شَامِلة .

٣ ـ السّاعة الدّراسيّة الثّالثة خمسون دقيقة .

التدريب السّـابع :

مثل التّدريب السّابق أيضاً في هَدَفه وطَريقة إجْرائه .

الإجـــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٢) .

١ ـ يدعُو الدّين الإسْلامي إلى العَدل والمُساواة .

٢ ـ من لا يُوقّر وَالديه لا يُوقّر الآخَرين .

٣ ـ للأخوّة أثر مُهِم في الحَياة الاجْتماعيّة .

التّدريب الثّامن :

مِن تدريبات التّعبير المقيّد هَدفه كالتّدريب السّابِق .

طريقة الإجـراء :

١ ـ يقوم المدرس بإعْطاء مِثال على الفَقْرتين الأولى والثّانية .

٢ ـ يطلب مِن الدّارِسين كِتابة الإجابة في دَفَاترِهم .

٣ ـ يَطْلب المدرس من بعضهم قِراءة مَا كتبوا، ثم يصحّح أخْطاءَهم .

الإجــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٣) .

١ ـ إن لم تُذاكِر فَلَن تَنْجح ـ كَيف تكون مُسلِماً إن لم تؤدِّ الصّلاة ـ كَيف تكون طَالِباً مجتهداً إنْ لم تكتب وَاجِباً .

٢ ـ ولكن ما قولُكَ فيمن لا يُصغي إلى أسْتَاذه ؟ ولكن مَاقولك في الذي لا يلْتَزم بإشَارات المُرور؟ ولكن ما قولك فيمنْ لا يحترم مَن هُم أكْبر سِنّاً مِنْه؟ .

التَدريب التَاسـع :

هذا التّدريب مثل التّدريبات الّتي سبقتْه في نَوْعه وهَدفه .

طريقة الإجْراء :

١ ـ يَطلب المعلّم مِن الطّلاّب مَلء الفَراغ في دَفاتِرَهم .

٢ ـ يطلب من بَعْضهم قِراءة ما كَتبوا ، ويصحّح لَهم أخْطاءهم ، ويطلب مِنهم تصْحيحها ، ويتأكّد بِنَفْسه مِن سَلامة إجاباتِهم بَعْد التّصْحيح .

الإجـابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٣) .

١ ـ أغاثَ صَديقي الملهُوف حِينما شَاهَده .

٢ ـ الأخوّة الحقيقية هي أخوّة الدّين .

٣ ـ مَن كسا عارياً في الدّنيا لقي ثَوابه في الآخرة .

٤ ـ لا : مشاغل الحياة لا ينبغي أن تصرف المسْلم عَن دِينه .

٥ ـ الدّنيا فَانية ولكنّ الآخِرة باقِية .

٦ ـ مَنْ يُنفق في سَبيل دِينه يَعش سَعيداً .

التدريب العاشـر :

مِن تدريبات التّعبير الموجّه .

الهـدف : تدريب الطّالِب على توظيف ما تعلّمه مِن مُفردات وتَراكيب في التعبير عَن أمر من الأمُور، وتدريبه أيضاً على بِناء الجُملة العربيّة الصّحيحة .

إجـراء التدريب :

١ ـ يقرأ المعلّم الجُمل الثّلاث مرّتين .

٢ ـ يطلب المعلّم مِن الدّارسِين كِتابة المطلُوب في دَفاتِرهم .

٣ ـ يصحّح المعلّم الإجابات في الفَصْل (إذا لم يتمكّن من ذلك قام بالتّصحيح خارِج الفَصْل)، ثُمّ يخْتار بعض الطّلاّب الممْتازِين لقِراءة مَاكَتبوا .

الإجـــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٣)

٤ ـ قرع أحمدُ الباب فَفَتح عُثمان الباب ، وأدخَله البيت .

٥ ـ جَلَس أحمد وعثمان يتحدّثان عَن دِراستهما .

٦ ـ طَلب عُثمان مِن أحْمد أنْ يقوم لتَناوُل الطَّعَام .

التّدريب الحادِي عَشَر :

مثل التّدريب السّابِق في هَدَفه وطَريقة إجْرائه .

(أ) الإجابة : (انظر الأسئلة في الكتاب ص **٢٤**) .

١ ـ دعا محمّد صَديقه سَعيداً إلى بيته ، فقَبِل سِعيد الدَّعْوة .

٢ ـ وفي اليوم التّالي جاء سعيد إلى بيت محمّد ، فرحّب به .

٣ ـ جَلسا يتحدّثان في بعْض الموضُوعات وشرِبا الشّاي ، ثمّ استعدّ سَعيد للمُغادَرة .

(ب) الإجابـة :

١ ـ رأى خالد صديقه صَالحاً يتشاجَر في السّوق مع أحد الباعَة .

٢ ـ فتدخّل خالِد وفضّ النزاع وأخذ صديقه صالحاً مَعه .

٣ ـ نَصَح خالد صالحاً بأن يتحلّى بالصّبر والحلم ، وقد اقْتنع صالح بكَلامه .

السّاعة الدّراسية الرّابعة خمْسون دقيقة :

التّدريب الثّاني عشر :

مثل التّدريب العاشر في هَدَفه وطَريقة إجرائه .

الإجــــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص **٢٥**) .

٣ ـ فالإسْلام حَثّ على العلم النّافع المُفيد .

٤ ـ والإسْلام ركّز كثيراً على العَلاقات الاجتماعية والأسريّة ووَضَع لها الضَّوابِط اللازمِة .

٥ ـ وقد جمع الإسلام بين الدّعوة إلى العِلْم والدّعوة إلى العَمل .

٦ ـ فالإسلام دِين شامِل كَامِل جامِع لكل شيء يتّصل بحياة النّاس .

٧ ـ والإسلام بعد ذلك دين المحبّة والأخوّة الصّادِقة والتّرابُط والتلاحُم .

التدريب الثّالث عشر :

مِن تدريبات التّعبير الحُر

الهدف : تدريب الطّالب على الإجابة عَن أسئِلة عَامة مُستخدماً كلّ ما تعلّمه مِن ألْفاظ وجُمل وتراكيب .

طريقة الإجـراء:

١ ـ يطلب المدرس مِن الدّارِسين إغْلاق الكُتب.

٢ ـ يقرأ المدرس السّؤال الأول مَرّتين، ويطلب مِن الدّارِسين الاسْتِماع جيّداً.

٣ ـ يختار المدرس طالباً للإجابة، وتُكتب الإجَابة عَلى السّبّورة.

٤ ـ يستمرّ المدرس بالطّريقة نفسِها حتّى آخر التّدريب.

الإجابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٥)

١ ـ أذْهب لأداء صَلاة الجُمعة مُبكّراً.

٢ ـ أذهب مبكّراً لأقرأ شَيئاً مِن القُرآن الكَريم وأستمِع إلى الخُطْبة.

٣ ـ حتّى أسْتفيد منْها وأتّعِظ.

٤ ـ يتكلّم عن أشْياء كثيرة تَهُمُّ النّاس، وتعلِّمهم دينهم.

٥ ـ إن شاء الله.

٦ ـ للمسجد أثر كبير في حَياة المسْلِمين، فهو إلى جانِب كَونه مَكاناً للعِبادة والصّلاة، هو مكان لتعلّم الصّبر والحلم، ومكـان لسمـاع الخُـطب والمـواعِظ الّتي تفيد النّـاس وتـرشِـدهم، وفيه يَلْتقي المسْلمون، ويتحدّثون فيما بينهم ويتناقَشُون فيما ينفعهم، ويساعدُ بعْضهم بَعْضاً.

التدريب الرابع عشر:

مثل التّدريب السّابق في نوعِه وهدفه.

طريقة الإجراء:

١ ـ يقرأ المدرس الحديث الشريف، ويشرحه للدّارسين.

٢ ـ يطلب المدرس من الطلّاب إغلاق الكُتب، ثم يقْرأ السّؤال الأول.

٣ ـ يطلب من بعْض الطّلّاب الإجابة، ويُكْتب أحْسن إجَابة على السّبّورة.

٤ ـ يستمّر المدرس بالطّريقة نفسها حتّى نهاية التّدريب.

الإجابة (انظر الأسئلة في الكتاب ص٢٦).

١ ـ تُشْبه النّهر الجَاري.

٢ ـ تشبهه في أنّها تُطهّر الإنْسان.

٣ ـ أستفيد منه في الغُسْل والطّهارة والشّرب وقَضاء بعْض الحاجات.

٤ ـ نسْتفيد مِن الصّلاة أشْياء كثيرة: الصّبر والتّحمّل، والتّربية الرُّوحيّة، والتّربية البَدَنيّة، والأجر من الله عزّ وجلّ.

التّدريب الخامِس عشر: مِن تدريبات التّعبير الحُر.

الهدف: تدريب الطّالب على تكوين فقْرة كامِلة.

طريقة الإجـراء:

١ ـ يقرأ المدرس الفقْرة الأولى.

٢ ـ يُطلب من الطّلاب كِتابة المطْلوب في كراساتهم، ويقُوم المعلّم بالتّصحيح (من الممكن جعْل التّصحيح خارج الفَصْل ثم مُناقشة ما كتبه الطّلاب في حِصّة لاحقة حتّى لا يضيع وقت الحصّة).

٣ ـ يسْتمرّ المدرس بالطّريقة نفسِها حتّى يفرغ مِن التّدريب.

الإجابـة:

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٦)

١ ـ لِصلاة الجَماعـة فوائـد جَمّـة، فهي تُساعـد على ربْط المسلِم، بأخيه المسْلِم وتعرّفه بإخْوانه المُسْلمين، وتقـوّي أواصـر المحبّة والمودّة والإخاء بَيْنهم، كما أنّ صَلاة الجَماعة تُشْعِر المسلم بأهميّة انْضِمامه لجماعة المسْلمين. وتُظهر المسلمين وكأنّهم جَسَدٌ واحِد مُتماسِك مُترابط.

٢ ـ إخراج الزّكاة مَطْهرة للمال وتزكية لِصاحب المال، وفيه مُساعدة للفقراء والمحتاجين وسدّ حاجتهم وفقرهم، وإخراج الزّكاة أيضاً يُقوّي الصِّلاة بين أفراد المجتمع وتُذوب بينهم الفَوارق الاجتماعيّة، كما أنّه يجعل المسلم يَشعُر بأخيه المسلم وبحاجته.

ويُذكّر كذلك الأغنياء بأنّ المال مَال الله، للفقراء فيه حَقّ معلوم.

٣ ـ زيارة المـريض مهمة جداً لأنّها تُخفف عن المريض عَناء المرض، وتُشْعر المريض بأنّ له أخوة يحبّونه ويسْألون عنه ويقفون معه في السّراء والضّراء، ويستشْعِرون ألَمه ومعاناته، وفي ذلك كلّه تقويّة للصّلات والرّوابطِ بين المسلمين.

٤ ـ التّمسّك بالعقيدة الإسْلاميّة الصّحيحة له فوائد عَظيمة في الدّنيا والآخِرة، فهو يُسعِدُك في دُنياك، ويُنْجيك في أُخْراك، والسّعيد من تمسّك بهذا الدّين وعضّ عليه بالنواجذ، وعمل بما فيه وابتعد عن كلّ شيء نَهى عنْه وحذّر منه.

التّدريب السّادس عشر : من تدريبات التّعبير الحر:

الهدف : تدريب الطالِب على كِتابة موضوع كامِل مُستفيداً ممّا تعلّمه .

طريقة الإجراء:

١ ـ يقرأ المدرس عنْوان المُوضوع .

٢ ـ يُناقِش المدرس الأسئلة مع الطّلاّب .

٣ ـ يختار المدرس بعض الطّلاب ليتحدّثُوا في الموضُوع .

٤ ـ يقرأ المدرس على الطّلاب نموذَج الإجابة .

٥ ـ يُكلّف الطّلاّب بِكتابَة الموضوع في البَيت .

الإجابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ٢٧)

الصّلاة هي الرّكن الثّاني من أرْكان الدّين الإسلامي الحَنيف، وهي عَمود الدّين ، إذا صَلَحت صلح العمل كلّه، وإذا فَسدت فَسَد العمل كلّه . قالت تعالي : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ .

وقد دعا الرّسول الكَريم عليه أفضل الصّلاة وأتمّ التّسليم إلى المُحافظة على الصّلاة، لِما فيها مِن فوائِـد عَظيمـة للمسلم في الدُّنيا والآخرة . فالصّلاة عِبادة رُوحية عَظيمة يَلْتقي فيها العبد بربّه ويُناجيه ويكلّمه ويستَغْفره ويدعُوه ويطلب منه العَفْو والرِّزْق . وفي الصّلارة مُساواة بين المسلمين حيثُ يقف الغنيّ بجانِب الفَقير، والكبير بجانب الصّغير، والأبيض بجانب الأسْود لا فَرْق بينهم ، وفيها أيضاً طهارة للبدن والنّفس مِن كلّ مَا هُو خَبيث .

وللصّلاة فوائد أخْرى كثيرة، منها أنّ الإنْسان يشْعر فيها بالهُدوء والسّكينة والطمأنينة، وأنّها رياضة بدنيّة تقوّي الجِسْم، وأن المرء يشعر وهو يؤدّيها بالأخوّة والتّرابط والوِئام .

ونود أن نلفت نظر المدرس إلى أن الخطوات التّي ذكرناها سابقاً في طرائق وإجراءات التدريبات ليست حتمية فيمكن للمدرس أن يُضيف أو يحذِف ما يراه مُناسباً، فهو أدْرى بما يدور داخِل الفَصْل وأقْرب لطلاّبه وأعرف بهم .

الدّرس السّادس عشر في الكتاب

هنا الدرس الثاني

الزّمن ٤ ساعات دراسيّة.

١ ـ السّاعة الدّراسيّة الأولى خمسون دقيقة.

المساواة في الإسلام

ذهب الخليفةُ الرَّاشِدُ عليّ بن أبي طَالب رضي الله عنه إلى السَّوق، وَاشْتَرى تَمْراً، ثم خَرَجَ مِنْ السُّوق، وهُوَ يَحْمِلُ مَا اشْتَرَاهُ، فَأراد أحدُ النَّاسِ أنْ يَحْمِلَ عَنْه، وقال له: ألاَ أحْمِلُهُ عنك ياأمير المؤمنين؟ فقال علي ما معناه:

«صاحب الشيء أحقّ بحَمْله». لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَبْدأ هاماً مِن مَبادِئ الإسْلاَمِ ألاَ وَهُوَ المُسَاوَاةُ.

إنَّ المسلمين قَدْ طَبَّقوا المُسَاوَاةَ عَمليًا وفي كُلِّ الأحْوالِ وَعَلَى جَميعِ النَّاسِ، ويُسْمعُ اليَوْمَ ـ عند بعض الأمَمِ غير الإسلاميّةِ في الشَّرْق وفي الغَرْب ـ أحاديثُ عن المُسَاوَاةِ، ولكنَّنا نُشاهِدُ في بعضها كلاماً لا عملاً، وأصْدَقُ دَليلٍ عَلَى ذلِكَ مَا نُشاهِدُهُ الْيَومَ مِنَ التَّفْرِقة العُنْصُريَّةِ في مُجْتَمعاتٍ كَثيرةٍ.

في الإسْلاَمِ لا فَضْلَ لَعَربي عَلَى عَجَمِي ولا لأبْيَض على أسْوَدَ إلاَّ بالتَّقْوى: «وَالنَّاسُ بَنو آدَمَ، وَخَلَق الله آدَمَ مِنْ تُراب».

جَاءَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بن الخَطَّاب رَضِيَ الله عَنْهُ يَشكُو عَليَّ بنَ أبي طَالِبٍ وَهُوَ جالِسٌ مَعَهُ، فقال له: «ياأبَا الحَسَن قُمْ وَقِفْ مَعَ ذَلِكَ الرَّجُل؟ فقام عَليٌّ، وَقَدْ تَغيَّرَ وَجْهُهُ. فسألَهُ، هَلْ غَاظَكَ وُقُوفُك مع ذَلِكَ الرَّجُلِ؟ فقال عَليٌّ: لاَ وَلِكنَّكَ كَنيَّتني وَلَم تُكَنِّه، فَخَشيتُ أنْ يأخُذَ في نَفْسِهِ شَيْئاً».

الأهـداف الخاصّـة :

١ ـ تنمية قُدْرة الدّارس على فَهْم المقْروء.

٢ ـ تزْويد الدّارس بقدر مُناسب مِن المُفْردات الجَديدة، وتدريبه عَلى اسْتِخْدامها.

٣ ـ تزْويد الدّارس ببعَض الجُمل والتّراكيب الجَديدة.

٤ ـ إبْراز مَبْدأ المُساواة في الإسْلام.

الوسائل المُعِينة :

١ ـ الكِتاب.

٢ ـ السّبّورة مع اسْتِخْدام الأقْلام الملوّنة.

٣ ـ يُمْكن للمعلّم أنْ يستخدم ما يراه مُناسِباً من الوسَائِل الأخْرى.

العــرض :

١ ـ التّمْهيد :

يسأل المدرس بعض الأسْئِلة القريبةِ مِن مَوضوع الدّرس، مِثل :

(أ) مَن الخلفاء الرّاشِدون؟

(ب) ماذا تعرِف مِن قِصص العَدْل والمُساواة الّتي وَرَدتْ عَن الصّحابة رضي الله عنْهم؟

٢ ـ القِراءة النّموذَجيّة :

يقرأ المدرس النّصّ قِراءة نَموذَجيّة.

٣ ـ يَقْرأ بعد ذلك الطّلاّب النّصّ، كُلّ طالبٍ يقرأ جزءاً مِنْه.

٤ ـ يقوم المعلّم بشرح الكلمات الجَديدة بمناقشة الدارسين بالطّريقة نَفْسها التي وضّحْناها في الدّرس الأوّل.

شــرح الكَلمـات :

طَبّق / يُطَبّقُ = حَقّق الشّيء على الوَاقع

< طبّق المسلمون الأوائل مَبْدأ الشُّورى تَطْبيقاً رائِعاً > .

أحَادِيث = أخبار

< أحاديث المسلِمين الأوائِل مَليئة بالانْتَصارات > .

التّفْرِقة العُنْصُرِيّة = تفضيل الأبْيض على الأسْود مِن النّاس، أو تَفْضيل قومٍ على قوم
< يحارب الإسلام التّفرِقة العنصريّة > .

غَاظ / يُغيظ = أغْضَب ≠ أرْضَى < هَل غَاظَكَ كَلامُه؟ > .
كَنَّى / يُكَنِّي = قَالَ له: يَاأبا فُلان < كَنّى خالدٌ عليًّا أبا سَعْدٍ > .
مَبْدأ = قاعِدة أسَاسِيّة < مبدأ المُسَاواة مِن مَبادِئ الإسْلام > .

٥ ـ يقُوم المعلّم بعد ذلك بشرح النّصّ وتحليله، والوقوف عِنْد أبْرز الجُمل والتّراكيب.

٢ ـ السّاعة الدّراسيّة الثّانية خَمسون دقيقة .

التّدريبــــات :

التّدريب الأوّل : مِن تدريبات التّعبير المُقيّد .

الهَدف : تدرِيب الطّالِب على أسْلوب لغوي مَعيّن يِسْتفيد مِنه في التّعبير عمّا يجول بِخَاطِره .

إجـراء التّدريـب :

١ ـ يقرأ المعلّم النّموذَج ويكتُبه على السّبّورة، ويوضّح كيف تتمّ صِياغَة هذا النَّمُوذج .
٢ ـ يطلب مِن الطّلاّب بعد ذلك كِتابة الإجابات في دفاترهم .
٣ ـ يطلب مِن بعْضهم قِراءة إجاباتهم، ويقوم بالتّصحيح إذا وُجدت أخْطاء .

الإجـابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٥٩).

١ ـ فقال لهُ جَاره : والدة الطّفْل أدْرى بلُغته .
٢ ـ فقال له ابْنه : عمّ اليَتيم أحقّ بترْبيته .
٣ ـ فقال له الزّائِر : ساكِن القَرية أدْرى بأخْبارها .
٤ ـ فقال له المُشْتري : بائع الذّهب أدري بثَمَنه .
٥ ـ فقال له الرَّجُل : صاحِب الدّار أدرى ببيتِه .
٦ ـ فقال له زَميله : صَديق أخي أولى بمَكَانه .
٧ ـ فقال له الحاضِرون : قارئ الكتاب أدْرى بأحَادِيثه .
٨ ـ فقال لهُ الحارس : جُنديّ السّجن أحقّ بحبْسه .

التدريب الثّـاني :

مثل التّدريب السّابق في هدفه وطريقة إجرائه .

الإجـــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦٠)

١ ـ في الدّراسة لا تمييز بين طَالب وطالِب إلاّ بالنّشاط .

٢ ـ في السّوق لا ارتفاع لِسِعْر على سعر إلاّ بالجَودة .

٣ ـ في المدن لا أهمية لمدينة على مَدينة إلاّ بالصّناعة .

٤ ـ في المساجِد لا تقديم لأحد على أحد إلاّ بالعِلْم .

٥ ـ في الفَنادِق لا فَضْل لنزيل على نزيل إلا بالمدة .

٦ ـ في المسْتَشْفيات لا تفْضيل لمريض على مريض إلاّ بالعُمر .

التدريب الثـالث :

مثل التّدريب الأول في هَدفه وطَريقة إجْرائه .

الإجـابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦١)

١ ـ يا عُثمان توضّأ وصلِّ مع المصلّين .

٢ ـ يا حسن اغْسل يَديك وكُل مع إخْوانِك .

٣ ـ يا عمر اذْهب واسْتذكِر مع زملائك .

٤ ـ يا أخي استعدّ وسافر مع والدك .

٥ ـ يا طالب تحرّك واعْمل بجدّ .

٦ ـ يا عامِل أكْمل العمل وخُذ الأجْرة مع العاملين .

٣ ـ السّاعة الدّراسيّة الثّالثة خمسون دقيقة.

التدريب الرّابـع :

من تدريبات التعبير المقيّد:

الهــدف : تدريب الطَالب على تركيب الجُملة العربيّة وفهْم مَعْناها.

طريقة الإجْراء:

١ ـ يطلب المعلم من الطّلاب كتابة الإجابات في دفاترهم.

٢ ـ يطلب من بعْضهم قِراءة ما كتبوا.

٣ ـ يقوم المعلّم بالتَّصحيح لهم.

الإجــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص **١٦٢**).

١ ـ لا تُصادق الذين يُكثرون من أحَاديث اللهْو.

٢ ـ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُكنَي بأبي حفص.

٣ ـ اتحاد المسلمين وتماسكهم يُغيظ اليهود والنّصارى.

٤ ـ مَن تمسّك بمبدأ الحقّ والصّدق نَال تقدير النّاس.

٥ ـ تُمارس التّفرقة العنصريّة في جَنوب إفريقيا وفي أمْريكا.

٦ ـ المؤمِن الحقّ هو الّذي يطبّق مَبادِئ الإسلام على نفْسه أوّلاً.

التدريب الخــامس :

(من تدريبات التّعبير الحُر).

الهــدف : تدريب الطالب على الإجابة عن أسئلة عامة مستفيداً من كل ما سَبق أن تعلّمه مِن جُمل وتراكيب.

طريقة الإجــراء :

١ ـ يقرأ المدرس السّؤال الأوّل مرّتين، ويطلب من الطّلاّب الاسْتِماع.

٢ ـ يطلب من أحد الطّلاّب الإجابة (إذا أخطأ تُعطى فُرْصة لِطالِب آخر).

٣ ـ يقُوم المدرس بتصحيح الإجابة (إن كانت خاطِئة) وتكتب الإجابة الصّحيحة على السّبّورة.

٤ ـ يستمرّ المدرس بالطّريقة نفسِها حتّى ينتهي من التّدريب.

الإجـــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦٣)

١ ـ يذهبون إلى الأسواق لشراء ما يحتاجون إليه من مَأكل ومَشْرب وملْبس.

٢ ـ حتّى يُساعد عليّاً ـ رضي الله عنه ـ حيثُ رأى أنّ عليًا لا يجْدُر به أن يحْمل شَيئاً.

٣ ـ أطْلبها عنْدما أحْتاجها.

٤ ـ تكون المُساواة في المُعَاملة وفي الحُقوق والواجِبات.

٥ ـ اشتهر بالعَدْل والمساواة.

٦ ـ أشاهد من أوجه الاختلاف بينهم، الأشْكَال والأحْجام والألْوان والأخْلاق والعادات وغير ذلك.

٧ ـ يجمعهم إيمانهم بالله وتساويهم عنده عزّ وجلّ في كِلّ شيء إلا في العمل.

٨ ـ دعا الإسْلام إلى المساواة لِما فيها من تحقيق الحقّ والعَدل والحبّ والقضاء على أسْباب الحِقد والكَراهِية والانقسام.

٩ ـ إن شاء الله، وذلك بأن أعامِل زُملائي وإخوتي جَميعاً كما أُحبّ أن يعامِلوني، وألاّ أفرّق بين أحَد منْهم.

١٠ ـ الفَـرق كبير، فقبـل الإسْلام كان الفخر بالنّسب والحَسَب والجاه، أما بعْد الإسْلام فقد أصْبحَ الفَضْل للتّقوى والعمل الصّالح فقط.

التدريب الســـادس :

من تدريبات التّعبير الحُر.

الهــدف : تدريب الطّالب على كِتابة قِصة قَصيرة.

طريقة الإجْراء :

١ ـ يقرأ المدرس التّدريب، ويطلب من الدارسين مُتابعته.،

٢ ـ يُناقش المدرس الأسئلة مَع الدارسين.

٣ ـ يطلب من الطّلاّب كِتابة القِصّة في دَفاترهم (يُسْتَحسن أن يتمّ ذلك في البيت).

٤ ـ يقوم المعلّم بتصحيح الدّفاتر، وتُقرأ أفضل القصص في الفصْل أمام الطّلاّب.

(من الممكن قبل أن يبْدأ الطّلاّب في الإجابة، أنْ يَقُوم المعلّم بِذكر قصّة قصيرة أَمَامهم لتكون نموذجا).

الإجابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦٤)

قرأتُ قِصّة في أحد الكتب عن العدل بطلها الخليفة العباسي المنْصور. فقد غَصَب أحد الولاة ضيعة لرجل فشكا أمره إلى الخليفة المنصور، وقال له: أصلحك الله يا أمير المؤمنين، أأذكر حَاجتي أم أضرب لك قبلها مثلا؟

قال : اضْرب لي قبْلها مثلاً. قال، إنّ الطّفل إذا أصابه ما يكْره يشكو إلى أمّه، ظنّاً منه أنّه لا ناصر له غيرها، فإذا ترعْرع شكا إلى أبيه، لاعْتقاده أن أباه أقوى مِن أمّه على نُصْرته، فإذا صار رجُلًا ووقع به أمْر، شكا إلى الوالي لِعلمه أنّه أقوى من أبيه، فإن ازداد عقله شكا إلى السّلْطان لعلمه أنّه أقوى من جميع النّاس ، فإن لم يُنْصفه شكا إلى الله تعالى.

وقد نزلت بي نازلة، وليس فوق أحد من الخَلق أقْوى مِنك، فإن أنْصفْتني فَبها، وإلاّ رفعتُ أمري إلى الله ، إذْ ليس أقْوى مِنك إلاّ هو. قال. بل ننصفك، وكتب إلى واليه بأن يرد إليه ضَيعته ويهيئ له أسْباب راحته ويؤمّن له شُؤون مَعيشته.

٤ ـ السّاعة الدّراسيّة الرّابعة خمسون دقيقة .

التّدريب السّابع مِن تدريبات التّعبير المقيّد .

الهـدف : تدريب الطّالِب على بِناء الجُملة العربيّة الصّحيحة .

طريقة الإجْراء:

١ ـ يقرأ المعلّم الفَقْرة الأولى .

٢ ـ يطلب من طَالب اسْتخدامها في جملة (من الأفضل إعطاء الفُرصة لأكثر من طَلب) .

٣ ـ يطلب المعلم من الطّالب المُجيب كِتابة الجملة على السّبورة .

٤ ـ يستمرّ المعلّم على النّهْج نفسه حتّى يفرغ مِن التّدريب .

الإجــابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦٥) .

١ ـ خالد أحقّ بالجائزة مِن عليّ .

٢ ـ كنّى الرّجل خالِداً (أبا عليّ) .

٣ ـ طبّق محمّد كَلامه عمليًّا .

٤ ـ العدْل مبدأ من مَبادئ الإسْلام .

٥ ـ صاحب الشيء أحقّ بحمله .

٦ ـ أراد خالِد أنْ يحمل عنْه الصّنْدوق .

٧ ـ التّفرقة (العُنْصريّة) منتشرة في العالم اليوم .

٨ ـ غاظَني ما فَعَلْته .

٩ ـ أحادِيث العالَم اليوم مُخِيفة .

١٠ ـ هذا العمل أصْدق دَليل على كَذِبه .

التدريب الثّامن :

الهـدف : تدريب الطّالب على بناء السّؤال بِطريقة سَليمة .

طريقة الإجْراء:

١ - يقرأ المعلّم الجُملة الأولى.

٢ - يطلب من طالِب وضْع سُؤال لها.

١ - يُكتب السّؤال الصّحيح على السّبّورة.

٤ - يأْخذ المعلم الجملة الثّانية بالطّريقة السّابِقة حتّى ينْتهي التّدريب.

الإجابة :

(انظر الأسئلة في الكتاب ص ١٦٥)

١ - ماذا أراد صَاحِبه؟.

٢ - ماذا طبّق المسْلِمون؟

٣ - ماذا أراد صاحِبه أنْ يحمل عَنه؟

٤ - مِن أين اشْترى ما يحتاج إليه؟

٥ - هَل فرّق الإسلام بين النّاس؟

القسم الرابع
التوجيهات الخاصة
بكتاب الكتابة للمستوى الثالث

الأسس الَّتي وُضع عليها الكتاب:

أُعِدَّ هذا الكتاب لِيُسهم في تنمية مهارة الكتابة بالقَدْر الَّذي يَصِل بالدارسين إلى مرحلةٍ يكتبون فيها ما يُملي عليهم كتابة صحيحة، وأن يعبِّروا ـ كتابةً ـ عن أفكارهم ومشاعرهم في وضوح، كما يهدف الكتاب إلى تقديم بعض القواعد الإملائية؛ فهو كتاب يجمع بين تعليم القواعد، والتطبيق العملي على كتابتها مع العناية بجمال الخط، وترتيب الفقرات، ووضْع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

ومن بين الأسس الَّتي وُضع عليها الكتاب:

(أ) موضوعات الكتاب:

بُني هذا الكتاب ـ كغيره من كتب السِّلسلة ـ على نظام الوحدات الَّتي بلغ عددها خمس عشرة وحدة، في كل وحدة درس واحد.

وقد شملت الموضوعات مختلف جوانب الحياة، وغلب عليها الطابع الإسلامي، وهذه أمثلة لتلك الموضوعات:

- موضوعات إسلامية:

طريق الدعوة إلى الله / الإسلام والحياة.

الدفاع عن العقيدة / الرسول والعمل.

- موضوعات اجتماعية:

آداب الزيارة / من آداب الأكل.

أثر الأسرة في تربية الأبناء.

- موضوعات تاريخية:

الهجرة النبوية / معركة بدر الكبرى.

- موضوعات جغرافية:

امتداد الدولة الإسلامية / حالة الطقس.

ـ موضوعات توجيهية إرشادية :

القُدوة الحسنة / ابدأ بنفسك .

وصية أبي عبيدة .

ـ موضوعات من التراث العربي :

كرم العرب / من كلام ابن المقفع .

ـ موضوعات طبية :

حافظ على صحتك .

ـ موضوعات عامة :

فصل الشّتاء / المواصلات .

ـ قصص ونوادر :

ذكاءُ ثعلبٍ / نادرة .

وشملت الدروس تقديم القواعد الإملائية والتدريب عليها في الموضوعات التالية :

ـ التاء المفتوحة والمربوطة .

ـ الحروف المتشابهة صوتاً .

ـ همزة الوصل .

ـ همزة القطع .

ـ كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة على الألف وعلى الواو وعلى الياء، وكتابتها مفردة .

(ب) المادة اللُّغوية وطرائق عرضها :

قدمت عناوين المادة اللغوية وفق الترتيب التالي :

١ ـ الأمثلة :

وهي عبارة عن جملٍ قصيرة، قريبة المعنى، كلماتها مأخوذة من حصيلة الدارسين اللُّغوية، وصيغها مألوفة لديهم، تحوي هذه الجُمل كلماتٍ خاصة ـ هي موضع القاعدة ـ ووُضعَت تحتها خطوط لملاحظتها، ولَفْتِ الانتباه إليها .

٢ ـ البحـث :

ويمثـل شرحـاً للأمثلة السَّـابقة، ومناقشتها، وتحليلها، وتوضيح العلاقة الَّتي تربط بينها، ومن ثم استنباط القواعد الكلية منها.

٣ ـ القـــاعدة :

وهي خلاصة للخطوات السَّابقة ، واستقصاء للصيغ التي تَرِدُ فيها.

٤ ـ نَصٌّ قرائي قصير، روعي في أختياره عدة عوامل منها:

ـ اشتماله على الكلمات التي تتمثل فيها القواعد الكتابية.

ـ السهولة؛ بحيث يحتوي على كم ٍ قليل ٍ محسوب ٍ من الكلمات الجديدة.

ـ تحقيق بعض الأهداف السلوكية والتربوية التي تؤكد قيم الخير في نفوس الدارسين، وتزودهم بالخبرة والمعرفة.

وتعقُب النَّص مجموعة من الأسئلة لقياس فهم الأفكار العامة التي وردت فيه.

٥ ـ إملاء اختباري :

وهو نص قرائي لا يحتوي على كلمات جديدة، يُقدَّم في نهاية التدريبات بهدف قياس القدرة على تطبيق القواعد الكتابية التي دُرِست في كلماتٍ أخرى مشابهة.

وفي التدريبات نلاحظ وجود علاقة قوية بينها وبين تدريبات النحو والصرف؛ كأنْ يُطلب من الدارسين صوغ كلمات جديدة من كلماتٍ سبقت دراستها بهدف تحقيق القاعدة الكتابية، وهذه نماذج لبعض أسئلة التدريبات:

ـ هات المؤنث من الكلمات الآتية:

بطيء / نائم / بائع.

ـ هاتِ مفرد كلِّ كلمة من الكلمات الآتية:

رؤساء / قواد / آبار.

ـ هاتِ جموع التكسير من الأسماء الآتية :

أوَّل / قصيدة / سؤال.

ـ هاتِ الفعل المضارع من الأفعال الماضية التي تحتها خط :

أمَرَ الله المسلمين بتأدية زكاة أموالهم.

ومن التدريبات الخاصة بهذا الكتاب في هذا المستوى :

- تدريبات التعليل مثل :

بين سبب كون الهمزة همزة قطع في الكلمات الآتية :

أبْصَرَ / إعلان .

- تدريبات الأصوات مثل :

اقرأ واكتب :

لقدْ هانَ أمرُ المسلمين عندما تفرَّقوا .

لقدْ حانَ وقتُ الصَّلاة .

- كتابة علامات الترقيم مثل :

اكتب ما يأتي وضَعْ علامة الترقيم المناسبة بدلاً من هذه العلامة .

- الإملاء المنقول والمنظور والاختباري :

قُدمتْ في هذا الكتاب مجموعةٌ من النُّصوص، بعضها قُدِّم إملاءً منقولاً أو منظوراً تحت عنوان : اقرأ واكتب، وبعضها الآخر أتى في نهاية التدريبات إملاءً اختباريًّا .

أما بقية التدريبات - التي شملها الكتاب - فسارتْ على النسق الذي سارت عليه بقية الكتب مثل :

- أسئلة فهم المقروء التي تعقب النُّصوص .

- تدريبات التعرُّف :

ضع خطاً تحت الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل في النَّص السَّابق :

- تدريبات التحويل :

حوِّل الجمل الآتية إلى صيغة الجمع :

- تدريبات ملء الفراغ .

- تدريبات الاختيار من متعدد .

- تدريبات الإكمال .

- تدريبات التكوين والتعبير :

هات مفرد الكلمات التي تحتها خط، وضعه في جملة مفيدة .

هات أسئلة مناسبة للإجابات التَّالية .

استعملِ الكلمات الآتية في جُملٍ من إنشائك.

وفي عرضنا للمادة اللغوية نلاحظ ورود كثير من العبارات مثل:

سبحان الله.

أحسن الله إليك.

سبحان مُصرِّف الأمور.

هلموا ـ عزَّ وجل.

برأك وسواك.

لا حيَّاه الله ـ استغفر الله وأتوب إليه.

إنك بين يدي أمير المؤمنين.

علينا ـ معشر المسلمين ـ

يتفرق دمه بين القبائل.

كما نلاحظ ورود كثير من الآيات الكريمة، والأحادث الشريفة، وبعض أبياتٍ من الشِّعر.

ووردت في حاشية بعض الصفحات ترجمةٌ لبعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في النصوص مثل:

عمر بن الخطاب / خديجة بنت خويلد.

يحيى بن أكثم / المأمون.

(جـ) الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها:

من بين أهداف هذا الكتاب تنمية حصيلة الدارسين اللغوية، بالقَدْرِ الَّذي يتناسب مع قِصر النُّصوص، وقد بلغ عدد الكلمات الجديدة ١١٧ كلمة ومصطلحاً جديداً، روعي في اختيارها عدة عوامل نذكر منها:

١ ـ الكلمات التي تشيع فيها الأخطاء الكتابية مثل: أولئك.

٢ ـ الكلمات الَّتي اقتضت الضرورة إيرادها، سواء أكانت في النصوص أم لضرورة الشرح أم لفهم القاعدة.

٣ ـ المصطلحات الخاصة بالكتابة كالنَّبرْة، والوصْل، والوقف... إلخ.

٤ ـ الكلمات المتشابهة ـ في المخرج أو الصفة ـ لكلماتٍ أخرى تمثل صعوبة نطقية أو كتابية مثل:

أحَلَّ / يُحِلُّ.

أهَلَّ / يُهِلُّ.

٥- الصيغ الصرفية التي تتحقق فيها القواعد الكتابية مثل الأفعال الماضية والمضارعة والأمر. وبعض الصيغ والصفات والمصادر (مأكل / مشرب / ملبس)

تفعيل (ترغيب / تزهيد/ تصغير / تحرير) فعلة(طُهرة / قربه).

٦ - الكلمات التي بها همزات وصل أو قطع أو همزات متوسطة؛ باعتبارها أمثلة للقواعد؛ فثلاثة أرباع الكتاب خُصِّص لقواعد الهمزة وتدريباتها، ومن الأمثلة:

لهمزة الوصل : استعجال.

لهمزة القطع : أسلوب.

للهمزة المتوسطة على الواو : يؤم.

للهمزة المتوسطة على الألف : تأديب.

للهمزة المتوسطة على النبرة : المصائب.

للهمزة المتوسطة المفردة : تساءَل.

للهمزة المتطرفة على الواو : تكافؤ.

للهمزة المتطرفة على الألف : اختبأ.

للهمزة المتطرفة المفردة : اقتناء.

للهمزة المتطرفة على الياء : شاطئ.

٧ - الكلمات المرتبطة بالثقافة الإسلامية مثل:

سيرة / هداية / موت / قدوة / طهرة . . . إلخ.

٨ - بعض المعلومات الجغرافية كأسماء المحيطات، والقَارَّات، وأحوال الطقس، والفصول الأربعة.

٩ - بعض أنواع المواد الغذائية، والألعاب الرياضية، والألوان.

١٠ - بعض المصطلحات النحوية والكتابية مثل:

مواضع قياسية / مواضع سماعية / همزة الوصل . . . . إلخ.

(د) الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

خصصت لهذا الكتاب ساعتان في الأسبوع، لتدريس كل وحدة من وحدات الكتاب البالغ عددها خمس عشرة وحدة، وهو زمن مناسب وفق تجربة المعهد، وكافٍ لتدريس نصوص الكتاب وتدريباته، ويمكن زيادة الساعات أو نقصانها إذا اقتضت ذلك ظروف أخرى.

علاقة الكتاب بغيره من الكتب :

(أ) علاقته بكتاب الكتابة السابق له :

١ ـ الموضوعات الخاصة بهذا الكتاب هي :

همزات الوصل والقطع

والموضوعات المشتركة بين الكتابين هي :

ـ التاء المفتوحة والمربوطة .

ـ الحروف المتجانسة صوتاً .

٢ ـ النصوص التي وردت في الكتابين متقاربة :

ـ فهي موضوعات قرائية متنوعة .

ـ ركَّزت على صعوبات إملائية محددة .

ـ تعقبها مجموعة من أسئلة الفهم الاستيعاب .

٣ ـ أوجه الاختلاف بين الكتابين يتمثل في :

(أ) تميَّز هذا الكتاب عن سابقه بإيراد (القواعد الكتابية) وتمثل خلاصـة (للبحث) أو (الشرح) .

(ب) اعتمد هذا الكتاب على (الأمثلة) لتستنبط منها القواعد ، وعالج التدريب والتطبيق عليها من خلال النصوص المألوفة لدى الدارسين ، بينما اعتمد الكتاب السابق على النصوص القرائية ، ومعالجة المشكلات الكتابية بطريقة غير مباشرة ودون تعقيد .

ومن الأسباب التي اقتضت الاعتماد على (الأمثلة) ما يلي :

ـ النصوص القرائية لا تشتمل على أمثلة كافية لكل الصيغ التي تتحقق فيها القاعدة الكتابيةلكثرتها وتشعبُّها .

ـ تشتمل الأمثلة ـ الواردة في الكتاب ـ على كلماتٍ مألوفةٍ سبق للدارسين معرفتها .

ـ الكتابة مهارة تعتمد على التدريب والممارسة بعد فهم قواعدها؟ لذا كان إيراد (النصوص التطبيقية)

ـ بعد القاعدة وقبل التدريبات ـ لتحقيق هذه الغاية ، وعوضاً عن إيرادها في مقدمة الدرس .

كما يشتمل كل درس على نص إملائي ولا يحتمل الدرس ورود نصوصٍ أكثر من ذلك حتى لا يتحول إلى كتاب (قراءة) .

(جـ) تميَّز هذا الكتاب بالاستقصاء بينما اقتصر الكتاب السابق على النماذج .

(د) حوت تدريبات هذا الكتاب: التعريف، والتعليل، وصوغ كلمات جديدة تتمثل فيها القواعد الإملائية.

(هـ) هذا الكتاب أكثر ارتباطاً بقواعد الصياغة والتحويل.

(و) خلا هذا الكتاب من موضوعات التعبير المصوَّرة التي حواها الكتاب السابق.

(ز) أسهمت الكلمات والمصطلحات والتعبيرات التي وردت في الكتاب السَّابق في البناء اللغوي لهذا الكتاب.

(ب) علاقته بباقي كتب المستوى اللغوية:

ـ بنيت كتب المستوى الثالث على نظام الوحدات، وتمثل الوحدات السابقة رصيداً لغوياً تبني عليه الوحدات اللاحقة.

ـ قُدِّمتِ النُّصوص القرائية لاستنباط القواعد في النحو والصرف كالشأن في هذا الكتاب، وهي نصوص متقاربة في محتواها الفكري والثقافي.

ـ في تدريبات الكتب اللُّغوية اهتمام بمهارة الكتابة، والتدريب عليها ضمناً في كُلِّ ما يكتبه الدارسون. فهناك صلة وثيقة بين القراءة والكتابة، بل هما مهارتانِ متكاملتان؛ فالقارئُ الجيِّد غالباً ما يكتبُ بطريقة جيِّدة، والأمالي المنقولة والمنظورة لا تتحقق صِحة كتابتها إلَّا بعد قراءتهما.

ومثال آخر للتفريق بين التاء والهاء وأثره على الوظيفة النحوية:

قاتِلَةٌ (اسم).

قاتَلَهُ / قاتِلْهُ (فعل ماضٍ وفعل أمر).

أما ارتباط هذا الكتاب بكتاب الأدب فقد وردت فيه بعض النُّصوص الأدبية مثل:

من كلام ابن المقفع / وصية أبي عبيدة.

كما وردت في الكتاب كثير من الآيات والأحاديث وغيرها من النماذج الأدبية. كما اشتمل كتاب الخط على نماذج مختارة من الحِكَمِ والشِّعر فضلاً عن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة.

وفي التعبير التحريري لابد من مراعاة صحة الكتابة وسلامتها من الأخطاء الإملائية، فتقسيم الموضوع إلى فقرات، وعلامات الترقيم، ونَقْط الحروف من الأسس التي لابد من مراعاتها، والتدريب على ممارستها، إضافة إلى النواحي الجمالية التي ترتبط بجمال الخَطِّ، والكتابة في خطوط متوازية، ومراعاة الهوامش.

أما النحو والصرف فتتضح علاقتهما في أنَّ القواعد والتدريبات الخاصة بصحة كتابة بعض الكلمات ترتبط بالوظيفة النحوية أو الصيغة الصرفية للكلمة.

فعلى سبيل المثال ورد في قواعد هذا الكتاب أن:

- التاء تكتب مربوطة:

إذا جاءت في آخر الاسم المؤنث الحقيقي أو المجازى.

- لهمزة الوصل مواضع قياسية في:

فعل الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي.

المصدر الخماسي والسداسي.

الأهداف الَّتي يرجى تحقيقها من الكتاب:

(أ) الأهداف العامة:

١ - زيادة ثروة الدارسين اللغوية.

٢ - تنمية المعارف، وزيادة الخبرة بقواعد الكتابة العربية.

٣ - إكساب الدارسين القدرة على الكتابة الصحيحة.

٤ - تنمية القدرة على السرعة في الكتابة.

٥ - الدِّقة في استخدام علامات الترقيم.

٦ - التدريب على الكتابة بخطٍّ جميلٍ.

٧ - التدريب على حسن الاستماع.

٨ - تنمية القُدرة على تنظيم وترتيب الفقرات.

٩ - تنمية القدرة على التعبير التحريري في الموضوعات التي تتصل بخبرة الدارسين.

١٠ - تزويد الدارسين ببعض الآيات والأحاديث، وبطرف من سير الصحابة والتابعين، وببعض ما يتصل بتاريخ الإسلام وحضارته وقيمه.

١١ - تزويد الدارسين ببعض التوجيهات التربوية، والسلوكية، والصحية العامة.

(ب) الأهداف الخاصة:

١ - تدريب الدارسين على إدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في مخارجها نطقاً وكتابة.

٢ - التعريف بقواعد كتابة همزات الوصل والقطع، والتدريب على كتابتها.

٣ ـ التعريف بالصعوبات التي تقابل الدارسين في الكتابة.

٤ ـ تقديم الوسائل المناسبة لمعالجة الصعوبات الكتابية عند الدارسين.

٥ ـ التدريب على نقل النصوص مع مراعاة سلامة الكتابة وصحتها وجمال الخط، ووضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.

٦ ـ إكساب الدارسين القدرة على كتابة ما يملى عليهم من نصوص بطريقة جيِّدة.

٧ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية.

مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكلمات الجديدة والمصطلحات.

ويشتمل على الكلمات والمصطلحات التي وردت في الكتاب مرتبة ترتيباً ألفبائياً مع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

٥ ـ كراسة الخط : وتهدف إلى تدريب الدارسين على كتابة خطِّ الرقعة؛ وذلك بكتابة الحروف في أوضاعها المختلفة، ثم عرضها في جملٍ من النصوص المختارة من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، وأبيات الشعر والأمثال والحكم.

طريقة تدريس الكتاب:

لكل مدرس أسلوبه الذي يتلاءم مع الظروف المحيطة به، ولكن هناك قواعد عامة ينبغي مراعاتها منها:

- تحديد الأهداف السلوكية التي يتأكد من تحقيقها.
- تحديد القدر الَّذي يحقق تلك الأهداف، ويتلاءم مع زمن الدرس.
- ترتيب الخطوات الواجب اتباعها.
- تحديد الوسائل المعينة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.

وبالنسبة للنصوص التي قدمت للدارسين إملاء منقولاً أو منظوراً أو اختباريًّا فقد روعي فيها:

- وضوح المعنى.

- ملاءمتها لمدارك الدارسين، وأعمارهم، ومستوياتهم اللغوية.

- اشتمالها على عدد محدود من الكلمات التي يراد تدريب الدارسين عليها.

- اشتمالها على ما ينمي الخبرة والثقافة لدى الدارس. ويستحسن أن يتّبع المدرس الخطوات التالية:

١ - التمهيد:

ويكون بسؤال أو ربط معلومات سابقة بهدف تهيئة الأذهان للدرس.

٢ - عرض الأمثلة:

تعرض الأمثلة على السبورة مع وضع خطوط تحت الكلمات التي يراد تدريب الدارسين عليها، واستنباط القواعد منها.

٣ - القراءة النموذجية:

يقوم المدرس بقراءة الأمثلة قراءة نموذجية مع وضوح الصوت، ومراعاة علامات الترقيم، والدقة في النطق.

٤ - القراة الصامتة:

يقرأ الدارسون الأمثلة قراءة صامتة.

٥ - المناقشة:

يناقش المعلم مع الدارسين معاني الكلمات الصعبة، ثم ينتقل بهم إلى مناقشة الكلمات التي تحتها خطٌّ لاستنباط القاعدة الإملائية.

٦ - إيراد كلمات مشابهة:

يقدِّم المدرس بعض الكلمات المشابهة للكلمات مَوْضع القاعدة، ثم يدخلها في جمل مفيدة ويستعين في ذلك بالدارسين.

٧ - ثم ينتقل المدرس بعد ذلك لإجراء التدريبات المختلفة:

- ففي التدريبات الشفوية على المدرس أن يوزع فرص قراءة الأسئلة والإجابة عنها على جميع الدارسين، وأن يختارهم بطريقة عشوائية.

- وفي التدريبات الخاصة بالأصوات تتاح فرصة أكبر لمن يجدون صعوبة في نطق الأصوات التي ترد في تلك التدريبات.

- في التدريبات الخاصة بالنصوص يُقرأ النَّص من الكتاب أو من سبورة إضافية، وتكتب الكلمات التي تتحقق فيها القاعدة الكتابية بلون مغاير أو يوضع تحتها خط، ثم تشرح الكلمات الصعبة والجديدة بواسطة

الدارسين أولاً ثم يشرحها المعلم إذا عجز الدارسون عن شرحها .

بعد ذلك يكتب الدارسون النَّص في كراساتهم إملاءً منقولاً ، أو يحجب عنهم ويكتبونه منظوراً .

ـ في الإملاء الاختباري يقرأ المدرس النص بعد كتابته لتدارك الأخطاء .

٨ ـ يحدد المدرس الواجبات المنزلية وبصفه خاصة تدريبات :

ـ الاستيعاب والفهم .

ـ اقرأ واكتب .

ـ التحويل .

ـ التعبير .

٩ ـ في التدريبات التحريرية والأمالي على المدرس مراعاة ما سبق ذكره من :

ـ صحة الكتابة وسلامتها من الأخطاء وبخاصة الهمزات .

ـ وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة .

ـ تنسيق الكتابة ، وترتيب الفقرات ، ومراعات الهوامش ، وجمال الخط .

١٠ ـ التصحيح :

ويكون فورياً بحيث يعزز الكتابة الصحيحة ، ويُعالج الأخطاء في مواضعها ، وله ثلاث طرائق :

الأولى : يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء في أثناء الدرس ، ومن عيوب هذه الطريقة أن المدرس لا يستطيع تصحيح جميع الكراسات في وقت الدرس ، فتطول الفترة بين كتابة الإملاء وتصحيحها ، ومن محاسنها أنها تمكن المدرس من الوقوف على الأخطاء الجماعية والفردية ليقوم بمناقشتها فور التصحيح .

الثانية : يتم فيها التصحيح عن طريق تبادل الكراسات بحيث يصحِّح كلُّ دارسٍ كراسة زميله بوضع خطٍّ تحت الكلمة الخطأ ، ثم يراجع كلُّ دارسٍ ما صحَّحهُ زميله على النَّص المكتوب على السبورة أو الكتاب .

الثالثة : التصحيح الشخصي ؛ بأن يُصحح كلُّ دارسٍ أخطاءه بنفسه بوضع خطٍّ تحت الخطأ ، وتصويبه بالنظر إلى السبورة أو الكتاب .

والطريقتان الأخيرتان سريعتا المردود ، وتعوِّد الدارسين علي الدِّقة ، ولكن لابد أن يقوم المدرس بمراجعة الكراسات مراجعة سريعة دقيقة ، بمروره على الدارسين في أثناء التصحيح .

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته وطريقة تدريسه لهذا الكتاب .

درسان نموذجيان من كتاب الكتابة للمستوى الثالث

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

إعداد

الدكتور/ عبد الحميد عليوه مسعد

الأستاذ المساعد في المعهد

الدرس الأول

التـــاء المفتـــوحة

الزمن المخصص للدرس : ساعتان دراسيتان :

أولاً الساعة الأولى : ٥٠ دقيقة .

قبل أن يبدأ المعلم تدريس هذا الدرس ، عليه أن يحدد أهدافه العامة والخاصة ، على النحو التالي :

الأهداف العامة من الدرس :

التعرف على صوت التاء الذي يأتي على صورتين كتابيتين، فيسبب ذلك خلطاً عند استعماله ، وخوفا مستمراً من وقوع الخطأ فيه .

الأهداف الخاصة للدرس :

ـ التعرف على صوت التاء المفتوحة ، على المستوى النطقي والكتابي والوظيفي .
ـ التدريب على استعمال كل صورة من صور التاء المفتوحة في الاستعمال .
ـ التأكد من زوال الخلط في الاستعمال بين كل صور التاء المفتوحة، ومن زوال خوف الوقوع في الخطأ فيها .

١ ـ التمهيد للدرس : في (١٠ دقائق)

ابدأ بإثارة مجموعة من الأسئلة على الطلاب ، وانتظر منهم أن يجيبوا عنها ، وصحح لهم إجاباتهم مثل :

س ١ : ما التاء ؟

جـ ١ : حرف من حروف الهجاء .

س ٢ : كيف نكتبها ؟

جـ ٢ : مفتوحة «ت» أو مربوطة : «ـة».

س ٣ : كيف ننطقها؟.

جـ ٣ : بوضْع طرف اللسان خلف الأسنان العليا، وحبس الهواء لحظة داخل الفم، ثم إطلاقه في صورة انفجار لا تهتز معه الأوتار الصوتية.

بعد الانتهاء من التمهيد، انتقل إلى الخطوة التالية.

٢ ـ عرض النص الموجود بالكتاب المقرر (٥ دقائق) :

اعرض على الطلاب النص الموجود أمامك في صفحة (١٨)، مستعيناً في عرضه بما يتيسر لك من وسائل معينة؛ وليكن كتابته على السبورة أمام الطلاب.

لاحظ : أن في النص أمثلة متنوعة لكلمات تحتوي على التاء المفتوحة.

عنوان الدرس : التَّاءُ المفتوحَة :

الأمثلة :

١ ـ سألْتُ الله الْمَغْفِرة.

٢ ـ هل سافَرْتَ إلى مَكَّةَ؟

٣ ـ قامتِ المملكةُ العربيةُ السُّعُوديَّة بواجِبِها نَحْوَ أبْناء المُسْلمينَ.

٤ ـ إذا نَزَلَ المَطَرُ نَبَتَ العُشْبُ.

٥ ـ النِّساء الصَّالِحاتُ يُرَبِّينَ أولادَهُنَّ تَرْبيَةً سَليمَةً.

٣ ـ مرحلة القراءة : (١٥ دقيقة)

ـ اقرأ الجمل قراءة نموذجية ، أمام الطلاب.

ـ اطلب من بعض الطلاب المعروفين بجودة قراءتهم قراءة الجمل بصورة فردية.

ـ صحح لهم ما يقعون فيه من أخطاء صوتية ونحوية وصرفية.

٤ ـ شرح معاني الكلمات الجديدة الواردة في الجمل وفي النصوص الإملائية التطبيقية :

في شرحك لمعاني الكلمات الجديدة، أو للمعاني الغامضة عليهم، استعمل الطرق الآتية :

ـ ضع الكلمة في سياق طبيعي يُظهر معناها؛ عن طريق إظهار موقف أو سياق يناسب الكلمة؛ كأن

تخرج خارج الفصل، ثم تدخل ، وتقول: السلام عليكم! فيظهر بذلك معنى التحية في الإسلام.

ـ ذكر مشتقات الكلمة، فربما كان الطالب يعرف بعضاً منها مثل: مكتبة، المكتبة: المكان الذي يُوضع فيه الكتب.

ـ التمثيل، يساعد كثيراً في شرح معاني بعض الكلمات، كالمشي، والجلوس، والكتابة، والرسم، وإغماض العين، ومحاكاة الأصوات . . . إلخ.

ـ الإشارة: أسلوب يساعد كثيراً في شرح معاني بعض الكلمات؛ كأن يشير المعلم إلى النافذة في الفصل فيتضح للطلاب معناها، أو إلى السقف، أو إلى الحائط. . . . إلخ.

ـ الاستعانة بالصور والرسوم التي تبرز صورة الشيء أمام الطلاب، فيفهم الطلاب معاني أسماء الأشياء؛ كالنهر والصقر والجبل والفهد وأنواع الأشجار.

ـ التسلسل الدلالي: من وسائل إيضاح معاني بعض كلمات اللغة ، فالأيام وتتابعها، يوضح معنى أحدها والأرقام وتسلسلها، والشهور، وكذلك المكاييل والموازين والمقاييس، وأطوار نمو الكائنات الحية. . . . إلخ.

فإذا عرف الطالب أحدها نستطيع أن نذكر له ما قبله وما بعده، فيفهم المقصود من الكلمة مثل:

الكهل : ما بين الشاب والشيخ في العمر.

الخميس : أحد أيام الأسبوع، بين الأربعاء والجمعة. . .

ـ التعريف: من الوسائل المهمة في إيضاح معاني الكلمات مثل: النخلة: الشجرة التي تُخرج لنا التمر.

ـ المترادفات والأضداد: وهما أهم وسيلتين فعالتين في توضيح معاني كلمات كثيرة، يصعب توضيحها مثل:

الأبيض عكس الأسود، الضخم عكس النحيف والصدق عكس الكذب. . إلخ.

ومثل: انتصب ترادف قام ووقف. وجلس ترادف قعد.

ـ الترجمة ، وهي آخر وسيلة نلجأ إليها في شرح معاني الكلمات العربية للطلاب الأجانب، وذلك بذكر معنى الكلمة بالانجليزية مثلاً إذا كان الطالب يعرف هذه اللغة ولكن لا يلجأ إلى ذلك إلاّ في أضيق الحدود.

* ويكون شرح كلمات الدرس الجديدة على النحو التالي: (١٠ دقائق):

الموْتُ : عكس الحياة، مصدر مات يموت وهو مفارقة الدنيا.

هِدايَةٌ : مصدر هَدَى يهدي ، بمعنى أرشد ، أي وضَّح الطريق الصحيح .

وهي عكس الغواية، بمعنى الضلال.

الطريق المستقيم: قال تعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾*

الوَجَعُ : الألم . تقول: أشعر بوجع في بطني أي : أشعر بألم في بطني .

الفَسيلَةُ : النخلة الصغيرة، تقطع من جوار أمها، أو تقلع من الأرض، لتغرس في مكان آخر جمعها: فسائل وتطلق على كل نبتة صغيرة تؤخذ وتُنقل من مكانها لتُغرس في مكان آخر. مثل: فسائل التفاح والزيتون . . . إلخ .

المَغْفِرَةُ : مصدر (غَفَرَ الله ذنبه مغفرةً): ستره وعفا عنه . ومعناها محو الذنوب والآثام وسترها.

سَوَاء : السواء هو المِثْلُ والنظيرُ؛ كلاهما سواء: أي متناظرين ومتماثلين في الطول والعرض . . . إلخ .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾*

أي يستوى عندهم الكفر مع الإيمان، فلا تجدى معهم النصيحة أو التهديد أو الوعيد أو الإنذار.

هَلُمَّ : كلمة دعاء؛ أي : تعالَ.

٥ ـ الحـــوار : (١٠ دقائق):

بعد الانتهاء من شرح معاني الكلمات ، أقم حواراً مع الطلاب؛ الغرض منه الإتيان بكلمات متشابهة للكلمات التي بها التاء المفتوحة، في المعنى وفي نوع التاء الملحقة بها. مثل:

سألتُ : طلبتُ : دعوتُ : رجـوتُ.

سافرتَ : ذهبتَ : غادرتَ: أبحرتَ : طِرْتَ. . . . قامَتْ: أدَّتْ : قدَّمتْ : ساهمتْ: ساعَدتْ . . . . .

نَبَتَ؛ نَباتٌ، باتَ؛ بيتٌ، فاتَ، موتٌ، ليتَ الصالحاتُ؛ المؤمناتُ؛ المسلماتُ؛ الذاكراتُ. . . .

ونـلاحظ أن الغرض من هذه الأمثلة، تدريب الطالب على الاتيان بكلمات متنوعة، تحتوي على الأنواع المختلفة من صور التاء المفتوحة، حتى يتهيأ ما يقدم له من قواعد التاء المفتوحة في الدرس القادم.

الساعة الدراسية الثانية (٥٠ دقيقة):

في هذه الساعة، يتم شرح القواعد الخاصة بالتاء المفتوحة، والتدريب عليها.

١ ـ كتابة نماذج التاء المفتوحة واستنباط القاعدة : (١٥ دقيقة):

ـ ابدأ بكتابة الأمثلة الآتية على سبورة الفصل، وبهذا الترتيب:

(أ) سألتُ ، سافرتَ ، نَظَّفْتِ.

(ب) قامتْ ، صامتْ ، حضرتْ.

(جـ) موتٌ ، نباتٌ ، بنتٌ.

نَبَتَ ، ماتَ ، فاتَ.

لاتَ ، ليتَ.

(د) الصالحات ، المؤمنات ، الممرّضات.

ـ اقرأ النماذج السابقة قراءة نموذجية أمام الطلاب.

ـ اطلب من بعض الطلاب المعروفين بجودة قراءتهم القراءة بصورة فردية.

ـ صحح لهم ما يقعون فيه من أخطاء.

ـ اشرح ما غمض من معاني الكلمات السابقة عليهم مثل:

لات : كلمة بمعنى ليس، وتَقَع على لفظ الحين خاصة.

فاتَ : بمعنى مضى وقته ولم يفعل، وبمعنى مضى ومرَّ.

استنباط القاعدة :

اطرح على الطلاب الأسئلة الآتية، وساعدهم على أن يستنبطوا الإجابة الصحيحة:

س ١ : ماذا تلاحظون على شكل التاء، في كل النماذج السابقة؟.

جـ ١ : (مفتوحة).

س ٢ : ما نوع التاء المفتوحة في النموذج (أ)؟

جـ ٢ : (تاء ضمير المتكلم والمخاطب والمخاطبة).

س ٣ : ما نوع التاء المفتوحة في النموذج (ب)؟

جـ ٣ : (تاء أصلية في الأسماء وفي الأفعال وفي الحروف).

س ٤ : ما نوع التاء المفتوحة في النموذج (جـ) ؟
جـ ٤ : (تاء جمع المؤنث السالم).

نلخص مما سبق إلى أن التاء المفتوحة، قد تأتي في نهاية الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون في الصور الآتية:

١ ـ أن تكون ضميراً لفاعل : متكلم أو مخاطب أو مخاطبة.

٢ ـ أن تكون تاءً أصلية في الاسم، أو الفعل، أو الحرف.

٣ ـ أن تكون تاء الجمع المؤنث السالم. أو ما يُجمع بالألف والتاء.

نص الفهم والاستيعاب والتدريب عليه : (١٠ دقائق):

ـ اطلب من الطلاب فتح الكتاب على هذا النص صفحة (٢٠) من الكتاب المقرر.

ـ اقرأ النص قراءة نموذجية أمام الطلاب.

ـ اطلب منهم أن يقرؤوه قراءة صامتة.

ـ ابدأ في حل أسئلة الفهم والاستيعاب معهم، الموجودة في صفحة (٢١).

نص تطبيقي :

الرَّسول والعمل

كانَ الرَّسُولُ صلَّى الله عليه وسلَّم يُحِبُّ العَمَلَ المُسْتمرَّ للدَّنيا، ويَحثُّ عليه، ويَحْرِصُ على العَمَلِ الدَّائم للآخِرَة وَيَدْعو إلَيه، وقد وَرَدَ في الأثر «اعمَلْ لدُنياكَ كأنَّكَ تَعيشُ أبَداً، واعملْ لآخِرَتِكَ كأنَّكَ تموُتُ غداً» وظَلَّ الرَّسولُ صلَّى الله عليه وسلَّمَ حتَّى آخرِ لحظَةٍ من حياته يَعْمَلُ لِهدايَة النَّاس، وإصْلاح أمورهم؛ فلقدْ كان يَقُولُ والوَجَعُ يَشْتدُّ عليه في مَرَضِ المَوْتِ: «هَلمُّوا أكْتُبْ لَكُمْ كتاباً لا تضِلُّونَ بعدَه» وأوْصاهُم بالعَمَل للدُّنيا إلى أنْ يُدْرِكَهُمُ المَوْتُ فقال: «إذا كانَت السَّاعَةُ وبيَدِ أحدِكُمْ فسِيلَةٌ فإنْ اسْتَطاعَ ألَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَها فلْيَفْعَلْ» .

هكَـذا كانَ الـرَّسولُ صلَّى الله عليه وسَلَّمْ يَعْملُ، وهَكَذا كانَ يُريدُ مِنَ المُسْلمينَ، فَعَلَيْنا ـ مَعْشَرَ المسْلِمين ـ أنْ نَقْتَدِيَ بالرَّسُولِ ، وأنْ نَتْبَع أمْره، فَنَعْمَلَ للدِّينِ والدُّنيا بما يُرْضِي الله عَزَّ وَجَلَّ إلى آخرِ دَقيقةٍ مِنْ حَيَاتِنا.

٣ ـ حل التدريبات : (١٥ دقيقة) :

ـ في حل للتدريبات يلزم أن تقسم تدريبات النص قسمين :

قسم شفهي في الفصل، وقسم للواجب المنزلي .

ـ ويُراعي عند التقسيم حلّ التدريبات الصعبة مع الطلاب في الفصل ؛ لأن ذلك يساعد على تثبيت القواعد في أذهانهم بصورة عملية .

ـ كما يُراعى الزمن المتبقي من الساعة الدراسية، فيبدأ المعلم بالأهم ثم المهم .

التدريب الأول : تدريب الفهم والاستيعاب

س ١ : كيف كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعمل للدنيا والآخرة؟

جـ ١ : كان يحب العمل المستمر للدنيا، ويحث عليه، ويحرص على العمل الدائم للآخرة ويدعو إليه . جاء في الأثر «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً» .

س ٢ : ماذا يفعل الإنسان لو أدركه الموت وفي يده عملٌ من الأعمال؟

جـ ٢ : إذا استطاع أن يُنهيه قبل أن يدركه الموت، فليفعل دون تأخير . وفي الأثر «إذا كانت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألاّ يقوم حتى يغرسها، فليفعل» .

س ٣ : ماذا تستفيد من هذا النص؟

جـ ٣ : أستفيد من النص، أن الإسـلام دين ودنيا، وأنه يدعو المؤمن به أن يعمل للدنيا ويأخذ بكل أسبابها، كما يعمل للآخرة ويقدم لها . فالمؤمن القوي خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف .

الغرض من التدريب : التأكد من قدرة الطلاب على استيعاب معاني النص .

التدريب الثاني : تدريب إكمال الناقص بكلمة فيها تاء مناسبة :

ضع الفعل المناسب في المكان الخالي :

١ ـ لو أن فاطمة بنت محمد سَرقَتْ لقطعت يدها .

٢ ـ هل غَسَلْتَ يَدَكَ قبْل الأكل يا ولدي؟

٣ ـ ذهَبْتُ إلى صلاة الجمعة مبكرًا لأكسب الثواب .

٤ ـ دَعَوْتُ الله أن يغفر لي ذنوبي .

٥ ـ سنتحرك في الساعة الخامسة سواءٌ أَحَضَرْتَ أو لم تحضُرْ.

الغرض من التدريب : التأكد من قدرة الطلاب على إكمال الجمل الناقصة، بالتاء المفتوحة.

التدريب الثالث : تدريب التحويل من المفرد للجمع في كلمات بها تاءً.

حوِّل الجمل التالية إلى صيغة الجمع :

س ١ هذه حافلة جديدة.

جـ ١ : هذه حافلات جديدة.

س ٢ : الوالدةُ تُربِّي أولادها على طاعة الله.

جـ ٢ : الوالداتُ يربِّين أولادهن على طاعة الله .

س ٣ : هذه طبيبة ماهرة.

جـ ٣ : هؤلاء طبيبات ماهراتُ.

س ٤ : هذه بنت صالحة.

جـ ٤ : هؤلاء بنات صالحات.

الغرض : التأكد من قدرة الطلاب على التحويل من التاء المربوطة إلى المفتوحة في الجمع.

التدريب الخامس: تدريبات لبيان علة فتح التاء في الكلمات مع وضعها في جملة مناسبة:

بيِّن سبب كون التاء مفتوحة في نهاية كُلِّ كلمة فيما يأتي ، ثم ضعها في جملة مناسبة ص ٢٢ ـ ٢٣ .

١ ـ ماتَ : التاء أصلية في الفعل.

مات الرجلُ بعد مرض طويل.

٢ ـ وجدتُ : تاء الفاعل للمتكلم.

وجدتُ كتابي المفقود.

٣ ـ نباتٌ : التاء أصلية في الاسم.

لكل بلدٍ نباتٌ مختلف.

٤ ـ مسافراتٌ تاء جمع المؤنث السالم.

المسافراتُ يسرعْنَ إلى الحافلة.

الغرض : التأكد من إلمام الطلاب بالأنواع المختلفة للتاء المفتوحة، واستخدامها.

التدريب الرابع : تدريب على التاء المفتوحة مع إدخالها في جملة :

هات خمس كلمات تنتهي بالتاء المفتوحة وأدخلها في جملة من إنشائك .

الإجــــابة :

١ ـ نظّفتِ : هل نظّفتِ البيت يا سعاد؟

٢ ـ وَضَعَتْ : وضعت المرأةُ توأمين .

٣ ـ ليتَ : ليتَ محمداً حاضرٌ معنا .

٤ ـ الممرضاتُ : الممرضات يقمن على رعاية المرضى .

٥ ـ فاتَ : فات موعد الطائرة ولم يحضر محمد .

الغرض : بيان قدرة الطلاب على الإتيان بالأنواع المختلفة للتاء في جمل من عندهم .

التدريب السادس : تدريب على الإكمال بالكلمة المناسبة .

ضع الكلمات المناسبة في المكان الحالي :

الكلمـــــات :

المغفرةَ ، وجع ، غَرَسَ ، الموتِ ، هدايةِ ، العشب ، هلمُّوا .

١ ـ غرسَ البستاني فسيلةً في بستانِه .

٢ ـ يبعث الله الناسَ بعد الموتِ .

٣ ـ أرسل الله الرُّسلَ لهدايةِ الناس .

٤ ـ تنزل الأمطار فينبتُ العُشبُ .

٥ ـ ذهبتُ بصديقي إلى المستشفى وهو يشعر بوجعٍ شديدٍ .

٦ ـ يَطلبُ المسلم من الله المغفرة .

٧ ـ هلمُّوا إلى عبادة الله .

الغرض : بيان مقدرة الطلاب على إكمال التراكيب بما يناسبها من كلمات غير مرتبة .

التدريب السابع : «تدريب على إحلالٌ المؤنث مكان المذكر» .

أعد كتابة النص التالي ، وضَعْ اسم (زينب) مكان (خالد) وغير ما يلزم .

(الغرض) : التأكد من مقدرة الطلاب على تحويل النص من المفرد الغائب إلى المفردة الغائبة .

الإجــابة :

زينبُ شابةٌ نشيطةٌ تحبُّ الرياضة، ذهبتْ لزيارة عمها في القرية، فرأتْ حصاناً جميلاً، فاستأذنتْ عمها في ركوبه، فأذن لها، فركبتْ زينبُ الحصان، وكانتْ خائفة أوّل ما ركبتْ، ولكنها تعوّدتْ ركوب الخيل بسرعة، وأحبتْ هذه الرياضة الجميلة التي يدعو إليها الإسلام، فعلينا أن نعلم أطفالنا منذ الصغر الرياضية التي تقوي أجسامهم وعقولهم مثل السِّباحة وركوبِ الخيل، قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

«علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

٥ ـ الإملاء : (**١٠ دقائق**) :

يُطلب من الطلاب فتح كراس الإملاء، ويملي عليهم النص الموجود صفحة **٢٥ ـ ٢٦** من الكتاب المقرر.

النـص :

إملاء اختباري :

التعـــــاون

في المزارعِ والجبالِ يَعيشُ النْحلُ جماعات، تَضُمُّ الجماعَةُ الواحِدَةُ عِدَّة مِئاتٍ مِنَ الأفْرادِ، وهؤلاء الأفْرادُ يَتعاونون على حِفْظِ حَياةِ الجَماعَةِ واسْتمْرارِ بَقَائها، وتَسيرُ الحَياةُ في مَمْلكَةِ النَّحْلِ على نِظَامٍ دَقيقٍ؛ فَيقُوم كُلُّ فَرْدٍ بِوَاجِباتِهِ لخَيْرِ الجَماعَةِ، ويَعْملُ في خِدْمَتِها بإخْلاصٍ ونَشَاطٍ، ويَسْتَمِرُّ على ذلك حتَّى يَمُوتَ.

ولا تَسْتـطيعُ النَّحْلَة أن تَعيشَ وحْـدَهَا بَعيدةً عن جَماعَتِها، وهكذا الجَماعَاتُ الإنْسانيَّة لا يَستطيعُ افْرادُها أن يَعيشوا بَعيدينَ عن الجَماعةِ، فعَلَيْهم أنْ يأخُذُوا مِن النَّحلِ مِثالاً للتَّعاوُنِ ، فَيَتعاونُوا على كلِّ ما يَنْفعهم وَيَنْفَعُ أمَّتَهم.

الـــدرس الثـــاني

التـاء المربوطة

الزمن المخصص للدرس : (ساعتان دراسيتان) :

أولاً : الساعة الأولى : (٥٠ دقيقة) :

الأهداف العامة والخاصة :

ـ تتشابه الأهداف العامة في درس التاء المفتوحة، مع درس التاء المربوطة.

أما الأهداف الخاصة، فهي :

ـ التعرف على صوت التاء المربوطة، على المستوى النطقي والكتابي والوظيفي.

ـ التدريب على استعمال التاء المربوطة، عند الكتابة.

ـ التأكد من زوال الخلط بينها وبين التاء المفتوحة، ومن زوال خوف الوقوع في الخلط بينهما.

ـ التفريق بين التاء المربوطة، وهاء ضمير المفرد الغائب، على المستويات المعرفية والنطقية والكتابية.

ـ التأكد من زوال الخلط بينهما في الاستعمال، ومن زوال خوف الوقوع في الخطأ فيهما.

١ ـ التمهيد للدرس : (١٠ دقائق)

ابدأ بإثارة مجموعة من الأسئلة على الطلاب، وانتظر منهم الإجابة عنها، وصحح لهم ما في إجابتهم من أخطاء. مثل :

س ١ : ما التاء المربوطة؟.

جـ ١ : هي تاء التأنيث في آخر الأسماء.

س ٢ : كيف ننطقها؟ وكيف نكتبها؟.

جـ ٢ : سبقت كتابتها وطريقة نطقها.

س ٣ : هل لها نطق واحد، أو نطقان مختلفان؟

جـ ٣ : تنطق تاء في كل المواضع عدا حالة الوقف فتنطق هاءً.

٢ ـ عرض للنص الموجود في الكتاب المقرر: (١٠ دقائق):

بعد الانتهاء من التمهيد، ابدأ بعرض النص الموجود أمامك صفحة (٢٧) من الكتاب المقرر، وذلك بما يتيسر لك من وسائل معينة، ولتكن كتابته على السبورة أمام الطلاب.

لاحظ أن في النص كلمات جديدة، ومصطلحات جديدة، وصوراً مختلفة لكلمات تنتهي بالتاء المربوطة.

التَّاء المَرْبُوطَةُ

الأمثلـة :

١ ـ وللآخِرةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأولى».

٢ ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ . أولى زَوْجاتِ الرَّسول صَلّى الله عليه وسلَّم.

٣ ـ حَمْزةُ بنُ عَبْدِ المَطَّلب رجُل شُجاعُ.

٤ ـ حكَمَ القُضاةُ بقطْعِ يَدِ السَّارِقِ تَطْبيقاً لِشَريعَةِ الله.

٣ ـ القراءة النموذجية (١٠ دقائق):

ـ اقرأ الجمل أولاً أمام الطلاب قراءة نموذجية.

ـ عين بعض الطلاب للقراءة الفردية، وصحح لكل منهم ما يقع فيه من أخطاء صوتية ونحوية ولغوية.

٤ ـ شرح معاني الكلمات الواردة في الجمل وفي النصوص الاملائية (١٠ دقائق):

ـ اتبع في شرحك لمعاني الكلمات ما سبق من طرائق متعددة في الدرس السابق، وذلك على النحو التالي:

القضاة: جمع القاضي، والقاضي هو الرجل الذي يحكم بين الناس بالعدل.

عَريقٌ: رجلٌ عريق، وفرس عريق: كريم أصيل.

قَطْعٌ: مصدر قَطَعَ يقطَعُ الشيء: فَصل بعضه، وقطعُ يد السارق تطبيقٌ لشريعة الله.

تَطْبيقٌ (لشريعة): تطبيق الأحكام تنفيذها.

مَبادِئ: جمع مَبْدأ، ومبادئ العلم قواعده الأساسية التي يقوم عليها ولا يخرج عنها. ومبادئ الإسلام: أسسه وأركانه وأحكامه.

أضاف / يُضيفُ : نقول: أضاف الشيء إلى الشيء: ضَمَّهُ (إليه). وأضاف المسلمون إلى النافع من الحضارات السابقة كثيراً صالحاً.

٥ ـ الحـوار : **(١٠ دقائق):**

بعد الانتهاء من قراءة النص وشرح معاني كلماته الجديدة أو الغامضة، أدر حواراً بينك وبين الطلاب؛ الغرض منه الإتيان بكلمات جديدة تنتهي بالتاء المربوطة تمهيداً لاستنباط قواعد الدرس في الدرس المقبل.

مثـــل :

ـ مَنْ يأتي بكلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثل: خديجة؟

فاطمة، عائشة، سميرة، فهيمة، جميلة.

ـ من يأتي بكلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثل: الآخرة؟

العاقبة، السبورة، النافذة، الشجرة، المسطرة.

ـ من يأتي بكلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثل: حمزة؟

معاوية، طلحة، أسامة، قتيبة.

ـ من يأتي بكلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثل: قضاة؟

دعاة، عصاة، رُماة، حماة، بُناة.

الساعة الدراسية الثانية

تابع / التاء المربوطة

الزمن المخصص للدرس (٥٠ دقيقة):

١ ـ كتابة نماذج التاء المربوطة ، واستنباط القاعدة: (١٠ دقائق):

ابدأ بكتابة الأمثلة التالية على السبورة، وبهذا الترتيب:

(أ) خديجة ، عائشة ، فاطمة.

(ب) السبورة ، النافذة ، الشجرة ، الآخرة.

(جـ) حمزة ، طلحة ، أسامة ، قتيبة.

(د) قضاة ، دعاة ، رماة ، عصاة.

ـ اقرأ النماذج أمام الطلاب، واسألهم عن الغامض من كلماتها وقم بشرح معناها.

ـ اسأل الطلاب : ماذا تلاحظون على كل النماذج السابقة؟

(كلها تنتهي بالتاء المربوطة).

ـ ماذا تلاحظون على نوع الكلمات التي انتهت بالتاء المربوطة؟

(كلها أسماء).

ـ ما نوع الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة في (أ)؟

(مؤنثة تأنيثاً حقيقياً).

ـ ما نوع الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة في (ب)؟

(مؤنثة تأنيثاً مجازياً).

ـ ما نوع الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة في (جـ)؟

(مذكرة معنى مؤنثة لفظاً)

ـ مانوع الأسماء المنتهية بالتاء المربوطة في (د) ؟

(جموع تكسير).

استنباط القاعدة:

نخلص مما سبق إلى أن التاء المربوطة
تأتي في نهاية الأسماء الآتية:
١ ـ الاسم المؤنث تأنيثاً حقيقياً.
٢ ـ الاسم المؤنث تأنيثاً مجازياً.
٣ ـ الأسم المؤنث لفظاً والمذكر معنى.
٤ ـ الأسماء المجموعة جمع تكسير.

٢ ـ نص الفهم والاستيعاب : (١٠ دقائق):

ـ افتح الكتاب على النص التطبيقي الموجود بصفحتى ٢٩ و ٣٠ من الكتاب المقرر.
ـ اقرأ النص قراءة نموذجية أمام الطلاب.
ـ اسألهم عن الكلمات الغامضة عليهم وقم بتوضيح معناها لهم بمشاركتهم.
ـ اطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة.
ـ حل معهم أسئلة الفهم والاستيعاب، الموجودة في صفحة ٣٠ ـ ٣١.

نَص تطبيقي:

الإِسـلام والحَيــاة

في فترةٍ قَصيرةٍ امْتَدَّ الإسلامُ إلى المُحيط الأطْلَسيِّ غَرْباً وإلى المُحيط الهَادي شَرْقاً، وحَمَلَ إلى كُلِّ البلادِ الَّتي وَصَلَ إليها مَبادئه في العِبادَةِ والعَمَلِ للدُّنيا والآخرة. وأقَامَ المُسْلمونَ أكْبَر دَوْلَةٍ عَرَفَها التَّاريخ على العَدَالَة والمُسَاوَاة.

وقد أخَذَ المُسلمون من الحَضَاراتِ السَّابقَةِ النَّافع، وأضافُوا إليها كثيراً صَالِحاً، وَشَيَّدوا مِنْ كل ذلك حَضَارَةً إسْلاميَّة عَريقة في كلِّ البِلادِ الَّتي فَتَحُوها على أساسٍ من تَقْوى الله ورضْوانِه.

س ١ : ماذا حمل الإسلام للبلاد التي انتشر فيها؟
جـ ١ : حمل إليها مبادئه في العبادة والعمل للدنيا والآخرة.
س ٢ : ماذا أقام المسلمون؟
جـ ٢ : أقاموا أكبر دولة عرفها التاريخ على العدل والمساواة.

س ٣ : ما موقف المسلمين من الحضارات السابقة؟

جـ ٣ : أخذوا منها النافع، وأضافوا إليها الكثير الصالح .

س ٤ : على أي شيء شيّد المسلمون حضارتهم؟

جـ ٤ : شيّدوها على أساس من تقوى الله ورضوانه .

٣ ـ مقارنة بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة : (٥ دقائق) :

اطرح على الطلاب السؤال الآتي :

بعد أن تعرفنا على التاءين : المفتوحة والمربوطة :

ـ من يستطيع أن يذكر الفروق بينهما؟

التاء المربوطة تأتي في نهاية الأسماء فقط، بينما تأتي التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال والحروف في الأول والوسط والآخر.

ـ هل يوجد فرق آخر؟

التاء المربوطة تكتب هكذا (ـة) بينما تُكتب المفتوحة هكذا (ت) .

ـ ما وظيفة كل منهما في الكلام؟

المربوطة علامة على تأنيث الاسم المنتهي بها فقط، بينما المفتوحة تكون علامة على تأنيث الفعل الماضي، وتكون ضميراً للمتكلم والمخاطب والمخاطبة وتكون أصلية أحياناً في الأفعال أو الأسماء أو الحروف، وتكوِّن مع الألف علامة على جمع المؤنث السالم في الأسماء .

٤ ـ مقارنة بين التاء المربوطة وهاء ضمير المفرد الغائب (٥ دقائق) :

اكتب المثالين التاليين على السبورة، وانطقهما نطقاً صحيحاً :

(أ) أخرجَ عليٌّ كتابَهُ من الحقيبة .

(ب) سبُّورة الفصل نظيفةٌ .

اسأل الطلاب، وساعدهم على الإجابة :

س ١ : هل ثمة تشابه بين بعض حروف المثال الأول والثاني ؟

جـ ١ : نعم : الهاء ضمير المفرد الغائب تشبه تاء التأنيث في الكتابة .

س ٢ ـ ألا يوجد بينهما فرق كتابي ؟

جـ ٢ : بلى . الهاء تشبه التاء ولكنها بدون نقطتين، أما التاء المربوطة فعليها نقطتان .

س ٣ : ما الفرق في النطق بينهما في حالتي الوصل والوقف؟

جـ ٣ : هاء الضمير تنطق هاءً في الحالتين، بينما التاء المربوطة تنطق تاء في الوصل وهاء في الوقف فقط.

الاستنتاج :

نخلص مما سبق إلى أن هاء ضمير المفرد الغائب تشبه تاء التأنيث شكلاً، ولكنها بدون نقطتين فوقها، بينما التاء المربوطة لابد من وجود نقطتين فوقها.

كما أن هاء الضمير تنطق هاءً في كل أحوالها، بينما تنطق التاء المربوطة تاء في كل أحوالها، باستثناء حالة الوقف، فإنها تنطق فيها هاء.

كما أن هاء الضمير تدل على ضمير المفرد الغائب، أما تاء التأنيث فهي علامة على تأنيث الاسم المتصلة به.

٥ ـ حـل التدريبات : (١٠ دقائق):

حل مع الطلاب تدريباً أو اثنين ثم كلفهم بحل الباقي في دفتر الواجب المنزلي :

التدريب الثاني : الغرض منه :

الاتيان بأنواع مختلفة من الأسماء المؤنثة في جُمَل.

س ١ : هات ثلاثة أسماء مؤنثة تأنيثا حقيقياً ثم ضعها في جمل من إنشائك :

خديجة ـ عائشة ـ فاطمة.

جـ ١ : خديجة أولى زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم).

عائشة أحب زوجات الرسول إلى نفسه.

تزوجت فاطمة بنت محمد عليَّ بن أبي طالب.

س ٢ ـ هات ثلاثة أسماء مؤنثة تأنيثاً مجازياً، ثم ضعها في جمل من إنشائك.

جـ ٢ : عقيدة ـ شريعة ـ فضيلة.

عقيدة الإسلام تدعو للتوحيد المطلق.

شريعة الإسلام سمحة ونقية.

الصدق فضيلة.

س ٣ ـ هات ثلاثة أسماء مذكرة معنى ، مؤنثة لفظاً، ثم ضعها في جل من إنشائك .

جـ ٣ : حمزة ـ أسامة ـ معاوية .

كان حمزة (عم الرسول) محارباً شجاعاً .

عيَّن الرسول صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد قائداً لجيش الفتح الأول .

معاوية بن أبي سفيان مؤسس دولة بني أمية .

الغرض من التدريب : التأكد من فهم الطلاب لأنواع الأسماء المؤنثة وقدرتهم .

التدريب الثالث : ص ٣١ بيان علة كون التاء مربوطة :

بيِّن سبب كون التاء مربوطة في كل اسم من الأسماء الآتية :

طلحـة : مؤنث لفظاً مذكر معنى .

عائشة : مؤنث تأنيثاً حقيقياً .

صحيفة : مؤنث تأنيثاً مجازياً .

دعـاة : جَمع تكسير .

رعـاة : جمع تكسير.

هـداة : جمع تكسير.

الغرض من التدريب : التأكد من قدرة الطلاب على التفريق بين الأسماء المختلفة المنتهية بتاء التأنيث المربوطة .

التدريب الرابع : ص ٣٢ إكمال الناقص بكلمة مناسبة .

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : تضاف ـ السارق ـ تقوى .

الإجابــة :

١ ـ قَطْعُ يد السارق تطبيقٌ لشريعة الله .

٢ ـ طلب الطبيب أن تضاف الحقنة إلى باقي الأدوية .

٣ ـ عليك بتقوى الله في السرّ والجهر.

الغرض من التدريب : التأكد من مقدرة الطالب على إكمال التراكيب بما يناسبها من كلمات .

التدريب الخامس : ص ٣٢

ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة :

١ ـ التاء المربوطة يُنْطق بها عند وصل الكلام	تـاء √ هـاءً
٢ ـ تاء التأنيث الساكنة التي تتصل بالفعل الماضي تكتب	مربوطة مفتوحة √
٣ ـ في كلمة (مات) التاء مفتوحة لأنها	أصلية √ زائدة
٤ ـ التاء الأصلية في نهاية الفعل أو الحرف لا تكون إلّا	مفتوحة √ مربوطة

الغرض من التدريب : التأكد من فهم الطلاب للقواعد التي تحكم مجيء التاء مفتوحة أو مربوطة .

التدريب السادس : ص ٣٣ .

استخرج من الفقرة التالية الكلمات التي فيها تاء مربوطة والكلمات التي فيها تاء مفتوحة ، ثم أعد كتابة الفقرة :

«جاء فصل الربيع ، فأصبحت السماء صافيةً ، والشمس ساطعة والمناظر جميلة ، وتفتحت الأزهار، وغرّدت الطيور، وكثُرت الخيرات ، فما أجمل هذا الفصل»!

الإجابــة :

الكلمات التي بها تاء مفتوحة	الكلمات التى بها تاء مربوطة
أصبحت تفتحتْ غرّدتُ كثرتْ الخيراتُ	صافيةً جميلةً ساطعةً جميلة

الغرض من التمرين : تدريب الطلاب على الكتابة ، وعلى التمييز بين كلمات النص المشتملة على التاء المفتوحة والمشتملة على التاء المربوطة .

٦ ـ الإمــلاء : **(١٠ دقائق):**

يُملي على الطلاب نص الكتاب المقرر بعنوان : «الأمة الإسلامية» ص **(٣٣)**

النص :

التدريب السابع :

إمـلاء اختباريّ :

الأمَّةُ الإسْـلامية

الأمَّةُ الإسلاميّةُ أمَّةٌ عَريقَةٌ ، لها عَقيدَةٌ قويَّةٌ ، وحَضَارةٌ عظيمة ، وأخلاقٌ فاضلةٌ ، ومبادئُ ثابتَةٌ تَوَفَّرَتْ لَها بِفَضْلِ الإسلام .

فالمسلمون يرتَبطونَ في سُلوكهم وأخْلاقِهم بالدِّين الإسلاميِّ ؛ وَيَنْطَلِقُونَ في مبادِئِهم من عَقيدتِهم السَّمحَةِ ، لكِنَّ هذه الأمةَ بدأتْ تَضْعُفُ لِبُعْدِها عن تطبيق شَريعةِ الله ، والحُكْم بها ، فلابُدَّ من العَمَل على تطبيق أحكـام الشَّـريعـة تطبيقا كاملا ، والحرص على تربية شباب هذه الأمَّة تربيةً إسلاميّة صحيحة حتَّى يَأْخذ الاسلامُ مكانَهُ في قيادة البَشَرية مَرَّةً أخْرى ، ولِيَقُومَ كلُّ مُسْلِمٍ بواجِبِهِ في بناء هذه الأمَّة على مبادِئ وأسْسٍ سليمةٍ .

القسم الخامس
التوجيهات الخاصة
بكتاب النحو للمستوى الثالث

١ ـ الأسس التي وُضع عليها الكتاب:

يُعَدُّ كتاب النحو للمستوى الثالث الخطوة الثانية في دراسة قواعد النحو، وقد تَمَّ التمهيد له بما قُدِّم للدارس من قواعد نحويَّة في كتاب النحو للمستوى الثاني؛ وهي في مجملها تتصل ببيان رُكْنَي الجملة الاسمية، والجملة الفعليَّة، وبيان أنواع الكلمة التي تتكوّن منها الجملة، وتعريف الدارس ببعض متممات الجملة الشائعة في الاستعمال.

وجاء كتاب النحو في المستوى الثالث يعتمد في منهجه ـ كسابقه ـ على طريقة عرض قواعد النحو من خلال اللغة، فالكتاب يعرض كل درس من دروسه النحويَّة من خلال نصٍّ قرائي تمتزجُ فيه التراكيب النحوية المقصودة بغيرها؛ وحينما تتشعب القواعد النحويَّة في الدرس الواحد وتكثر، يتم عرضها من خلال آياتٍ من القرآن الكريم تتضمن التراكيب التي يمكن استثمارها في استنباط القواعد المقصودة.

(أ) موضوعات الكتاب اللغوية:

تعددت النصوص اللغوية في الكتاب فشملت:

- موضوعات من كتب التراث العربي تتحدث عن الآداب والسلوك.
- موضوعات فيها قصص لبعض الأنبياء عليهم السلام.
- موضوعات اجتماعية تتحدث عن الرحلات، وعن فائدة الحرف اليدوية.
- موضوعات تتحدث عن الحضارة الإسلامية.
- بعض القصص الهادفة ، والنوادر.
- بعض النصوص القرآنية الكريمة.

(ب) المادة اللغويَّة والتراكيب:

عرضت موضوعات الكتاب المتعددة في نصوص مقالية، يغلب عليها السرد، أو الحكاية، لأن هذا الأسلوب هو الأيسر في عرض التراكيب النحوية المقصودة.

وغلبت على نصوص الكتاب النصوص المأخوذة من الكتب العربية أو النصوص القرآنية الكريمة. كما استعمل في كل تدريب نصٌّ قرآني، أو حديث نبوي أو أكثر من حديث، أو نص من الكتب العربية لتطبيق القواعد على هذه النصوص الأصيلة.

وقد اشتملت نصوص الكتاب على تراكيب متنوعة تشمل:

- الجملة الاسمية البسيطة.
- الجملة الاسمية المعقدة.
- الجملة الفعْلية البسيطة.
- الجملة الفعلية المعقدة.
- الجملة الشرطية.
- الجملة ذات الفعل المبني للمجهول.
- الجمل الاسمية ذات الخبر المقدَّم على المبتدأ.

وجاءت بعض الحكم متفرقة في نصوص الكتاب منها:

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه - الرغبة تزرع الحُبَّ، والرهبة تزرع الخوف - الإحسان يقطع اللسان - اترك الشرَّ يتركْكَ - ربَّ أخٍ لك لم تَلِده أمُّك - من صبر نَالَ - لا ترج المساعدة من لئيمٍ، ولا تعملْ عملاً قبل أن تفكِّر في نهايته. كما وردت فيه أبيات من شعر الحكمة، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة القصيرة في الآداب والنصح والإرشاد.

(جـ) الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب ١٧٠ كلمة تقريباً، وُزِّعت على دروس الكتاب، وعددها اثنان وعشرون درساً، فخصَّ كلَّ درس ثماني كلمات تقريبا. وهذا يشير إلى أنَّ المادة اللغوية التي بُنيت عليها الدروس اعتمدت - إلى حدٍّ كبير - على حصيلة الدَّارس اللغوية.

وتضمنت دروس القواعد النحويَّة ٥٠ مصطلحا، ورد كلُّ مصطلح منها في موقعه المناسب، وبهذا يَسْهُل على الدارس حفظه، واستيعاب معناه، واستعماله استعمالا صحيحاً.

وَوُزِّعت دروس الكتاب على خمسَ عشرةَ وحدة دراسيَّة أسبوعيَّة، وتنوَّعت الكلمات الجديدة في الكتاب فشملت:

- المفردات التي تعبِّر عن الآداب والسلوك.
- المفردات الاجتماعية.
- المفردات القرآنية التي لها صلة بالأحكام الشرعية.
- المفردات التي يشيع استعمالها في القصص والنوادر.

ـ المفردات التي تعبِّر عن الثقافة والحضارة الإسلامية.

ـ المفردات التي وردت في قصص الأنبياء.

وقد عزِّزت هذه المفردات في تدريبات الكتاب المتنوِّعة، كما عزِّزت باستعمالها في كتب المستوى الثالث، والمستوى الرابع.

٢ ـ الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

ضَمَّ الكتاب خمس عشرة وحدة دراسية، خصِّصت الخطَّة الدراسية أربع ساعاتٍ أسبوعية لكل وحدة منها، ومدة كل ساعة منها خمسون دقيقة.

وهـذا التحديد الزمني مبنيٌّ على التجربة داخل المعهد؛ ولكل معهد آخر تحديد الزمن المناسب حَسَب ظروفه، وتجاربه، وخطته الدراسيَّة الخاصَّة به.

٣ ـ علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

يرتبط كتاب النحو في المستوى الثالث ارتباطا عضويًّا بما قبله من كتب السلسلة في المستوى الأول وفي المستوى الثاني، كما يرتبط بكتب المستوى الثالث، ويرتبط به ما بعده من الكتب لتحقيق الهدف العام، وهو إعداد الدارس إعداداً لغويًّا يمكنه من الدراسة في الجامعات العربية.

ولكتاب النحو في المستوى الثاني خصوصيَّةٌ يختصُّ بها عن كتب اللغة في ارتباطه بهذا الكتاب، وذلك لأن كتاب النحو في المستوى الثاني هو الخطوة الأولى التي بُنِي عليها كتاب النحو في المستوى الثالث بناء لغويًّا ونحويًّا.

وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يلي:

(أ) علاقته بكتب المستوى الأول:

يرتبط كتاب النحو في المستوى الثالث بكتب المستوى الأول ارتباطا لغويا وثيقا، وذلك لأنَّ كتاب النحو هذا لا يشتمل ـ في النصوص والتدريبات التي قدَّمها ـ إلا على ١٧٠ كلمة جديدة؛ وهذا يعني أنه قام على استثمار المفردات التي سبقت في كتب المستوى الأول، وكتب المستوى الثاني بطريقة تُعزِّزُ مادرسه الدارس من قبل، وتسهِّل عليه استيعاب القواعد النحويَّة، وإدراك آثارها في التراكيب اللغوية ومكوناتها.

(ب) علاقته بكتب المستوى الثاني :

يرتبط كتاب النحو بكتب المستوى الثاني ارتباطا لغويًا من حيث المفردات والتراكيب، فهو يعزز مفرداتها وتراكيبها فيما جاء في نصوصه الدراسية، وتدريباته، وتطبيقاته، وهو يعتمد في بناء نصوصه ـ إلى حد كبير ـ على ما حصله الدارس من حصيلة لغوية جاءت في كتب المستوى الثاني :

وهو يرتبط بكتاب النحو في المستوى الثاني ارتباطا خاصاً، يشمل ما يأتي :

ـ تعزيز المصطلحات النحوية التي وردت في كتاب النحو للمستوى الثاني .

ـ الارتباط بالتراكيب البسيطة التي وردت في كتاب المستوى الثاني، والتقدم بها نحو التراكيب المركَّبة عن طريق أدوات الشرط، وروابط الجمل الأخرى، ثم الانتقال إلى التراكيب المعقدة التي تشمل الخبر الجملة وشبه الجملة .

ـ التقدُّم بالدَّارس من الإعراب المجمل للأسماء والأفعال إلى الإعراب المُفصَّل، وكذلك من الإعراب الظاهر إلى الإعراب المقدَّر.

ـ التقدُّم بالدَّارس نحو استعمال المفرد والمثنى والجمع في كُلِّ الرُّتَبِ النحوية التي أتمَّ دراستها في دروس جاءت متفرِّقة .

ـ الانتقال بالدارس من الجملة المبنية للمعلوم إلى الجملة المبنية للمجهول .

(جـ) علاقة الكتاب بباقي كتب المستوى الثالث :

لا يُسهم كتاب النحو للمستوى الثالث في بناء الثروة اللغوية في بناء المفردات بأكثر من ٦٪ من الكلمات الجديدة في هذا المستوى ، فهو يستمدُّ مفرداته اللغوية من حصيلة الدارس اللغوية التي ساعدت على تقديم كثير من النصوص التي بني عليها كتاب النحو.

ويختص كتاب النحو بتقديم المصطلحات النحوية، وتقديم التراكيب العربية البسيطة، والمركبة، والمعقدة، والأدوات ذات الوظائف المعنوية والنحوية، وتعليم الدارس تفاصيل كل تركيب يمرُّ به، وإكسابه القدرة على بناء التراكيب المماثلة للتعبير عن أفكاره، وإدراك الفروق بين هذه التراكيب؛ كما يتدرب الدارس على الإعراب التفصيلي لمكونات التراكيب المدروسة، وعلى ضبط الكلمات بالشكل الصحيح داخل التراكيب المشابهة فيما يقرأ، وفيما يعبِّرُ به.

٤ ـ الأهداف التي يُرجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

ما درسه الدارس في كتاب النحو للمستوى الثاني كان بداية على طريق دراسة القواعد النحوية، وقد خرج من هذه الدراسة بمعرفة المصطلحات النحوية الأساسية، كما أدرك الفروق بين أنواع الكلمة، وعرف القواعد الضرورية في استعمال علامات الإعراب في الاسم المعرب حسب رتبته داخل الجملة البسيطة: في حدود المبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول به، والمجرور بالإضافة والمجرور بحرف الجرِّ، والظرف بنوعيه.

وفي تقديم دروس النحو في المستوى الثالث تمَّ التركيز على عدَّة أمور:

أولها: الاستمرار في تقديم القواعد النحوية من خلال النصوص اللغوية مع الحرص في هذا المستوى على أن تكون النصوص مستقاة من الكتب العربية، واستثمار نصوص قرآنية في استنباط القواعد النحوية، وفي التطبيق عليها، إلى جانب طرف من الأحاديث النبوية الشريفة القصيرة.

ثانيا: الانتقال بالدارس إلى مجال أرحب في الإعراب، فقد شمل الإعراب في هذا المستوى الإعراب الظاهر، والإعراب المقدر، وطريقة إعراب الأسماء والأفعال المبنية.

ثالثاً: تجميع ما درسه الدارس في المستوى الثاني في مجال إعراب الأسماء تحت عنوان: إعراب المثَّنى والجمع، وتجميع إعراب الضمائر بأنواعها المختلفة تحت عنوان الضمائر وأنواعها.

رابعاً: الحرص على إشعار الدارس بتقدمه في دراسة القواعد النحوية، حينما يشعر بأنه قادر على التعامل إعرابيا مع نصوص من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشِّعر العربي؛ وذلك من أهم ما يحفزه إلى الاستمرار في دراسة النحو، وتطبيق قواعده.

خامساً: الجمع في دروس النحو بين تعليم المهارات اللغوية الأربع، وتقديم قواعد النحو، وطرائق الإعراب، إلى جانب توسيع النِّطاق اللغوي والمعرفي لدى الدارس.

ومن هنا كانت أهداف كتاب النحو في المستوى الثالث تتمثَّل في:

(أ) الأهدافُ العامة للكتاب:

ـ التدرُّج بالدارس في مجال القراءة الصحيحة.

ـ إكساب الدارس القدرة على تحليل النَّص المقروء، وفهم أفكاره.

ـ إكساب الدارس القدرة على استقراء الأمثلة التي تمثل القواعد النحوية المدروسة في ظل النصوص المقروءة.

ـ إدراك ما تقتضيه السياقات المختلفة من علامات الإعراب، والنُّطق الصحيح الذي يُمَثِّلُ المعاني النحوية إلى جانب المعاني اللغوية.

ـ توسيع دائرة المعرفة النحوية بما يحصِّله الدارس في كُلِّ درس من قواعد جديدة.

ـ تعزيز ما درسه الدارس من قواعد نحوية في المستوى الثاني عن طريق تجميع الدروس المتفرِّقة تحت عنوان واحد، وعن طريق تدريبات التقويم المستمرَّة.

ـ توسيع الجانب المعرفي للدارس بإطلاعه على جوانب متعددة من الثقافة الإسلامية، وبيان أثرها في بناء الحضارة الراقية، والإنسان القويم.

(ب) الأهداف الخاصة للكتاب :

ـ تعويد الدَّارس النُّطق الصحيح، والضَّبط السليم، والتعبير الصحيح.

ـ تكوين ثروة من المصطلحات النحويَّة لدى الدارس تمكِّنه من الاستمرار في دراسة النحو العربي، والتعبير الصحيح في مجال التطبيق النحوي.

ـ إكساب الدارس القدرة على الربط بين الأدوات المدروسة وعملها الإعرابي والمعنوي فيما تدخل عليه.

ـ الانتقال بالدارس من مرحلة الإعراب بالحركات الظاهرة إلى الإعراب التفصيلي الذي يشمل الإعراب التقديري، والإعراب المحلِّي في المبنيات، وفي الجمل وشبه الجمل التي تقع أخباراً عن المبتدأ.

ـ تقديم أدوات النفي وأدوات النصب وأدوات الجزم الشائعة، وأدوات الشرط الكثيرة في الاستعمال؛ وبيان أثرها الإعرابي والمعنوي.

ـ التعريف بالاسم المقصور والمنقوص، وبالأسماء الخمسة وبيان طريقة إعراب هذه الأنواع من الأسماء.

ـ التعريف بالجملة ذات الفعل المبني للمعلوم، والجملة ذات الفعل المبني للمجهول، والآثار التي تترتب على بناء الفعل للمجهول.

ـ الانتقال بالدارس إلى التراكيب المعقدة في الجمل التي تتكوَّن من مبتدأ وخبر جملة أو شبه جملة.

ـ التدريب التطبيقي المستمر على كل جديد، والتقويم المتتابع لما حصله الدارس في الدروس السابقة.

٥ ـ مصاحبات الكتاب :

١ ـ معجم الكتاب في آخر الكتاب.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

٦ ـ طريقة تدريس الكتاب:

يُعدُّ كتاب النحو في المستوى الثالث ـ في طريقة تقديمه للقواعد النحوية ـ استمراراً لكتاب النحو للمستوى الثاني، فهو لا يقوم على الطريقة القياسية، كما لا يقوم على الطريقة الاستنباطية للأمثلة المبعثرة؛ وإنما يقوم ـ كسابقه ـ على الطريقة المعدّلة الحديثة التي تقوم على تقديم نصٍّ قرائي تمتزج فيه التراكيب المقصودة لتمثيل القاعدة النحوية المراد تدريسها بغيرها من التراكيب، واستقراء هذه التراكيب، واستنباط القواعد منها.

وقد اختيرت هذه النصوص بحيث يقوم أكثر من ٩٠٪ من مفردات كل نصٍّ منها على حصيلة الدَّارس اللغويَّة، ويقدِّم النَّصُّ موضوعاً هادفاً يجتذب الدارس، ويَسْهُل عليه أن يستقرئ ـ بتوجيه المدرِّس ـ الأمثلة موضوع القاعدة من بينِ تراكيبه.

ثم يبحث المدرس مع الدارسين ـ بعد توجيههم للنَّظر في الأمثلة ـ الجزئيات التي تتكوَّن منها القاعدة المقصودة، وينتقل من هذه الجزئيات إلى تقديم القاعدة الكُلِّية.

ومن المقرر أن لكل أستاذ أسلوبه المفضَّل لديه في عرض الدرس، واستقراء الأمثلة، واستنباط القواعد منها.

ولكننا بوجه عام نقدِّم بعض التوجيهات العامة للإفادة منها ليكون درس النحو مثمراً.

١ ـ يُقدَّم النَّصُّ القرائي الذي يتضمَّن الأمثلة الخاصة بالقاعدة بالطريقة التي تمَّ توضيحها في درس القراءة وتخصَّصُ له ساعة دراسية كاملة.

٢ ـ يُمَهِّدُ المدرِّسُ لدرس النَّحو بتقديم المثال الأول، ومناقشته مع الدَّارسين لاستنباط الجزئيَّة النحويَّة التي يقدمها المثال.

٣ ـ يتبع التمهيد توجيه المدرس الدارسين لاستقراء باقي الأمثلة في النصِّ القرائي، ويقوم بكتابتها على السبورة بطريقة منظمة تمهيداً لدراستها.

٤ ـ يضع المدرِّس خطوطاً ملونة تحت الكلمات التي تمثِّلُ القاعدة في الأمثلة التي تَمَّ استخراجُها، أو يكتبها بلون مغاير.

٥ ـ يناقش المدرِّس الدَّارسين في كلِّ مثال، ويدوِّن أمامه باختصار الجزئية النحوية التي يشير إليها.

٦ ـ يربط المدرِّس بين الجزئيَّات حتى يتم الوصول إلى القاعدة الكليَّة.

٧ ـ يشرك المدرِّس الدارسين في قراءة الجداول التي في الكتاب، وفي قراءة البحث، ثم في قراءة القاعدة، بحيث يقرأ كل دارس جزئيَّةً واحدة لتشمل القراءة الدارسين جميعا.

٨ ـ يدرِّب المدرِّسُ الدارسين شفوياً على إعراب بعض الأمثلة الواردة في درس القواعد ليتمكنوا من الطريقة الصحيحة للإعراب .

٩ ـ يتحول المدرِّس إلى إجراء التدريبات، ويوكل إلى الدارسين قراءتها بالتناوب، ويشرح المعنى العام لكل نَصٍّ يرد في التدريبات .

١٠ ـ يقوم الدارسون بحلِّ تدريب أو أكثر أمام المدرِّس في الفصل .

١١ ـ يُعَيِّنُ المدرس للدارسين الواجب المنزلي في كُلِّ درس .

١٢ ـ للمدرس أن يضيف إلى تدريبات الكتاب بعض التدريبات الشفوية أو التحريرية .

١٣ ـ يُعنَى المدرس بتصحيح كراسات الدارسين، ويناقش معهم الأخطاء الجماعية .

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد مدرِّسي المعهد الذين يقومون بتدريس كتاب النحو في المستوى الثالث درسين نموذجيين من دروس الكتاب ، يشرح فيهما تجربته في تدريس مادَّة النحو.

درسان نموذجيان
من كتاب النحو للمستوى الثالث

يشمـــلان :

١ ـ الدرس الرابع : من دعاء إبراهيم عليه السلام.

صفحة ٥٣ من الكتاب.

٢ ـ الدرس السابع عشر : رحلة إلى المزرعة.

صفحة ١٨٥ من الكتاب.

إعـــداد

الدكتور/ مرغني عيسوي

الأستاذ المساعد في المعهد

الدرس الأول: الدرس الرابع في الكتاب.

درس النحو (الفعل المعرب والفعل المبني).

عنوان النَّص: من دعاء إبراهيم عليه السلام

ص ٥٣ من الكتاب

مِن دُعاءِ إبراهيمَ عليه السَّلامُ

نَزَلَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ وزوجُه هَاجَرُ وابنُه إسماعيلُ بوادٍ في مَكَّةَ لَيسَ فيه قناةُ ماءٍ ولا أشْجارُ ذاتُ فروعٍ وثمارٍ. وأراد أن يَتْرُكَ زوجَه وابنَه ليذهَبَ إلى الشَّامِ، فدعا ربه: ﴿ ....فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾

ويَتْرُكُ إبراهيمُ عليه السَّلامُ زوجَه وابنَه، وهِيَ تَسْأَلُهُ آللهُ أمَرَكَ بِهذا؟ فيقولُ: نَعَمْ، فَتُجيبُهُ: فَلَنْ يُضَيِّعَنَا.

لَمْ يَتْرُكْ إبراهيمُ عليه السَّلامُ زوجَه زمناً طويلاً، فَقَدْ عَادَ إليْها وَوَجَدَ ماءَ زَمْزَمَ يجري حَوْلَها، فوَقَفَ يَبْنِي البَيْتَ الحرامَ يُساعدُه إسماعيلُ، ويدعو ربَّه: ﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

ومرَّتْ آلافُ السِّنين، وماءُ زمزمَ يَجْري، والحُجَّاجُ والمُعْتَمِرونَ يَفِدُونَ على مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ؛ وَيبعثُ الله من أهلِ مَكَّة محمداً صلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَيزيدُ عددُ الحجّاجِ والمُعْتَمرينَ عاماً بعدَ عامٍ من الفِتْيانِ الأَقْوِيَاءِ والشُّيوخِ وَالإِنَاثِ، يَفِدونَ على مَكَّةَ من جميعِ بلادِ العالَمِ بَعْدَ انتشَارِ الإسْلَامِ.

وقد اهتمَّتْ حُكومةُ المملكة العربيَّة السُّعوديَّة بالحُجَّاجِ والمُعْتَمِرينَ وَقَدَّمَتْ لهم وَسائِلَ الرَّاحَةِ، ونظَّمتِ الطُّرُقَ، وأقامَتْ جِسْراً ضَخْماً فوق كُلِّ طريقٍ يشتَدُّ فيه الزِّحامُ. ووسَّعَتِ الحرَمَيْنِ الشريفَيْنِ ليشْعُروا بالرَّاحَةِ واليُسْرِ، ويَقْضُوا أيَّامَهُمْ في نِظامٍ وسَلَامٍ.

أسئـلة :

١ ـ مَاذَا طَلَبَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ من ربِّه أوَّلاً؟

٢ ـ ماذا طَلَبَ إبراهيمُ عليه السَّلامُ من ربِّهِ ثانياً؟

٣ ـ لِماذا يأْتِي الحُجَّاج والمعتَمِرُونَ الآن من جَميع بِلادِ العَالَم ؟

٤ ـ ماذا فَعَلَتْ حُكومَةُ المَملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ لِراحةِ الحجَّاج والمعتَمرينَ؟

الزَّمن المخصَّص للدَّرس : ساعتان دراسيتان، كل ساعة (خمسون دقيقة)

تُخصَّص السَّاعة الأولى للنَّص القرائي، والسَّاعة الثانية لتقديم القواعد النَّحويَّة، والتدريبات الشَّفويَّة.

الساعة الدراسية الأولى : (خمسون دقيقة).

الأهداف العامة للدرس:

١ ـ تدريب الدارسين على القراءة السريعة الصحيحة.

٢ ـ تعليم الدارسين بعض الكلمات الجديدة.

٣ ـ تقديم قصة بناء الكعبة المشرفة للدارسين.

٤ ـ تقديم دعاء إبراهيم عليه السلام، وشرح ما تضمنه.

٥ ـ بيان اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالأماكن المقدسة وبالحجاج، وما تبذله من أجل راحتهم.

٦ ـ تقديم التراكيب الخاصة بالقاعدة ضمن تراكيب النَّصِّ القرائي.

الأهداف الخاصة للدرس:

١ ـ إثراء حصيلة الدارس اللغوية بما ورد في النَّصِّ القرائي، ودرس القواعد من كلمات ومصطلحات نحويَّة جديدة.

٢ ـ تقديم بعض القواعد الخاصة بالفعل المعرب والفعل المبني.

٣ ـ بيان علامات الإعراب وعلامات البناء في الأفعال.

٤ ـ تدريب الدارسين على طريقة إعراب الأفعال المعربة، والأفعال المبنيَّة.

الوسائل المعينة :

(أ) الوسائل السمعية : الشريط المسجَّل، والقراءة النموذجيَّة.

(ب) الوسائل البصرية : صور للحرمين الشريفين، خريطة تبين موضع مكة المكرمة. صورة توضح صورة الكعبة قديما وحديثاً.

(جـ) الوسائل السمعية البصرية : شرائط عرض تبين الحج قديما وحديثا.

التمهيد للنَّصِّ القرائي :

أوجه إلى الدارسين السؤال : مَنْ مِنَ الرُّسل بَنَى الكعبة؟

ولتكن الإجابة : إبراهيم عليه السلام يساعده ابنه إسماعيل عليه السلام .

ثم أوجه الدارسين إلى أن درس اليوم (من دعاء إبراهيم عليه السلام) .

عرض الدرس :

١ ـ أقرأ على الدارسين الموضوع قراءة نموذجية واقفا على نهاية كُلِّ جملة مع التركيز عى تنغيم الأفعال موضوع درس القواعد .

٢ ـ أطلب من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة مع وضع خطٍّ بالقلم الرصاص تحت كل كلمة لا يفهمون معناها .

٣ ـ أطلب من دارسين قراءة الموضوع الواحد بعد الآخر .

٤ ـ اسأل الدارسين عن الكلمات التي يَصْعُب عليهم فهم معانيها ، كلمةً فكلمةً على السبورة ، وأشرح كل كلمة مستعينا بالدارسين في شرحها كلَّما أمكن ذلك ؛ وأدوِّن شرح كُلِّ كلمة بجانبها .

٥ ـ أدوِّنُ الكلمات الصعبة ، وشرحها كما في النَّموذج التَّالي :

قناة = نَهْرٌ صَغِيرٌ ـ (قناة السويس تربط بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط) .

نَظَّمَ / يُنَظِّمُ = رَتَّبَ . (نظَّمت الحكومةُ الطُّرُق) عملت الطُّرُق الواسعة نِظامٌ ≠ فوضى = ترتيب < يمشي الجنود بنظامٍ > .

فِتيان (ج) فَتىً (م) .

أقوياء (ج) قويٌّ (م) فروع (= للشجرة) (ج)

جِسْرٌ = مكان للسيارات لتسير فيه فوق الطريق .

(ويمكنى الاستعانة بالرَّسم) .

إناثٌ (ج) = أُنْثَى (م) ≠ ذُكورٌ .

شيوخ (ج) شيخٌ (م) ≠ شبابٌ .

٦ ـ أعطي الفرصة بعض الدارسين للقراءة .

٧ ـ أقدِّم للدارسين نبذة عن بناء الكعبة وهي أول بيت بنى لعبادة الله على وجه الأرض ، وأنها خاصة بالمسلمين يحجون إليها من كل مكان .

وأنها أحد المساجد الثلاثة التي تُشدُّ إليها الرِّحال. وأبيِّن لهم أن الله استجاب دعوة إبراهيم عليه السلام، وبعث من العرب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، وهو يرجع في نسبه إلى رسول الله إسماعيل بن رسول الله إبراهيم عليهما السلام. كما أبيِّنُ لهم ما تبذله حكومة المملكة العربية لتوسيع الحرمين الشريفين، وتنظيم الأماكن الخاصة بأداء مناسك الحج والعمرة.

٨ ـ أطرح بعد ذلك على الدارسين أسئلة الفهم والاستيعاب، وأوجههم إلى الإجابة الصحيحة.

٩ ـ إذا بقي من الزمن شيء يستمر الدارسون في القراة حتى يقرأ معظمهم أوجميعهم النَّصَّ. ويستحسن أن يقسم النص إلى قسمين يقرأ كلُّ دارسٍ قسما واحدا إذا كان عدد الدارسين كثيراً، والهدف من ذلك أن يستوعب الزمن تدريب الدارسين جميعا على القراءة الصحيحة.

الساعة الدراسيَّة الثانية : (خمسون دقيقة):

١ ـ التمهيد لدرس النحو:

يكتبُ محمد الدرس . لن يكتبَ محمدٌ الدرس ـ لم يكتبْ محمدٌ الدرس .

أناقش مع الدارسين العلامة التي على الفعل (يكتب) في الأمثلة الثلاثة وأنتهي معهم إلى أن هذا الفعل قد تغيَّرت الحركة التي على آخره بحسب الأدوات التي دخلت عليه، وأبين لهم أن هذا الفعل فعلٌ مُعْرَبٌ . ثم أعلن لهم أن موضوع درسنا اليوم هو: (الفعل المعرب والفعل المبني) .

٢ ـ استقراء الجمل الفعلية التي وردت في النَّصِّ القرائي:

(أ) أوجِّه الدارسين إلى قراءة النَّصِّ القرائي قراءة صامتة ووضع خطوط تحت الجمل الفعلية .

(ب) بمناقشة الدارسين يتم استخراج الأمثلة موضوع القاعدة، وأقوم بتدوينها على السبورة كما هي موضحة في جدول الدرس في الكتاب، وأضع خطا تحت كلِّ فعلٍ جاء في الأمثلة مع ضبط الفعل بالشكل .

٣ ـ استنباط القاعدة:

أوجـه الدارسين إلى ملاحظة الأفعال التي تحتها خط، ثم أناقشهم ليتبيَّنوا الفعل الذي تغير شكل آخره، وهو الفعل المضارع، وأبيِّنُ لهم السبب وهو دخول أدوات النصب وأدوات الجزم عليه .

ثم أوضِّح لهم أن الفعل الماضي وفِعْل الأمر لا يتغير شكل آخرهما، ولا تدخل عليهما أدوات النصب وأدوات الجزم، وكلٌّ منهما فعل مبنيٌّ .

٤ ـ قراءة الجدول والقاعدة في الكتاب:

أوجه الدارسين إلى قراءة الجدول والقاعدة في الكتاب، بحيث يقرأ كلُّ دارس فقرة لتشمل القراءة أكبر عدد من الدارسين .

٥ ـ تقديم التدريبات:

أنتقـل بالدارسين إلى قراءة ما يتسع الوقت الباقي لقراءته من التدريبات ، ثم أشرح لهم النصوص الواردة في التدريبات فور قراءتها، وأترك للدارسين الفرصة للإجابة عن بعض الأسئلة شفويا، ويكلفون بحَلِّ التدريبين الثاني والثالث تحريريًّا في المنزل .

التدريبات : ص ٥٨ ، ص ٥٩، ص ٦٠ في الكتاب.

الأول :

نوعه : **تطبيقي .الغرض منه:** تثبيت لقاعدة الفعل المعرب والفعل المبني ويُجْرَى شفويا في الفصل.

بيِّن الفعلَ المُعْرَبَ، والفعلَ المبنيَّ في الأفْعالِ الَّتي تحتَها خطٌّ:

جَلَسَ خالدٌ مَعَ ابنِه حُسَامٍ في حُجرةِ المكتب، ثم طَلَبَ خالدٌ من حُسامٍ أن يَذْكُرَ له أَرْبَعَةَ أسْماءٍ مذكَّرةٍ، وثلاثة أسماءٍ مؤنَّثةٍ مما يُشاهدُه أمامه في الحُجْرَةِ، فذَكر حُسامٌ لوالِده ما طَلَبَه مِنْه. فرحَ خالدٌ بذكاء ابنه، وقال له : يَا حُسَامُ حَافِظْ على وَقْتك، واسْتَمِعْ لأساتِذَتِكَ، وذَاكِرْ دروسَك دائماً حتى تنجحَ في حياتِك.

الإجابة :

الأفعال المعربة : يُشاهد. تَنْجح.

الأفعال المبنية : جلس ـ طلب ـ ذَكر ـ طَلَبَ ـ فرِح ـ قال ـ حافِظْ ـ استمِعْ ـ ذَاكِرْ.

الثَّاني :

عَنِ الْمِقْدَادِ رَضِيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله علَيْه وسَلَّم: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ؛ وإنَّ نَبيَّ الله دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِه[1]».

اقرأ الحديثَ السَّابقَ ثُمَّ:

١ ـ اِستخرجْ منه كُلَّ فعلٍ مَبْنيٍّ.

٢ ـ اِستخْرج منه كُلَّ فعلٍ مُعْرَبٍ.

٣ ـ أَعربْ ما تحتَه خطٌّ.

الغرض العام من الحديث:

كان داود عليه السلام نبيًّا، وقد أعطاه الله مُلكا عظيما، ومع ذلك كان يعمل حدَّاداً يصنع الدروع، ولهذا حثنا الرسول الكريم على العمل، وبيَّن لنا أن الحِرَفَ من أفضل الأعمال، وأخبرنا بأن أفضل طعام نأكله ما كان من عمل أيدينا، أو بربح نربحه من حرفةٍ نؤدِّيها.

نوع التدريب: تقويمي :

الغرض منه: تقويم فهم الدارسين للقاعدة التي درسوها، وكذلك تقويم قدرة الدارسين على إعراب ما سبقت دراسته. ويؤدَّى هذا التدريب تحريريًّا (واجباً منزليًّا).

الإجـابة :

جـ ١ : الأفعال المعربة : يأكل ـ يأكل.

جـ ٢ : الأفعال المبنيَّة : رَضِيَ ـ قال ـ قال ـ صلَّى ـ سلَّم ـ أَكَلَ ـ كان.

جـ ٣ : الإعراب : (طعاماً) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(نبيَّ) اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه، مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(عمل) مجرور بمن ، وعلامة جرِّه الكسرة.

الثالث : نوعه : تقويمي

الغرض منه : تقويم قدرة الدارسين على فهم القاعدة، وعلى الربط بين قاعدة الأسماء المعربة والمبنية، والأفعال المعربة والمبنية، والقدرة على الإعراب الصحيح.

ويؤدَّى هذا التدريب تحريريًّا (واجبا منزليًّا).

١ ـ نَظَّمَ القَائِد جنودَه الأَقْوِياء.

٢ ـ الإِحْسَانُ يَقْطعُ اللِّسَان.

٣ ـ يُسَاعِدُ الفتْيان الشُّيوخَ.

٤ ـ فَرَضَ الله الحجَّ على الذُّكور وَالإِنَاث.

٥ ـ اترك الشَّرَّ يتركْكَ.

٦ ـ مَن حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاح فَلَيْسَ مِنَّا .

٧ ـ وَسَّعتْ حكومةُ المملكة العربيَّةِ السُّعوديَّةِ الحرمين الشَّريفين.

٨ ـ يَزيدُ عدد الحجَّاج والمعتمرين عاما بعد عام.

٩ ـ رُبَّ أخٍ لَكَ لم تَلِدْهُ أُمُّك.

١٠ ـ من صَبرَ نَالَ.

اقرأ الأمثلة السابقَة ثُمَّ :

(أ) استخرج الأفْعالَ المُعربَة .

(ب) اِستخرج الأفْعالَ المبنيَّة .

(جـ) اِستخرج اسميْن مُعْرَبَيْن .

(د) اِستخرج ثلاثةَ أسماءٍ مبنيَّةٍ .

(هـ) أَعربْ ما تحتَه خَطٌّ .

الإجـــابة :

جـ أ : الأفْعَال المعربة : يقطع - يساعد - يزيد - تَلدُ .

جـ ب : الأفعال المبنيَّة : نظَّم - فرضَ - اترُكْ - حَملَ - وسَّع - صبر - نال .

جـ ج : ثلاثة أسماء مبنيَّة : ك (ضمير) - مَنْ - مَنْ .

جـ هـ : الإعــراب :

(الأقوياءَ) مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. (يقطع اللسان) (يقطع) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعــه الضمة، والفاعِل ضمير مستتر تقديره هو . (اللسان) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

(الفتيانُ الشيوخَ) الفِتيان فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة. (الشيوخ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

(الذكورِ) مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة .

(اترك الشرَّ) (اُترُكْ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر. تقديره أنت . (الشرَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(السلاحَ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة .

(حكومةٌ) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(الحرمين) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى .

(عـددُ الحجـاجِ) (عـدد) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(الحجاج) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة .

(عاماً) ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

(أُمُّك) (أمُّ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(الكاف) مضاف إليه، ضمير متَّصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جَرٍّ.

الدرس الثاني

الدرس السَّابعَ عشر في الكتاب

عنوان النَّص:

رحلة إلى المزرعة   ص ١٨٥ من الكتاب.

رحلة إلى المزرعة

خَرَجَ أبو صالحٍ مَعَ أُسْرَتِهِ إلى المَزْرَعَةِ لِقَضاءِ عُطلةِ الرَّبيعِ وَكَانَتْ أُسْرَتُهُ مُكَوَّنَةً مِنْ أخيهِ هِشامٍ، وَمِنْ حَميهِ عَبْدِ الله، وَمِنْ أَبْنائِهِ سَعْدٍ وَفَهْدٍ وَحَامِدٍ؛ وَمِنْ بَنَاتِهِ هِنْدٍ وَصالِحَةَ وَزَيْنَب، وَزَوْجَتِهِ أُمِّ صالحٍ.

وَصَلوا جَميعاً إلَى المَزْرَعَةِ، وَاسْتَراحوا في بَيْتِ أَبي صالحٍ قَليلاً ثُمَّ اصْطَحَبَ أبو صالحٍ أخاهُ، وَدَعا حَماهُ وَأَبْناءَهُ إلَى الحقولِ الخَضْراءِ، فَسَأَلَهُ حَموهُ عَنْ طَريقَةِ زِراعَةِ القُطْنِ، وَسَأَلَهُ أَخُوهُ عَنْ طَريقَةِ زِراعَةِ قَصَبِ السُّكَّرِ فَشَرَحَ أبو صالح لِحَميهِ طَرِيقَةَ زِراعَةِ القُطْنِ، ثُمَّ شَرَحَ لأخيهِ طَريقَةَ زِراعَةِ قَصَبِ السُّكَّرِ. وَبَعْدَ ذلِكَ تَحَدَّثَ عَنْ فائِدَةِ الزِّراعَةِ، وَذَكَرَ قَوْلَ الرَّسُولِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسانٌ أَوْ بِهِيمَةٌ إلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»

حَانَ وَقْتُ الغَدَاءِ فَنَادَتْ زَيْنَبُ أَباها وَإِخْوَتَها وَعَمَّها، فَعادوا إلَى البَيْتِ؛ وَجَلَسوا يَأْكُلونَ، ثُمَّ نَبَحَ كَلْبُهُمْ. فَنَظَرَ أبو صالحٍ مِنَ الشُّبَّاكِ فَرَأَى شَيْخاً قَدْ سَقَطَ عَلى وَجْهِهِ، فَأَسْرَعَ إلَيْهِ، فَوَجَدَهُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، وَقَدْ جَفَّ فُوهُ، فَتَحَ أبو صالحٍ فاهُ، وَصَبَّ عَلى فيهِ وَوَجْهِهِ ماءً قَليلاً، فَأَفاقَ الشَّيْخُ.

وَكَانَ أبو صالحٍ ذا مُروءَةٍ فَساعَدَ الشَّيْخَ، وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ إنَّكَ ذو قَلْبٍ طَيِّبٍ، وَبارَكَ الله في ذي المُروءَةِ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الشَّيْخُ.

فَرِحَ أبو صالحٍ بِمَا فَعَلَ، وَنَظَرَ إلي أَوْلادِهِ وَقالَ لَهُمْ: فِي الدُّنْيا تِجارَةٌ رابِحَةٌ هِيَ العَمَلُ الصَّالِحُ.

أسئـلة :

١ ـ إلَى أَيْنَ ذَهَبَ أبو صالحٍ مَعَ أُسْرَتِهِ؟ وَلِمَاذا؟

٢ ـ عَنْ أيِّ شَيْءٍ سَأَلَ أبا صالح حَمُوهُ؟

٣ ـ عَلَى أيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ حديثُ الرَّسُولِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزِّراعَةِ؟

٤ ـ لِماذَا نَبَحَ الكَلْبُ؟ وَماذا فَعَلَ أبُو صالحٍ ؟

٥ ـ ما التِّجَارةُ الرابِحَةُ في رَأْيِ أبي صالحٍ ؟

الزمن المخَصَّص للدَّرس: ثلاث ساعات دراسيَّة، كل ساعة (خمسون دقيقة):

تُخصَّص الساعة الأولى للنَّص القرائي، والساعة الثانية لتقديم القواعد النحويَّة، والساعة الثالثة للتدريبات الشفويَّة والتدريبات التحريرية الفصليَّة.

الساعة الدِّراسية الأولى : (خمسون دقيقة).

الأهداف العامة للدَّرس:

١ ـ إكساب الدارسين القدرة على القراءة السريعة الصحيحة.

٢ ـ زيادة حصيلة الدَّارسين اللغوية ببعض الكلمات الجديدة.

٣ ـ تقديم نموذج للعمل الصالح يتمثَّل في العمل النافع كالزراعة، وفي فعل الخير، ويتمثل في هذا الموضوع في نجدة شيخ مغمى عليه.

٤ ـ تقديم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحث فيه على العمل ومنه الزراعة.

الأهداف الخاصة للدَّرس:

١ ـ إثراء حصيلة الدارس اللغويَّة بما ورد في النَّص القرائي من كلمات جديدة، وبما ورد في درس القواعد من مصطلحات نحويَّة جديدة.

٢ ـ تقديم القواعد الخاصة بالأسماء الخمسة، والشروط الخاصة بإعرابها.

٣ ـ تدريب الدارسين على الاستعمال الصحيح للأسماء الخمسة، وعلى طرائق إعرابها إذا استوفت الشروط، وإذا لم تستوفِ الشروط.

الوسائل المعينة:

(أ) الوسائل السمعية : الشريط المسجَّل، والقراءة النموذجيَّة.

(ب) الوسائل البصرية : صور لبعض القرى، وما فيها من حقولٍ زراعية.

التمهيد للنَّصِّ القرائي:

أوجه إلى الدارسين هذا السؤال: أين يقضي الفلاَّح يومه؟

ولتكن الإجابة: في الحقل أو في المزرعة.

ثم أعلن للدارسين أن درس اليوم (رحلة إلى المزرعة).

عرض الدَّرس :

١ ـ أقرأ على الدارسين النَّص قراءة نموذجية واقفا على نهاية كل جملة مع التركيز على تنغيم الأسماء موضوع درس القواعد.

٢ ـ أطلب من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة مع وضع خطٍّ بالمِرسم تحت كلِّ كلمة لا يفهمون معناها.

٣ ـ أطلب من طالبين قراءة الموضوع الواحد بعد الآخر.

٤ ـ اسأل الدارسين عن الكلمات التي يَصْعُب عليهم فهم معانيها، وأضعها كلمة فكلمةً على السَّبورة، وأشرح كل كلمة مستعيناً بالدارسين في الشرح كلَّما أمكن ذلك؟ وأدوِّن شرح كل كلمة بجانبها.

٥ ـ أدوِّن الكلمات الصعبة، وشرحها كما في النموذج التَّالي :

الغَرْس : زراعة الأشجار في الأرض.

بهيمة : حيوان مأكول اللحم. (قضاء العطلة) (مص): قضى العطلة (فع).

الحمو : أبو الزوج، وأبو الزوجة، وأم الزوج، وأم الزوجة و(الحماة) للمؤنثة جائزة.

اصطَحَبَ / يصطِحبُ : (اصطحب الرجل أولاده معه): أخذهم معه.

مغشيًّا عليه : < سقط الرَّجلُ مغشيًّا عليه > : لا يشعر بما حوله.

أفاق / يُفيقُ: عاد إلى شعوره، صار يشعر بما حوله.

مكوَّن من : < هذا البيتُ مكوَّنٌ من طابقين >.

٦ ـ أعطي فرصة لبعض الدارسين للقراءة.

٧ ـ أبيِّن للدارسين مفهوم العمل الصالح في الإسلام كما يشرحه الدَّرس، وهو العمل الذي يفيد الآخرين كالزراعة والصناعة، والتعليم وغير ذلك من الأعمال المفيدة، وكذلك مساعدة من يحتاج إلى المساعدة.

٨ ـ أطرح على الدارسين أسئلة الفهم والاستيعاب، وأوجههم إلى الإجابة الصحيحة.

٩ ـ ما بقي من الزمن يستثمر في قراءة من بقي من الدارسين.

الساعة الدراسيَّة الثانية : (خمسون دقيقة) :

١ ـ التمهيد للدرس :

خرج أبو صالحٍ ـ نادت زينب أباها ـ استراحوا في بيت أبي صالحٍ .

أناقش الدارسين في الموقع الإعرابي للاسم الذي تحته خطٌّ في الجُمل الثلاث ، وأبيِّن لهم أن الاسم (أبو) في الجملة الأولى وقع فاعلا ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ وأنه في الجملة الثانية وقع مفعولا به ، وهو منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ وأنه في الجملة الثالثة وقع مضافا إليه ، وهو مجرور وعلامة جره الياء .

ثم أبيِّن لهم أن في اللغة العربية خمسة أسماء تُعْرَب هذا الإعراب ، وتُسمَّى الأسماء الخمسة وهي : أب ـ أخ ـ حم ـ فو ـ ذو.

ثم أعلن لهم أن موضوع درسنا اليوم هو: (الأسماء الخمسة) .

٢ ـ استقراء الجمل التي وردت فيها الأسماء الخمسة في النَّص القرائي :

(أ) أوجِّه الدارسين إلى قراءة النَّص القرائي قراءة صامتة ، ووضع خط تحت كل جملة فيها اسم من الأسماء الخمسة .

(ب) بمناقشة الدارسين يتم استخراج الأمثلة موضوع القاعدة ، وتدوينها على السبورة كما هي موضحة في جدول الدَّرس في الكتاب ، وأضع خطا تحت كل اسم من الأسماء الخمسة المطلوبة للقاعدة .

٣ ـ استنباط القاعدة :

(أ) أوجِّه الدارسين إلى النظر إلى الأسماء التي تحتها خط ، ثم أناقشهم في الموقع الإعرابي لكل اسم منها ، وعلامة إعرابه ، وأنتهي معهم إلى أن الأسماء الخمسة تكون مرفوعة بالواو، ومنصوبة بالألف ومجرورة بالياء .

(ب) أنتقل بهم إلى أن الأسماء الخمسة تعرب هذا الإعراب بشرطين :

الأول : أن تكون مفردة ، والثاني أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم ؛ وأوضح لهم أنها إذا لم تكن مضافة تكون معربة بالضمة إذا كانت مرفوعة ، وبالفتحة إذا كانت منصوبة ، وبالكسرة إذا كانت

مجرورة، مثل :

هذا أبٌ ـ رأيت أباً ـ إن الأب مسؤول عن أهل بيته .

كما أوضح لهم أنها إذا ثُنِّيت أو جُمِعَت أعربت إعراب المُثَنَّى ، مثل :

«ورفع أبويه على العرش» ـ «آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا» .

كما أبيِّن لهم أنها إذا أضيفت إلى ياء المتكلِّم أعربت بالحركات المقدرة ، مثل :

هذا أبي ـ رأيت أبي ـ سلمت على أبي .

٤ ـ قراءة الجدول والقاعدة في الكتاب :

أوجه الدارسين إلى قراءة الجدول والقاعدة في الكتاب ، بحيث يقرأ كل دارس فقرة لتشمل القراءة أكبر عدد من الدارسين .

الساعة الدراسيَّة الثالثة (خمسون دقيقة) :

تخصَّص هذه الساعة لإجراء بعض التدريبات شفويا وتحريريا في الفصل، ويكلف الدارسون بحلِّ بعض التدريبات تحريريًّا في المنزل.

التدريبات : ص١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ في الكتاب :

الأول : نوعه : تطبيقي :

الغرض منه : تثبيت القاعدة؛ ويجرى شفويًّا في الفصل، ثم تحريريًّا في المنزل.

١ ـ ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

٢ ـ ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾

٣ ـ ﴿ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ﴾ ٤ ـ ﴿ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

٥ ـ ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾

أعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ.

خُطوات حلِّ التدريب :

(أ) يقرأ أحد الدارسين الآيات الكريمة.

(ب) يشرح المدرس معنى كلِّ آية بإيجاز.

(جـ) يوزع المدرس الإعراب المطلوب على عدد من الدارسين.

الإجـــابة :

١ ـ (ذي) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. و(عِلْمٍ) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٢ ـ (أباهم) (أبا) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة؛ وهو مضاف و(هم) مضاف إليه ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرٍّ.

٣ ـ (أخٌ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٤ ـ (ذو) خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. و(فضلٍ) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة

٥ ـ (أبونا) (أبو) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و(نا) مضاف إليه ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ.

(شيخ) خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(كبير) نعت للخبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الثاني : نوعه: إكمال تقويمي.

الغرض منه تقويم قدرة الدارسين على استعمال الأسماء الخمسة استعمالا صحيحا لغويًا ،ونحويًا. ويجرى هذا التدريب تحريريًا في الفصل.

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

١ ـ نَظِّفْ ...... كُلَّ صباحٍ.

٢ ـ سَلِّمْ عَلَى ...... قَبْلَ أَنْ تُسَافِر.

٣ ـ اِصْطَحَبَ إِسْمَاعِيلُ ...... إِلَى الْقَرْيَةِ.

٤ ـ إِنَّ ...... أَبُو زَوْجَتِكَ.

٥ ـ ...... الَّذِي رَبَّاكَ.

٦ ـ الْمُسْلِمُ ...... الْمُسْلِمِ.

٧ ـ نَظَر ...... الصَّغِيرُ مِنَ الشُّبَّاكِ.

٨ ـ ظَلَّ ...... خَالِدٍ فِي الْمَزْرَعَةِ يَوْمَيْنِ.

٩ ـ إِنَّكَ ...... ذَكَاءٍ.

١٠ ـ كَانَ ...... هِشَامٍ ...... مَالٍ كَثِيرٍ.

إجراء التدريب:

يطلب المدرس من الدارسين حلَّ التدريب في كراساتهم في (١٠ دقائق)، ويمر عليهم لتصحيح كراساتهم في أثناء الحلِّ.

الإجــابة :

١ ـ نظِّفْ فاك كل صباح.

٢ ـ سلِّم على أبيك قبل أن تسافر.

٣ ـ اِصطحب إسماعيل أخاه إلى القرية..

٤ ـ إنَّ حماك أبو زوجتك

٥ ـ أبوك الذي ربَّاك .

٦ ـ المسلم أخو المسلم .

٧ ـ نظر أخوك الصغير من الشُّبَّاكِ .

٨ ـ ظل أبو خالد في المزرعة يومين .

٩ ـ إنَّك ذو ذكاء .

١٠ ـ كان أبو هشام ذا مالٍ كثيرٍ .

الثالث :

نوعه : استرجاعي .

الغرض منه : استرجاع قاعدة إن وأخواتها، وقاعدة كان وأخواتها، وتطبيقهما على الأسماء الخمسة .

أدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ (إنَّ) مرَّة و(كان) مَرَّةً أُخْرَى؛ واكتب الجمل صحيحةً :

١ ـ اَلْعَاقِلُ ذُو صَبْرٍ .

٢ ـ اَلْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ .

٣ ـ فُو خَالِدٍ ذُو أَسْنَانٍ تَالِفَةٍ .

٤ ـ حَمُو فَاطِمَةَ أَخُو خَالِدٍ .

٥ ـ أَبُو حَسَنٍ عَمٌّ لِي .

٦ ـ أَخُوكَ مَنْ يَنْفَعُكَ فِي الشِّدَّة .

٧ ـ ذُو الأَدَب مَحْبُوبٌ مِنَ اللهِ وَالنَّاسِ .

٨ ـ أَبُوكَ رَجُلٌ صالحٌ .

إجــراء التدريب :

يجرى المدرس الفقرة الأولى والثانية بمناقشة الدارسين، ثم يطلب منهم حلَّ باقي فقرات التدريب في المنزل .

الإجـــابة :

١ ـ إنَّ العاقلَ ذو صبر. كان العاقلُ ذا صبرٍ .

٢ ـ إنَّ المؤمن أخو المؤمن . كان المؤمن أخا المؤمن .

٣ ـ إنَّ فا خالدٍ ذو أسنان تالفة . كان فو خالد ذا أسنان تالفة .

٤ ـ إن حما فاطمة أخو خالد . كان حمو فاطمة أخَا خالدٍ .

٥ ـ إن أبا حسنٍ عمٌّ لي . كان أبو حسنٍ عمًّا لي .

٦ ـ إن أخاك صديق مخلص لي. كان أخوك صديقاً مخلصاً لي.

٧ ـ إن ذا الأدب محبوب من الله والناس . كان ذو الأدب محبوباً من الله والناس .

إن أباك رجل صالح . كان أبوك رجلا صالحا .

الـــرابع :

نوعه : تحويلي :

الغرض منه : تدريب الدارس على تحويل المؤنث إلى المذكر، في كلمات يختلف فيها المذكر عن المؤنث في الصيغة، وتغيير ما يلزم في السياق .

هَاتِ مُذَكَّرَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

١ ـ أُمُّكَ امْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ .

٢ ـ كَانَتْ أُخْتُ مُحَمَّدٍ طَبِيبَةً مَاهِرَةً .

٣ ـ إِنَّ ذَاتَ الْعِلْمِ مُحْتَرَمَةٌ .

٤ ـ كَانَتْ أُمُّهُ مَاشِيَةً فِي السُّوقِ حِينَمَا سَقَطَ كِيسُ نُقُودِهَا .

٥ ـ إِنَّ أُخْتَهَا ذَاتُ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ .

الإجابة :

١ ـ أبوك رجلٌ عاقل .

٢ ـ كان أخو محمد طبيباً ماهراً .

٣ ـ إن ذا العلم محترمٌ .

٤ ـ كان أبوه ماشياً في السوق حينما سقط كيس نقوده .

٥ ـ إن أخاها ذو ثروة كبيرة .

الخامس :

نوعه : تحويلي :

الغرض منه : تدريب الدارس على تحويل كل اسم من الأسماء الخمسة إلى مثنًّى ، وتغيير ما يلزم في السياق ؛ ويُجرَى شفويًّا ثم تحريريًّا في المنزل .

ثَنِّ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خطٌّ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ:

١ ـ سَافَرَ أَبُوكَ لأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ.

٢ ـ شَاهَدْتُ أَخَاكَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ.

٣ ـ حَمُوكَ عَاقِلٌ.

٤ ـ سَلَّمتُ عَلَى أَخِيكَ حِينَمَا سَلَّمْتُهُ الْجَائِزَةَ.

٥ ـ أَخُوكَ ذُو عَقْلٍ وَعِلْمٍ.

٦ ـ نَبَحَ كَلْبُ أَخِيكَ.

الإجــــابة :

١ ـ سافر أبواكَ لأداء فريضة الحجِّ.

٢ ـ شاهدت أخويك في حديقة الحيوان.

٣ ـ حمواك عاقلان.

٤ ـ سلمت على أخويك حينما سلمتهما الجائزة.

٥ ـ أخواك ذوا عقلٍ وعلمٍ.

٦ ـ نبح كلبُ أخويك.

السـادس :

نوعه : تحويلي.

الغرض منه : تدريب الدارس على تحويل كل اسم من الأسماء الخمسة إلى جمع ، وتغيير ما يلزم في السياق ؛ ويجرى شفويا ثم تحريريًا في المنزل.

اِجْمَعْ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خطٌّ فِيمَا يَأْتِي، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ.

١ ـ أَبُوكُمْ مُسافِرٌ.

٢ ـ أَخُو فَرِيدٍ مُهَنْدِسٌ مَاهِرٌ.

٣ ـ أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجَةٌ نَشِيطَةٌ.

٤ ـ إِنَّ ذَا الْعِلْمِ النَّافِعِ يُفِيدُ أَهْلَهُ.

٥ ـ ذُوو الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنْ ذِي الْمَالِ.

الإجابة :

١ ـ آباؤكم مسافرون .

٢ ـ إخوةُ فريدٍ مهندسون ماهرون .

٣ ـ أخواتُ زينبَ زوجاتٌ نشيطاتٌ .

٤ ـ إنَّ ذوي العلم النافع يفيدون أهلهم .

٥ ـ ذوو الحكمة خيرٌ من ذوي المال .

السـابع : نوعه : قياسي :

الغرض منه :

قياس قدرة الدارس على تطبيق القاعدة التي دَرَسَها ؛ ويجرى تحريريًّا أمام المدرِّس .

ضَعْ كُلَّ اسْمَ مِمَّا يَأْتِي فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَخْتَلِفُ مَوْقِعُهُ الإِعْرَابِيُّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ .

أَبُو مَحْمُودٍ ـ فُوهَا ـ حَمُوهَا ـ أَخُوكُمْ .

الإجـابة :

أبو محمود مهذَّبٌ ـ إن أبا محمود مهذَّبٌ . ذهبتُ إلى أبي محمود .

فوها نظيف . إنَّ فاها نظيف . وضعت زينب الطعام في فيها .

حموها مؤدَّبٌ . إن حماها مؤدّبٌ . ذهبتْ إلى حميها .

أخوكم مهندس ماهرٌ . إن أخاكم مدرس نشيطٌ . جلست عند أخيكم ساعةً .

الثّـامن : نوعه : تقويمي :

الغرض منه : تقويم قدرة الدارس على تطبيق قواعد الإعراب التي حصَّلها في هذا الدرس ، وفي غيره من الدروس السابقة ، ويُجرى بعضه شفويًّا في الفصل ، ثم يُجرى التدريب كله في المنزل .

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ ـ أَفَاقَ أَخُوكَ بَعْدَ أَنْ كانَ مَغْشيًّا عَلَيْه .

٢ ـ اصْطَحَبْنَا أَخَاكَ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ مَعَنَا فِي بَلَدِنَا .

٣ ـ بَيْتُ أَخِيكَ مُكَوَّنٌ مِنْ أَرْبَعِ حُجُرَاتٍ وَصَالَةٍ وَحَمَّامٍ وَمَطْبَخٍ .

٤ ـ العمل الصالح كالغرس الجيد ذو ثمر نافع .

٥ ـ رَبَّى حَمُوكَ بَهِيمَةً لِتُسَاعِدَهُ فِي الْحَقْلِ .

الإجابة :

(أخوك) (أخو) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة .

(ك) الكاف مضاف إليه ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جَرٍّ.

(مغشيًّا) خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

(أخاك) (أخا) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنَّه من الأسماء الخمسة .

(ك) الكاف مضاف ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جَرٍّ.

(بيت) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

(أخيك) (أخي) مضاف إله مجرور ، وعلامة جرِّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

(ك) مضاف إليه ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جَرٍّ.

(مُكوَّن) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(الصَّالح) نعت للمبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(ذو ثمر) (ذو) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامةلا رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

(ثمر) مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرِّه الكسرة .

(حموك) (حمو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

(ك) مضاف إليه ضمير متصل مبني على الفتح في محل جَرٍّ.

(بهيمة) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

(الحقل) مجرور بفي وعلامة جرِّه الكسرة .

القســم الســادس
التوجيهات الخاصة بكتاب الصرف
للمستوى الثالث

١ ـ الأسس التي بُنِي عليها الكتاب :

يُعَدُّ كتاب الصرف للمستوى الثالث الخطوة الثانية في دراسة القواعد الصرفيَّة، والتطبيق عليها.

وهـو في منهجـه امتداد للمنهج الذي سار عليه كتاب الصرف في المستوى الثاني ؛ لذلك جاءت القواعد الصرفية في أمثلة تعرضها نصوص قرائية، خلافاً للطريقة القياسية القديمة التي تعتمد على ذكر التعريف أو القاعدة ثم ذكر الأمثلة ؛ وخلافاً الطريقة الاستنباطية التي تعتمد على عدد من الأمثلة التي لا رابط بينها.

فالقواعد الصرفية في هذا الكتاب تعتمد على النماذج الواردة في النَّص، ممتزجةً بتراكيبه، بحيث تأتي في مواقعهـا اللغوية المناسبة للمقام ضمن الموقف العام للنَّصِّ.

أ ـ موضوعات الكتاب اللغويَّة :

يتكوَّن الكتاب من عدد من النُّصوص القرائية، التي تشمل :

ـ طرفاً من الغزوات.

ـ طرفاً من سير الصحابة رضي الله عنهم.

ـ طرفاً من تضحية المرأة المسلمة.

ـ طرفاً من السلوك الإسلامي وآدابه.

ـ طرفاً من الربط بين العمل والعبادة.

ـ الحديث عن طاعة الله وطاعة الرسول.

ـ الحديث عن بعض المدن الإسلامية.

ـ النجدة.

ـ الفكاهة.

ب ـ المادة اللغوية والتراكيب :

جاءت موضوعات الكتاب معتمدةً على أسلوب السرد المقالي في معظمها، وقد تخللت الحوارات السريعة بعض هذه الموضوعات، كما جاء موضوعان كاملان معتمديْن على الحوار مما يتناسب مع طبيعة القواعد المقصودة.

وقد تخللت نصوص الكتاب وتدريباته آياتٌ من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبويَّة الشريفة، كما اشتملت نصوص الكتاب على بعض الحِكم، والتوجيهات، والتعبيرات ، منها :

الحمد لله الذي نصر عباده المؤمنين ـ كلام الناس لا ينتهي ـ المعدة بيت الدَّاء. مع السلامة، وفَّقك الله ـ يحترم الصِّغار الكبار، ويرحم الكبار الصِّغار ـ قوَّاك الله على هذا العمل.

جـ ـ الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب اثنتان وسبعون كلمة، وُزِّعت على دروس الكتاب، وعددها خمسة عشر درساً، فخصَّ كلَّ درس منها أربع أو خمس كلماتٍ؛ وقد جاءت النُّصوص القرائية في هذا الكتاب طويلة يشتمل كل نصٍّ منها على ما بين ٨٠ و ١٣٠ كلمة؛ وهذا يعني أن هذه النُّصوص قد اعتمدت في بنائها ـ إلى حدٍّ كبير ـ على حصيلة الدارس اللغوية، وأنها جاءت لتعزيز ما سبقت دراسته من مفردات.

كما تضمَّنت دروس القواعد **٥٢** مصطلحاً إضافة إلى ما درسه الدَّارس من المصطلحات في المستوى الثاني؛ وقد ورد كلُّ مصطلح منها في موضعه المناسب، مِمَّا يُسَهِّلُ على الدَّارس استيعاب معناه، ويمكِّنه من استعماله استعمالاً صحيحاً.

وجاءت دروس الكتاب في خمس عشرة وحدة دراسية، تمثِّلُ كل وَحدة منها درساً واحداً. وتنوَّعت مفردات الكتاب، فشملت:

- مفردات الآداب والسُّلوك.
- مفردات شائعة في الاستعمال اليوميّ.
- مفردات اجتماعيَّة.
- مفردات تاريخيَّة.
- بعض الأفعال الخماسيَّة والسداسيَّة.
- بعض الأفعال المعتلَّة الوسط، والمعتلَّة الآخر.
- بعض الأفعال من اللفيف المقرون، واللفيف المفروق.
- بعض الأسماء الخاصة بأعضاء جسم الإنسان.
- بعض الأسماء المشتقة التي تمثل أسماء الفاعل وأسماء المفعول من الثُّلاثي.

٢ ـ الزَّمن المقرَّر لتدريس الكتاب:

يتكوَّن الكتاب من خمسة عشر درسا، خصَّصت الخطَّةُ الدراسيَّة ـ في المعهد ـ لكل درس منها ساعة دراسيَّة واحدة أسبوعية، مدتها (٥٠ دقيقة).

وهذا التحديد الزمني جاء بناء على ما تسمح به الخطَّة الدراسيَّة في المعهد، ومن الممكن أن تزيد هذه الساعة إلى ساعتين في الخُطط الدراسية في المعاهد الأخرى، حسب الظروف والتجارب الخاصَّة بكلٍّ معهد.

٣ ـ علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

كتاب الصرف في المستوى الثالث واحد من كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بها، وترتبط به ارتباطاً عضويًا لتحقيق الهدف العام للسلسلة.

وخصوصية هذا الكتاب في أنَّه الكتاب الذي يُعْنَى بدراسة أنواع الفعل الصحيح والمعتل، ويركِّز على طريقة إسناد كُلِّ فعل من هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع المتصلة، مع بيان ما يحدث في الفعل من تغيير، كما أنه يركز على تحويل الماضي من هذه الأفعال إلى صيغة الفعل المضارع، وفعل الأمر، مع بيان ما يحدث في صيغة الفعل الماضي من تغيير، وهو إلى جانب ذلك يعلِّم الدارس كيف يأتي باسم الفاعل، وباسم المفعول من الثلاثي؛ ويرتبط بكتاب النحو في المستوى الثالث في دراسة تحويل الفعل المبني للمعلوم إلى صيغة المبنيِّ للمجهول.

كما أنه يقدِّم للدَّارسين طريقة البحث عن الكلمات الصعبة في المعاجم وتتضح علاقة هذا الكتاب بغيره من كتب السلسلة فيما يأتي:

أ ـ علاقته بكتب المستوى الأول:

يرتبط كتاب الصرف في المستوى الثالث بكتب المستوى الأول ارتباطا وثيقا من ناحيتين: الناحية الأولى تعزيز ما جاء في كتب المستوى الأولي من مفردات لغوية باستعمالها في بناء نصوصه، وفي تقديم تدريباته، وذلك لأنه يعتمد بنسبة لا تقل عن ٩٦٪ من مفرداته على ما سبقت دراسته.

الناحية الثانية تعزيز ما جاء من التدريبات النمطية في باب إسناد الأفعال إلى الضمائر في كتاب التعبير في المستوى الأول، وتقديم القواعد الصرفية التي تشمل الأفعال الصحيحة والمعتلة بأنواعها، وبها ينتقل الدارس من مرحلة المحاكاة إلى مرحلة الإنشاء.

ب ـ علاقته بكتب المستوى الثاني:

يرتبط كتاب الصرف في المستوى الثالث بكتب المستوى الثاني ارتباطا لغويا بوجه عام، فهو يعزز مفرداتها وكثيراً من التراكيب الإسنادية الواردة فيها.

وإلى جانب هذه المباحث يقدم الكتاب دروسا تتعلق بتعليم الدارس كيف يشتق اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي ؛ وكيف يحول صيغ الأفعال المبنيَّة للمعلوم إلى صيغ المبني للمجهول؛ ويشرح للدَّارس كيف يبحث في المعاجم العربية عن معاني الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف .

وفي تقديم دروس الصَّرف في هذا الكتاب تمَّ التركيز ـ بوجه عام ـ على ما يأتي :

أولاً : تقديم القواعد الصرفية من خلال نماذج حيَّة يتم استنباطها من نصوص لغوية جيدة ، ثم اختيارها من الكتب العربية .

ثانياً : البدء بتعريف الدارس بالأفعال وأقسامها، وأنواع كل قسم منها، ثم الانتقال إلى بيان كيفية إسناد كل نوع منها إلى ضمائر الرفع المختلفة، وتوضيح ما حدث في بنية الفعل من تغيير بسبب الإسناد .

وكذلك تعريف الدارس طريقة اشتقاق اسم الفاعل، واسم المفعول من الأفعال الثلاثية، والوقوف على المعنى الدلالي لكل منهما، وما يحدث من تغيير في البنية الأصلية لتحويلها إلى اسم فاعل، أو إلى اسم مفعول .

ثالثاً : الربط بين تعليم القواعد الصَّرفيَّة وتعليم المهارات اللغويَّة الأربع ، وتدريب الدَّارس على الكشف في المعاجم العربية عن معاني الكلمات المزيدة، وتوسيع الإطار المعرفي العام، وتعزيز الجانب اللغوي لدى الدارس .

ومن هنا كانت أهداف كتاب الصَّرف في المستوى الثالث تتمثَّلُ فيما يأتي :

أ ـ الأهداف العامَّة للكتاب :

- تعريف الدارس بالأقسام، والأنواع المختلفة للأفعال، واستعمالها استعمالا صحيحا مع الضمائر؛ ونطقها نطقا سليما .
- تعريف الدارس ببعض المبادئ الخاصة باشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول .
- الاستمرار في تعليم الدَّارس طريقة الكشف في المعاجم العربية .
- حفز الدارس إلى متابعة الدارسة للقواعد الصَّرفية عن طريق الجديد، وعرض القواعد الجديدة في كلِّ درس .
- توسيع قدرة الدارس في مجال تحليل النَّص اللغوي ، واستقراء ما فيه من النماذج الصَّرفية، وفهم ما فيه من أفكار .
- توسيع الجانب المعرفي لدى الدارس، وإطلاعه على جوانب من الثقافة الإسلامية، وسير أعلام المسلمين .

ـ التعزيز اللغوي لما سبقت دراسته من المفردات.

ـ تنمية السلوك الإسلامي القويم لدى الدارسين.

الأهداف الخاصة للكتاب:

ـ تعريف الدَّارس بالمسميات الصرفية للأفعال بأنواعها المختلفة.

ـ تعويد الدَّارس استعمال ضمائر الرفع مع الأفعال الصحيحة بأنواعها، والأفعال المعتلَّة بأنواعها، استعمالا صحيحا، ومعرفة التغييرات التي تحدث بسبب الإسناد.

ـ تعويد الدَّارس اشتقاق اسم الفاعل، واسم المفعول من الأفعال الثلاثية بأنواعها، وتدريبه على استعمالهما في تعبيره الحُر.

ـ تعويد الدَّارس تحويل صيغ الأفعال المختلفة من صيغة المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول، وما يترتب على ذلك من تغيير في اللفظ وفي المعنى.

ـ تعريف الدارس بالطريقة الصحيحة في الكشف في بعض المعاجم العربية عن معاني الكلمات المعتلَّة، والكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف.

ـ تزويد الدارس ببعض الكلمات اللغويَّة الجديدة.

ـ تكوين ثروة من المصطلحات الصَّرفية لدى الدارس تعينه على الاستمرار في دراسة مادة الصَّرف في المراحل الدِّراسيَّة القادمة.

ـ التطبق المستمر على كل قاعدة صرفيَّة تتمُّ دراستها لتكوين القدرة على الاستعمال الصحيح.

٥ ـ مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكتاب في آخر الكتاب.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

٥ ـ الأشرطة الصوتيَّة.

٦ ـ الخرائط والرسوم المناسبة.

وهو يرتبط بكتاب النَّحو وبكتاب الصَّرف في المستوى الثاني من حيث تبادل المصطلحات العلمية، ومن حيث البحث في الأنواع الصرفية للأفعال، وتقديم نماذج متنوِّعة لها، وبحث ما يحدث في هذه الأفعال من تغييرات عند إسنادها إلى الضمائر، وعند تحويل صيغها من الماضي إلى المضارع والأمر، هذا إلى جانب الاستمرار في تعليم الدَّارس طريقة البحث عن معاني الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف في المعاجم العربية.

جـ ـ علاقة الكتاب بباقي كتب المستوى الثالث:

يقدِّم كتاب الصَّرف للمستوى الثالث نسبة لا تتجاوز **٣**٪ من الكلمات الجديدة في المستوى الثالث. وهو يستمد مفرداته في تقديم نصوصه اللغوية من حصيلة الدارس اللغوية، وقد عُنِي الكتاب بتقديم نصوص من كتب التاريخ، وكتب السِّير، والكتب العربية العامة، وجاءت هذه النصوص تحمل طرفاً من الآيات القرآنية، والأحاديث النبويَّة.

وكتاب الصرف في المستوى الثالث يهتمُّ بوجه خاص بتقديم المصطلحات الصرفية، والاستمرار في بناء التراكيب الخاصة بالأفعال التي تتغير صيغها بالإسناد إلى الضمائر وبالتحويل من صيغة الماضي إلى الصيغ الأخرى.

كما يهتم بتعليم الدَّارس طريقة اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الثلاثة وما يحدث في أفْعالهما من تغييرات، إلى جانب ما يدلَّان عليه، وطريقة استعمالهما في التراكيب المختلفة.

وهو يهتمُّ ـ أيضا ـ بتعليم الدارس طريقة تحويل صيغة الفعل من صيغة المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول، ويدرِّبه على كيفية البحث عن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف في المعاجم العربية.

٤ ـ الأهداف التي يُرْجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

تقوم الدراسة في هذا الكتاب على تعريف الدَّارس بالميزان الصَّرفي ويمكن الانطلاق منه إلى معرفة الفعل المجرَّد، والفعل المزيد، ومعرفة الأنواع التي تندرج تحت الفعل المجرَّد، وتحت الفعل المزيد، وكذلك معرفة الفعل الصحيح والفعل المعتل، ومعرفة الأنواع التي تندرج تحت الفعل الصحيح، والأنواع التي تندرج تحت الفعل المعتل، ثم التحوُّل إلى إسناد الأفعال الصحيحة بأنواعها، والأفعال المعتلة بأنواعها، وبيان ما يحدث في بنيتها من تغيير بسبب الإسناد.

٦ ـ طريقة تدريس الكتاب :

قُدِّمت دروس الصرف في هذا الكتاب في إطار الطريقة المعدّلة الحديثة، التي تُعنى بتقديم القواعد الصَّرفيه في ظلِّ اللغة، وذلك بتقديم نصٍّ قرائي تمتزج فيه نماذج القواعد الصَّرفية المقصودة بباقي التراكيب اللغوية داخل النَّص.

وجاءت نصوص الكتاب من النصوص العربية الجيدة المأخوذة من الكتب العربية الأدبية، والتاريخية، والكتب العامة، مع تضمين هذه النصوص آيات من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبويَّة.

وجاءت نماذج القواعد الصرفية واضحة بحيث يَسْهُل على المدرِّس توجيه الدَّارسين إلى استقرائها في النَّصِّ.

وبتوجيه الدَّارسين إلى تأمُّل النماذج يستطيع المدَّرس أن يصل بهم إلى استنباط جزئيات القاعدة، فيدوِّنَ كلَّ جزئية بجوار مثالها، ثم ينتقل من الجزئيات إلى القاعدة الكلِّية.

ومع هذا، لكل مدرس طريقته المفضلة لديه في تقديم دروسه؛ وسيجد المدرِّس فيما يلي بعض التَّوجيهات العامة التي قد يفيد منها في تقديم دروسه:

١ ـ يتَّبع المدرِّس في تقديم النَّص القرائي الذي يسبق دراسة القاعدة الطَّريقة السَّابقة الخاصَّة بتقديم النصوص القرائية.

٢ ـ يُمهِّدُ المدرِّسُ لتقديم درس القواعد الصَّرفيَّة بتقديم مثال يتَّصل بالقاعدة المقصودة، ويناقشه مع الدَّارسين.

٣ ـ يوجِّه المدرِّس الدَّارسين لاستقراء باقي الأمثلة من النَّصِّ، واستخراجها.

٤ ـ يدوِّن المدرِّس الأمثلة على السَّبورة، أو على لوحة خاصة، ويضع خطًّا تحت كل كلمة من الكلمات المقصودة بالدِّراسة، ويستحسن استعمال الألوان في الخطوط التي تميز الأنواع المختلفة.

٥ ـ يناقش المدرِّس الدَّارسين في الأمثلة، ويدوِّن جزئيات القاعدة أمام الأمثلة.

٦ ـ يربط المدرِّس بين الجزئيات ليصل إلى القاعدة الكلِّيَّة.

٧ ـ يعود المدرِّس بالدارسين إلى الكتاب، ويوزِّع عليهم قراءة ما في الجداول، وما يليها من مناقشة؛ ثم ينتهي بهم إلى قراءة القاعدة العامَّة.

٨ ـ ينتقل المدرِّس بالدارسين إلى مناقشة التدريبات، ويُعنَى بشرح المعنى العام لكلِّ نَصٍّ يرد في التدريبات.

٩ ـ يعيِّن المـدرِّس للدارسين التـدريبات الشفوية ، والتدريبات التي سيؤدُّونها تحريريًّا في الفصل، والواجب المنزلي .

١٠ ـ يمكن للمدرِّس إضافة بعض التدريبات الشفويَّة أو التحريرية .

١١ ـ يُعْنَى المدرس بتصحيح الكُرَّاساتِ ، ويناقش مع الدَّارسين الأخطاء العامَّة .

وفي الصفحات التالية يقدم أحد أساتذة المعهد درسيْن نموذجيَّين من دروس الكتاب، يشرح فيهما تجربته في تدريس مادَّة الصَّرْف .

درسان نموذجيان
من كتاب الصرف
للمستوى الثالث

إعـــداد

الدكتور / أحمد مختار الشريف

الأستاذ المساعد في المعهد

الدرس النموذجي الأول : «الدرس الثامن في كتاب الصرف للمستوى الثالث» (الزمن : ساعتان»

بَيْنَ الموتِ والْحَياة

سَقَطَتْ طائِرَةٌ صَغيرَةٌ فَوقَ الصَّحْراءِ، واسْتَطاعَ قائِدُها أنْ يَهْبطَ سَالِماً عَلى الأرْض .

سَارَ القائِدُ ساعاتٍ في الصَّحْراءِ تَحْتَ الشَّمسِ المُحْرِقَةِ، وَلَمْ يَجدْ مَكَاناً فيهِ ماءٌ أو طَعَامٌ، وخَافَ أنْ يَمُوتَ مِنَ العَطَشِ والْجوعِ الشَّديد .

وبَعْدَ ساعاتٍ صَعْبَةٍ، سَقطَ الرَّجُلُ عَلى الأرْض دُونَ حَراكٍ، وَفَجْأةً أحَسَّ بالْماءِ الْبَارِدِ فَوْقَ وَجْههِ وَرَأسِهِ، فَفَتَحَ عَيْنَيهِ وَقَالَ: الماءَ. . . . . الماءَ، ثُمَّ رَأى رَجُلاً يبتَسِمُ لَهُ وَيقُولُ: قُمْ. . . . ، لقد نِمْتَ طَويلاً، اشْرَب الْماءَ وَكُلْ مِنْ هذا التَّمْر.

قالَ قائِدُ الطّائِرَة: ما ظَنَنْتُ أنْ أجِدَ في هذِهِ الصَّحْراءِ أحَداً يُعْطيني الْحَياةَ. . . لقد خِفْتُ أنْ أمُوتَ عَطَشاً وَجُوعاً .

قالَ الرَّجُلُ الْمُسْلِم: الله الّذي يُعْطِي الْحَياةَ، وهو الّذي يُحْيي ويُمِيْتُ .

الأسْئِلَة:

١ ـ كيفَ هَبَطَ قَائِدُ الطّائِرَة؟

٢ ـ مَاذَا قالَ قائِدُ الطّائِرة بعدَ أن رأى الطّعامَ والشَّراب؟

٣ ـ مَنِ الذّي يُحْيي ويُميتُ؟

أولاً ـ أهداف الدرس :

١ ـ تعزيز معرفة الطالب بخصائص الفعل الأجوف التي تقدمت الإشارة إليها في الدرس الرابع من دروس الكتاب.

٢ ـ حصر الأبواب الصرفية التي يجيء عليها الفعل الأجوف، وهي الباب الأول (قام/يقوم)، والباب الثاني (باع/يبيع)، والباب الرابع (خاف/يخاف).

٣ ـ أن يعرّف الطالب طريقة تصريف الفعل الأجوف في الماضي والمضارع والأمر مع الإسناد إلى جميع الضمائر (التكلّم والخطاب والغيبة).

٤ ـ أن يتدرّب الطالب على تصريف الفعل الأجوف في الماضي والمضارع والأمر مع الإسناد إلى جميع الضمائر.

٥ ـ أن يميز الطالب بين تصريف الأجوف الواوي والأجوف اليائي.

٦ ـ توسيع المعجم اللغوي للطالب بالكلمات الجديدة وتدريب الطالب على استخدامها.

ثانياً ـ المدة اللازمة لتدريسه :

ساعتان دراسيتان تخصص الأول منهما لقراءة نص الدرس وتقديم المادة النظرية، وتخصص الثانية منهما لإجراء التدريبات المتعلقة بالدرس.

ثالثاً ـ خطوات الدرس :

١ ـ التمهيد للدرس :

تتلخص هذه الخطوة بحوار مختصر يجريه المدرس مع الطلاب لنقلهم إلى جوّ موضوع النص، ويتم ذلك بطرح أسئلة عن الصحراء واتساعها، وأهمية حمل المؤونة الكافية من الزاد والماء للمسافر فيها، وذلك على شاكلة ما يأتي :

(أ) من منكم رأى أو سمع عن الصحراء؟

(ب) لماذا نجدُ النباتَ نادراً في الصحراء؟

(جـ) ما أهمّ الأخطار التي تواجه المسافر في الصحراء؟

ويجري تلقي الإجابات الشفهية للطلاب، وتقويم المدرس للجمل الجوابية التي يسمعها منهم، وإعادة الجواب بصيغته الصحيحة.

٢ ـ القراءة الصامتة :

إن لم يكن المدرسّ قد طلب من الطلاب مسبقاً قراءة النصّ على سبيل الواجب المنزلي يمنحهم وقتاً قصيراً (في حدود ثلاث دقائق) ليقوموا بقراءة النصّ قراءة صامتة، ويحدّدوا ماقد يصادفونه من مفردات يجهلون معناها.

٣ ـ القراءة النموذجية :

يقوم المدرس بالقراءة النموذجية للنصّ مراعياً الوقف عند الفواصل والنقط، ووضوح النطق، وإخراج الحروف من مخارجها مستخدماً النبر المناسب، والتنغيم المصاحب لأسلوب السرد: (سقطت طائرة . . . .) ، أو الأسلوب الإنشائي (قم قم لقد نمت طويلاً . . . .)، ثمّ يطلب من طالب أو طالبين إعادة القراءة، على أن يقوم هو بتصحيح نطق الطالب الذي يقرأ.

٤ ـ شرح المفردات:

يقوم المدرس بشرح المفردات التي لم يفهم الطلاب معناها، وسيكون منها المفردات الجديدة التي يضيفها هذا الدرس إلى المحصول اللغوي للطالب، وقد عني الكتاب بعرضها بارزة في مطلع كل درس، ويحسن أن يستخدم المدرس السبورة في تدوين المفردات مع شرحها بوسائل شرح المفردات المعروفة كالشرح بالمرادف أو الضدّ، أو المشتقّ أو المشترك مع الكلمة المشروحة في الأصل اللغوي، أو الجملة الشارحة. . . مع مراعاة المختصرات المستخدمة في آخر الكتاب لكي يتعرّف عليها الطلاب. ويستحسن أن يستأنس في الشرح بما جاء في معجم آخر الكتاب لأنه مبنيّ على الشرح بمفردات معروفة مسبقاً للطالب، كما ينبغي وضع الكلمة المشروحة في سياق لغوي مناسب لتحدّد خصائصها الكاملة الاسمية أو الفعلية، ويمكن شرح الكلمتين الجديدتين الواردتين في هذا الدرس كما يلي :

سالِم (وصف) : مِن، غيْرِ أذَى. < هَبَطَتِ الطائِرَةُ سالِمَةً على أرْضِ المَطار > .

حَراك : (مص) : حَرَكَة .

٥ ـ أسئلة المناقشة :

يوجه المدرس أسئلة المناقشة التي وردت في الدرس تحت عنوان (الأسئلة). ويقوم بتقويم إجابات الطلبة بإعطاء الجواب النموذجي ليقوم الطلاب بكتابته. وتصلح الأجوبة النموذجية التالية:

ج ١ ـ هَبط قائد الطائرة سالِماً [وإن اقتصرت الإجابة على (سالماً) فذلك أحسن وأبلغ، وأقرب إلى اللغة

الواقعيّة؛ لأن سياق السؤال يحسن معه مثل هذا الاختصار في الجواب. والإلحاح على الجواب بإعادة كامل الجملة إنما يحسن في المستوى الأول أو الثاني فقط حيث التركيز على محاكاة الجملة كما هي.

ج ٢ ـ قال: «ما ظننتُ . . . . . وَجوعاً» كما هو نصّ الكتاب.

ج ٣ الله هو الذي يحيي ويُميت.

٦ ـ شرح الدرس الصرفي:

يحسن أن يتم بطريقة استقرائية (تنتقل من الجمل اللغوية التي أبرزها الكتاب ضمن مستطيل ملوّن)، إلى تخصيصها بانتقاء الفعل الماضي الأجوف الثلاثي مع ملاحظة الباب الصرفي للفعل في أثناء تصريفه. ومعلوم أن كتاب الصرف للمستوى الثالث مهتمّ بتصريف الأفعال من غير الصحيح السالم، ولهذا كان لابدّ للمدرس من إجراء موازنة بين تصريف الفعل الصحيح السالم . والفعل الأجوف من خلال مثالين منهما مشتركين في الباب الصرفي، وذلك لملاحظة الفروق في طريقة التصريف، فينظر إلى تصريف الفعل (نصر) المشترك معه في الباب الصرفي وهو (فعَلَ/يفعُلُ) فيلاحظ ما يلي:

١ ـ أن حركة العين التي نجدها في (نصَر) وهي الفتحة قد اختفت في (قام) لعدم إمكان نطق الفتحة على ألف المدّ في (قام).

٢ ـ أن حركة العين في مضارع (نصر) قد انتقلت في (يقوم) إلى الفاء.

٣ ـ أن عين الفعل (قام) قد حذفت في صيغة الأمر (قم) بسبب التقاء الساكنين [سكون بناء الأمر، وسكون الواو في (قوْمْ الأصل).

٤ ـ أن همزة الأمر التي نجدها في (انْصُرْ) لا يحتاج إليها في (قم) لأنها جيء بها في (اُنْصر) لكيلا يبدأ بحرف ساكن، وفي (قُم) لا نجد هذه الحاجة لتحرك فاء الفعل (القاف).

٥ ـ وعند اتصال الفعل الأجوف بالضمائر ـ يستعرض هنا الجدول التصريفي للفعل (قام) ـ يحصل بعض التغيير كالتقاء الساكنين في الفعل (قام) عند اتصاله بالتاء (تُ) فتحذف الألف لالتقاء الساكنين فيقال (قُمْتُ) وبالطريقة نفسها يستعرض المدرس الأمثلة الأخرى من تصريف الفعل (قام) مع الضمائر، وكذا الفعلان (سار) و(خاف).

ملحوظة: أكثر ما يحتاج إليه من تعليلات للتغيير الذي يحصل في الأجوف أو الذي يحصل في سائر أنواع المعتل بوجه عام عند تصريفه مع الضمائر يمكن أن يردّ إلى واحد من تعليلين أساسيين يمكن

إيرادهما للطالب أولهما التقاء الساكنين، والثاني طلب الخِفّة في الكلام على حدّ قول المتقدّمين من العلماء (وهو ما يعبّر عنه في الدراسات اللغوية الحديثة بالاقتصاد)، ولهذا يحسن عدم الخوض في تعليلات أخرى معروفة في باب الإعلال مع الطلاب طلباً للتسهيل.

٧ ـ قراءة القاعدة:

بعد استخراج قاعدة الدرس يطلب المدرس من طلابه قراءة القاعدة الواردة في الكتاب، والقصد من هذه الخطوة تركيز الذهن في أهم ما يستخلص من استنتاجات تمّ التوصّل إليها من خلال المناقشة، وبهذه الخطوة تنتهي الساعة الأولى المخصصة لعرض الدرس النظري.

٨ ـ التدريبــات:

التدريب الأول:

نوعه: تدريب تحليل صرفي.

أهـدافه:

١ ـ تمكين الطالب من تمييز الفعل الأجوف الثلاثي والمزيد على الثلاثي من سواهما من الأفعال.

٢ ـ تمكين الطالب من معرفة الأصل الثلاثي للفعل الأجوف المزيد فيه.

٣ ـ أن يلاحظ الطالب صيغتي الماضي والمضارع للفعل الأجوف، والباب الصرفي له كذلك.

الإجـابة النمـوذجية:

الاجابة	الفعل الأجوف	ماض أو مضارع	مجرد أو مزيد	الأصل الثلاثي	بابه في الثلاثي
١	قام	ماض	مجرد	قوم	نَصَرَ/يَنصُرُ
٢	قال	ماض	مجرّد	قول	«
٣	أريدُ	مضارع	مزيد	رود	«
٤	استطاع	ماض	مزيد	طوع	«
٥	يعود	مضارع	مجرد	عود	«

التدريب الثاني :

نوعه : تدريب تحليل .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف مضارع الفعل الأجوف الثلاثي (من الباب الأول) مع ضمائر الخطاب.

٢ ـ التدريب النمطي على أسلوب: «يحسُنُ أن . . . . ».

٣ ـ تعزيز التدريبات على نصب الفعل المضارع، والأفعال الخمسة منه على وجه الخصوص.

الإجابة النموذجية :

[١ ـ تتوبي ٢ ـ تَتوبا ٣ ـ تتوبوا ٤ ـ تتبْنَ ٥ ـ تَتوبَ].

التدريب الثالث :

نوعـه : تدريب تحويل :

أهـــدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف ماضي الفعل الأجوف الثلاثي (من الباب الأول) مع الضمائر.

الإجابة النموذجية :

[زُرْنا ـ زُرْتِ ـ زُرْتُما ـ زُرْتُم ـ زُرْتُنَّ ـ زارا ـ زارتْ ـ زارتا ـ زاروا ـ زُرْنَ ـ زوري ـ زورا ـ زوروا ـ زُرْنَ].

التدريب الرابع :

نوعــه : تدريب تحويل :

أهـــدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف ماضي الفعل الأجوف الثلاثي (من الباب الثاني) مع الضمائر.

٢ ـ تمييز تصريف هذا الباب من الأجوف بكسر الفاء منه، بينما فاء الباب الأول مضمومة.

الاجابة النموذجية :

[بِعْنا ـ بِعْتِ ـ بِعْتُما ـ بِعْتُم ـ بِعْتُنَّ ـ باعا ـ باعَتْ ـ باعَتا ـ باعوا ـ بِعْنَ].

التدريب الخامس :

نوعه : تدريب تحويل .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف مضارع الفعل الأجوف الثلاثي وأمره (من الباب الثاني) مع الضمائر.

الإجابة النموذجيه :

نَبيعُ ـ تبيعينَ ـ بيعيها ـ تبيعانِ ـ بيعاها ـ تبيعونَ ـ بيعوها ـ تَبِعْنَ ـ بِعْنَها ـ تبيع ـ يَبيعانِ ـ تَبيعانِ ـ يَبيعونَ ـ يَبِعْنَ .

التدريب السادس :

نوعه : تدريب تحويل .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف ماضي الفعل الأجوف الثلاثي (من الباب الرابع) مع الضمائر.

الإجابة النموذجية :

[نِمْنا ـ نمت ـ نمتما ـ نِمْتُم ـ نِمتُنَّ ـ نامت ـ نامتا ـ نِمْنَ ـ ناموا ـ ناما]

التدريب السابع :

نوعه : تدريب تحويل :

هدفــه :

تدريب الطالب على تصريف مضارع الفعل الأجوف الثلاثي وأمره (من الباب الرابع) مع الضمائر.

الإجابة النموذجية :

[نخافُ ـ تخافينَ ـ خافي ـ تخافان ـ خافا ـ تخافونَ ـ خافوا ـ تَخَفْنَ ـ خَفْنَ ـ تَخافُ ـ تخافان ـ يَخافانِ ـ يَخافونَ ـ يَخَفْنَ] .

التدريب الثامن :

نوعه : تدريب تحويل .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تصريف مضارع الفعل الأجوف الثلاثي وأمره (من أبواب متعددة) مع الضمائر.

٢ ـ التمييز بين صيغ الأمر من الأجوف الثلاثي عند اختلاف أبوابها الصرفية.

٣ ـ التأكيد على كسر أول الأمر من الأجوف إن كان من الباب الثاني، وعلى ضمّ أول الأمر من الأجوف إن كان من الباب الأول، وعلى فتح أول الأمر من الأجوف إن كان من الباب الرابع.

٤ ـ التأكيد على حذف عين الأجوف الثلاثي في صيغة الأمر لالتقاء الساكنين: سكون العين وسكون بناء آخر الأمر.

الإجابة النموذجية:

[صُمْ ـ عُذْ ـ نَمْ ـ خَفْ ـ طِرْ ـ سِرْ ـ قُمْ ـ بِعْ].

التدريب التاسع:

نوعه: تدريب تحويل.

أهدافه:

١ ـ تدريب الطالب على تحويل ماضي الفعل الأجوف الثلاثي إلى المضارع.

٢ ـ التأكيد على حذف عين الأجوف الثلاثي في صيغة المضارع عند بنائه على السكون لاتصاله بضمائر الرفع كنون النسوة وذلك لحصول التقاء الساكنين: سكون العين، وسكون بناء آخر المضارع.

الإجابة النموذجية:

[يَخَفْنَ ـ تنامانِ ـ يَبيعانِ ـ يَزِيدُ ـ تَصِرْنَ ـ تقومانِ]

التدريب العاشر:

نوعه: تدريب إنتاجي.

هدفه: تدريب الطالب على توظيف (أفعال مختلفة من الأجوف الثلاثي مسندة إلى ضمائر متباينة) في جمل.

الإجابة النموذجية:

(تقبل من الطالب أي جملة صحيحة توظف الفعل المطلوب بصيغته الواردة في السؤال).

التدريب الحادي عشر :

نوعه : تدريب إنتاجي .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على توظيف (الكلمات الجديدة الواردة في الدرس) في جمل .

٢ ـ تعزيز استخدام الطالب لكلمات سابقة وردت جديدة في دروس سابقة .

الإجابة النموذجية :

[١ ـ محرقة ٢ ـ ابتسم ٣ ـ سالماً ٤ ـ حَراك] .

الدرس النموذجي الثاني : (الدرس الرابع عشر في كتاب الصرف للمستوى الثالث) الزمن : ساعتان

طريقُ الصَّالِحينَ

عَن ابن عُمَرَ ـ رضِيَ الله عَنْهُما ـ قالَ : أَخذَ رَسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ بِمَنْكِبي فَقالَ : «كُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَريبٌ أو عابِرُ سَبيلٍ».

وَكانَ ابنُ عُمَرَ ـ رضِيَ الله عَنْهُما ـ يَقولُ :

«إذا أَمْسَيْتَ فلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ، وإذا أَصْبَحْتَ فلا تَنْتَظِرِ الْمَساءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِك، وَمِنْ حَياتِكَ لِمَوْتِك . . .» رَواهُ البُخاريّ .

ولا يَصِحُّ أَنْ يُفْهَمَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ صلّى الله عَليهِ وسَلَّم السّابق أَنَّ الإِسْلام يَدعو إلى إهمالِ الْحَيَاةِ الدُّنيا؛ لأَنَّ مَغْزَى الْحَديثِ: أَلاَّ يتعلَّقَ قَلْبُ الْمُسْلِم بالدُّنيا فَيَنْسَى العَمَلَ للآخِرَة.

أولاً : أهداف الدرس :

١ ـ إكساب الطالب معرفة بتجريد الأفعال المزيدة من غير الصحيح السالم والتوصُّل إلى أصولها، وقد تقدمت دراسة تجريد الأفعال الصحيحة السالمة من الزوائد في كتاب الصرف للمستوى الثاني.

٢ ـ أن يتعرّف الطالب طريقة استخدام المعاجم العربية ممثلة بالمعجم الوسيط ومختار الصحاح من جهة، ولسان العرب والقاموس المحيط من جهة أخرى.

٣ ـ توسيع المعجم اللغوي للطالب بالكلمات الجديدة وتدريب الطالب على استخدامها.

ثانياً : المدة اللازمة لتدريسه :

ساعتان دراسيتان تخصص الأولى منهما لقراءة نص الدرس وتقديم المادة النظرية، وتخصص الثانية منهما لإجراء التدريبات المتعلقة بالدرس.

ثالثاً : خطوات الدرس :

يقترح أن يجرى تقديم هذا الدرس باتباع الخطوات التالية :

١ ـ التمهيد للدرس :

وتتلخص هذه الخطوة بحوار مختصر يجريه المدرس مع الطلاب لنقلهم إلى جوّ عنوان النص، ويتم ذلك بطرح أسئلة عن الاهتمام بالحساب والآخرة، مع عدم إهمال الحياة الدنيا، وذلك كما يأتي :

١ ـ ما الهدف الذي ينبغي أن يسعى المسلم إليه؟

٢ ـ لم كان السلف الصالح يخشون حبّ الدنيا؟

ويجري استقبال الإجابات الشفهية للطلاب، وتقويم المدرس للجمل الجوابية التي يسمعها منهم، وإعادة الجواب بصيغته الصحيحة، ويمكن الأخذ بالإجابتين التاليتين أو ما جرى مجراهما :

١ ـ ينبغي أن يسعى المسلم إلى طاعة الله والعمل الصالح، ليفوز برضا الله ودخول الجنة.

٢ ـ كان السلف الصالح يخشون الدنيا لأن حبّ الدنيا يشغل المسلم عن التفكير في الآخرة والعمل لها.

القراءة الصامتة :

إن لم يكن المدرّس قد طلب من الطلاب مسبقاً قراءة النصّ على سبيل الواجب المنزلي يمنحهم وقتاً قصيراً (في حدود ثلاث دقائق) ليقوموا بقراءة النصّ قراءة صامتة، ويحدّدوا ما قد يصادفونه من مفردات يجهلون معناها.

٣ ـ القراءة النموذجية :

يقوم المدرس بالقراءة النموذجية للنصّ (طريق الصالحين) مراعياً الوقف عند الفواصل والنقط، ووضوح النطق، وإخراج الحروف من مخارجها مستخدما النبر المناسب، والتنغيم المصاحب لأسلوب السرد: (ولا يصحُّ أن . . . . . للآخرة)، أو الأسلوب الإنشائي (فلا تنتظر المساء . . . . الصباح)، ثمّ يطلب من طالب أو طالبين إعادة القراءة، على أن يقوم هو بتصحيح نطق الطالب الذي يقرأ.

٤ ـ شرح المفردات :

يقوم المدرس بشرح المفردات التي لم يفهم الطلاب معناها، وسيكون منها المفردات الجديدة التي يضيفها هذا الدرس إلى المحصول اللغوي للطالب، وقد عُني الكتاب بعرضها بارزة في مطلع كل درس ويحسن أن يستخدم المدرس السبورة في تدوين المفردات مع شرحها بوسائل شرح المفردات المعروفة

كالشرح بالمرادف أو الضدّ، أو المشتق أو المشترك مع الكلمة المشروحة في الأصل اللغوي، أو الجملة الشارحة . . . مع مراعاة المختصرات المستخدمة في معجم آخر الكتاب لكي يتعرف عليها الطلاب .

ويستحسن أن يستأنس في الشرح بما جاء في معجم آخر الكتاب لأنه مبنيّ على الشرح بمفردات معروفة مسبقاً للطالب، كما ينبغي وضع الكلمة المشروحة في سياق لغوي مناسب لتحدّد خصائصها الكاملة الاسمية أو الفعلية، ويمكن شرح الكلمتين الجديدتين الواردتين في هذا الدرس كما يلي :

المَغْـزى : المعنى العميق الـذي يستفـاد من الكـلام = المقصـدَ، < فهمتُ مَغْزى الحديث الشريف > .

عابر السبيل : الذي يمرّ ببلدٍ في طريق سفره . < كنْ في الدنيا كعابر سَبيل > : كنْ كرجلٍ لا ينوي الإقامةَ والاستقرار في الدنيا لأنّ هدفه الأكبر هو الآخرة دارُ الإقامةِ الدائمة .

٥ ـ أسئلة المناقشة :

يوجه المدرس أسئلة المناقشة التي وردت في الدرس تحت عنوان (الأسئلة) . ويقوم بتقويم إجابات الطلبة بإعطاء الجواب النموذجي ليقوم الطلاب بكتابته . وتصلح الأجوبة النموذجية التالية :

ج ١ ـ مغزاه أن على المسلم ألّا يشعر وهو في الدنيا بالاستقرار الدائم ؛ وأن يكون دائم التفكير بالآخرة .

ج ٢ ـ معناه : توقّع مفارقة الدنيا على الدوام .

ج ٣ : استفيدُ من أيام صحتي في العمل الصالح، قبل أن يصيبني المرض فيمنعني من ذلك .

٦ ـ شرح الدرس الصرفي :

يحسن أن يتمّ بطريقة استقرائية (تنتقل من الجمل اللغوية التي أبرزها الكتاب ضمن مستطيل ملوّن، إلى تخصيصها بانتقاء الأفعال التي يحسن الانتباه إليها، لتجريدها من الزوائد، ، وهنا يحسن اتباع الخطوات الواردة في الصفحات ٢٠٢ ـ ٢٠٤ لشرح ما ينبغي فعله لتجريد الأفعال الواردة في الدرس على سبيل الأمثلة وهي : (كن، وخذ، وأمسيتَ، ويصبحّ) .

وعند شرح خصائص المعاجم المذكورة في الدرس يحسن استخدام المعجم الوسيط وجزء من لسان العرب على أنهما وسيلتان تعليميتان مهمتان تساعدان على جعل الدرس عمليا تطبيقياً .

٧ ـ قراءة القاعدة :

القصد من هذه الخطوة تركيز الذهن في أهم ما يستخلص من استنتاجات تمّ التوصّل إليها من خلال المناقشة، وبهذه الخطوة تنتهي الساعة الأولى المخصصة لعرض الدرس النظري .

٨ ـ التدريبـات :

التدريب الأول :

نوعه : تحليل صرفي .

أهـدافه :

١ ـ تمكين الطالب من حذف ما اتصل بالأفعال من حروف خارجة عنها كالضمائر وألف التفريق، وتاء التأنيث الساكنة . . .

٢ ـ تدريب الطالب على التوصل إلى الصيغة الفعلية قبل التجريد من الزوائد الفعلية التي تجمعها أحرف (سألتمونيها) وهذه أولى الخطوات في طريق التجريد.

الإجابة النموذجية :

الفعل مع ما اتصل به	الفعل وحده	نوع الفعل
استقبلنَ	استقبل	ماض
اشتراها	اشترى	ماض
جلسوا	جلس	ماض
يتقابلان	يتقابل	مضارع
استلقوا	استلقى	ماض
أشارت	أشار	ماض
يَضيعون	يَضيعُ	مضارع
اختفت	اختفى	ماض
قلنا	قال	ماض

التدريب الثاني :

نوعه : تدريب تحويل.

أهدافـه :

١ ـ تدريب الطالب على تجريد صيغة الفعل الماضي من حروف الزيادة، للوصول إلى الأصل المجرّد الثلاثي أو الرباعي .

٢ ـ الاهتمام بتمرّس الطالب على نحو خاصّ برد ألف الأجوف إلى أصلها اليائي أو الواوي .

الإجابة النموذجية :

سير ـ خون ـ قود ـ عيش ـ عود ـ نوم ـ قول ـ بيع ـ خوف ـ نهي ـ جوب .

التدريب الرابع :

نوعه : تدريب تحويل .

أهدافه :

١ ـ تدريب الطالب على رد صيغة الأمر من الأجوف والمثال الثلاثييْن إلى صيغة الماضي .

٢ ـ إرجاع عين الماضي (الألف) إلى أصلها اليائي أو الواوي للتوصل إلى الأصل المجرّد .

٣ ـ استعادة فاء المثال التي تحذف في صيغة الأمر عادة .

الإجابة النموذجية :

وعد ـ وصل ـ وقف ـ وجد ـ وقع ـ نام ـ نوم .

التدريب الخامس :

نوعه : تدريب تحليل صرفي .

أهـدافه :

تدريب الطالب على ردّ المضعّف الثلاثي إلى أصله عن طريق فكّ التضعيف .

الإجابة النموذجية :

شدد ـ عدد ـ ردد ـ مدد .

التدريب السادس :

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تجريد صيغة (افتعل) من المثال الواوي .

٢ ـ ردّ فاء افتعل في أفعل المثال التي جاءت على صيغة (افتعل) إلى أصلها الواوي .

الإجابة النموذجية :

افتعلَ وجـه ـ افتعلَ وضح ـ افتعلَ وفق .

التدريب السابع :

نوعه : تدريب تحليل صرفي .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تجريد أفعال مختلفة مزيدة من غير الصحيح السالم، والتوصّل إلى أصولها .

الإجابة النموذجية :

مدد ـ أمن ـ طوع ـ لقي ـ فيد ـ نول ـ سأل ـ بقي .

التدريب الثامن :

نوعه : تدريب **على استخدام المعجم** .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على معرفة الباب المعجمي (من معجم مختار الصحاح الذي رتبت موادّه بحسب أوائل الأصول) بدلالة الفعل .

٢ ـ تجريد الأفعال المختلفة من الحروف المتصلة بها، وحروف الزوائد .

الإجابة النموذجية :

الفعل مع ما اتصل به	الفعل وحده	الماضي منه	وزنـه	الفعل الثلاثي	الأصل الثلاثي	الباب في المعجم
استردّ	استردّ	استردّ	استفعل	ردّ	ردد	باب الراء
يشكّ	يشكّ	شكّ	فعل	شكّ	شكك	باب الشين
ضلّوا	ضلّ	ضلّ	فعل	ضلّ	ضلل	باب الضاد
أحبّا	أحبّ	أحبّ	أفعلَ	حبَّ	حبب	باب الحاء
احتلَّ	احتلَّ	احتل	افتعلَ	حلّ	حلل	باب الحاء
صحَوا	صحا	صحا	فعل	صحا	صحو	باب الصاد
اجرى	أجرى	أجرى	أفعلَ	جرى	جري	باب الجيم

الفعل مع ما اتصل به	الفعل وحده	الماضي منه	وزنـه	الفعل الثلاثي	الأصل الثلاثي	الباب في المعجم
يستريح	يستريح	استراح	استفعل	راح	روح	باب الراء
أشيروا	أشر	أشار	أفعلَ	شار	شور	باب الشين
يُعينُ	يُعينُ	أعانَ	أفعل	عان	عون	باب العين
يُقوّي	يقوّي	قوّى	فعّل	قوي	قوي	باب القاف

التدريب التاسع :

نوعه : تحليل صرفي، وتطبيق معجمي .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على تجريد أفعال مختلفة من الزوائد .

٢ ـ التمرّس على استخدام المعجم الوسيط، ولسان العرب، والتعرّف على ترتيبهما للموادّ اللغوية .

٣ ـ تعويد الطالب على سرعة الوصول إلى موضع أصل معين من المعجمين المذكورين، وما جرى مجراهما .

الإجابة النموذجية :

الترتيب حسب المعجم الوسيط :

أجرى ـ جعل ـ أجاب ـ أحبّ ـ اختفى ـ خان ـ درس ـ استدعى ـ دنا ـ دام ـ صحّ .

الترتيب حسب لسان العرب :

أجاب ـ أحبّ ـ صحّ ـ درس ـ جعل ـ دام ـ خان ـ أجرى ـ اختفى ـ استدعى ـ دنا .

ملحوظة : لا شكّ أن هذا التدريب يتطلّب من الطالب عمليّات مركّبة، ويحسن أن يستخدم الطالب ورقة خارجية للقيام بذلك .

التدريب العاشر:

نوعه : تدريب تطبيق معجمي.

أهـدافه :

١ ـ إكساب الطالب مهارة البحث عن شروح في المعجم لأفعال وردت في آيات قرآنية.

٢ ـ ربط الطالب بنماذج لغوية قرآنية.

٣ ـ استخدام مجمل المهارات المكتسبة من التدريبات السابقة.

الإجابة النموذجية :

أمر باب الهمزة ـ عبد باب العين ـ قوم باب القاف ـ أتي باب الهمزة.

أَمَرَ/ يأمُرُ (باب نصر) ـ عبَدَ / يَعْبُدُ (باب نصر) ـ قام/ يقوم (باب نصر) ـ أتى / يأتي (باب ضرب).

التدريب الحادي عشر:

نوعه : تدريب إنتاجي.

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على توظيف (الكلمات الجديدة الواردة في دروس سابقة) في جمل.

الإجابة النموذجية :

١ ـ أهمل ٢ ـ وعى ، مغزى ٣ ـ ضلال ٤ ـ عصى.

التدريب الثاني عشر:

نوعه : تدريب تحليل صرفي.

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على استخدام معجم مختار الصحاح وما جرى مجراه في ترتيب المادة اللغوية.

٢ ـ ربط الطالب بالمعجم اللغوي العربي.

الإجابة النموذجية :

الفعـــل	عبارة مختار الصحاح	مضارع الفعل مع الشكل	باب الفعل
ظنّ	معروف وقد يوضع موضع العلم ، بابهُ ردَّ	يظُنُّ	الأول (فعَل / يفعُلُ)
عرَفَ	عرفَهُ يعرفُهُ بالكسر . .	يعْرِفُ	الثاني (فعَلَ / يفعِلُ)
قتَلَ	بابهُ نَصَرَ . . .	يقْتُلُ	الأول (فعَلَ / يفعُلُ)
سبَقَ	من باب ضرَبَ . . .	يَسبِقُ	الثاني (فعَلَ / يَفعِلُ)
سبَحَ	بالفتح فيهما . .	يَسْبَحُ	الثالث (فعَلَ / يفعَلُ)
صعِدَ	صعِدَ في السُّلَّم بالكسر	يَصْعَدُ	الرابع (فَعِلَ / يفعَلُ)
عدَّ	عدَّهُ أحصاهُ من باب ردَّ	يَعُدُّ	الأول (فعَلَ / يفعُلُ)

ملحوظة : يحسن بالمدرس إعطاء لمحة عن طريقة مختار الصحاح التي أبرز معالمها اعتماده على معرفة الباحث فيه بالباب الصرفي لأفعال مشهورة كباب الفعل (ردّ) . وأنه حين يقول : كردّ، فإنه يكتفي بذلك عن ذكر المصدر؛ لأنَّ مصدر ردَّ هو (رَدٌّ) .

التدريب الثالث عشر :

نوعه : تدريب إنتاجي .

أهـدافه :

١ ـ تعزيز فهم الطالب للنمط اللغوي الصحيح الذي ترد فيه الكلمات الجديدة الواردة في الدرس .

الإجابة النموذجية :

عابرُ سبيل ـ أيَّدَ ـ مغزى ـ منكِب .

التدريب الرابع عشر :

نوعه : تدريب تطبيق معجمي .

أهـدافه :

١ ـ تدريب الطالب على استخدام معجم مختار الصحاح والقاموس المحيط، والتمييز بينهما في ترتيبهما المادة اللغوية .

٢ ـ تعزيز المهارات السابقة الواردة في التدريبات السابقة .

٣ ـ ربط الطالب بالمعجم اللغوي .

الفعل	الأصل	الباب في القاموس المحيط	الباب في مختار الصحاح
تُصاحب يأكُل	صحب أكَلَ	الباء اللام	الصاد الهمزة

القسـم السـابع
التوجيهـات الخـاصـة
بكتاب الأدب للمستوى الثالث

الأسس الَّتي وضع عليها الكتاب :

اللُّغة العربية غنية بتراثها الأدبي ؛ نبغ فيها كثير من الشُّعراء والكُتَّاب والمحدِّثين والمؤرِّخين الذين وصلتنا آثارهم العلمية والأدبية بلُغةٍ راقيةٍ، ذات أساليب بليغة، وعباراتٍ جزلة ، وكلماتٍ دقيقة المعنى . ويمثِّل القرآن الكريم ـ المعجزة الخالدة ـ أسمى مراتب الأدب في الإعجاز والبيان. ولهذا برز الاهتمام بتأهيل الدارسين والارتقاء بهم ـ في تدرُّج ـ من اللغة الوظيفية إلى اللغة الإبداعية، ومن لغة الحياة اليومية إلى اللغة الأدبية، وتعريفهم بها بطريقةٍ تحببها إليهم، وتدفعهم إلى تذوقها ومحاكاتها والاستشهاد بها، وتزويدهم بقدرٍ وافرٍ من مفرداتها، وتمكينهم من التمرس بأساليبها وهم مُقبلون على دخول كليات الجامعة .

وقد سبق إعداد كتاب الأدب تصوُّر لنوعية النُّصوص الَّتي تُناسب الدَّارسين من حيثُ مستواهم اللُّغوي، وأعمارهم، والأهداف التعليمية المراد تحقيقها، فجاءتِ النصوص الأدبية المختارة ممثِّلةً للعصر الأدبي الَّذي قيلت فيه، شاملةً للفنون الأدبية من شِعرٍ وحِكَمٍ وأمثالٍ وغيرها، مناسبةً ـ من حيث مستواها اللُّغوي ـ لمستوى الدارسين، وللزمن المقرر لها في الخُطة الدِّراسية. كما جاءت الموضوعات النَّثرية شارحةً ومحلِّلةً لتلك النُّصوص، ومستنبطةً منها الأحكام والنتائج والسمات التي تَسِم كل نص وكل عصرٍ أدبي بصفاتٍ تميِّزه عن غيره .

ومن الأسس الَّتي وُضِعَ عليها الكتاب :

أ ـ موضوعات الكتاب :

بلغ عددها خمسة عشر موضوعاً، منها أحد عشر موضوعاً للنُّصوص الأدبية، وأربعة موضوعاتٍ لتاريخ الأدب، ولتقديم خُلاصةٍ عن حال الأدب في العصور الثلاثة التي شمِلها الكتاب وهي :

العصر الجاهلي ، عصر صدر الإسلام ، العصر الأموي . وتشمل النُّصوص نماذجَ مختارة من كلِّ عصرٍ أدبي ، وهي نماذج متنوعة في أسلوبها، وفي خصائصها الفنية ، شاملة لثقافة الأمة العربية وتراثها، يمثل كلٌّ منها جانباً من جوانب الحياة ، ويصوِّر شيئاً من عادات العرب وأخلاقهم ، فنجد نماذج من :

الشعر، والحِكَم .

والأمثال ، والخُطب .

والرَّسائل ، والوصايا .

كما نجد بعضاً من آيات الّذكر الحكيم والأحاديث النبوية الشريفة. التي سيقت للدلالة على تأثير القرآن والحديث في اللغة العربية. وتشمل الموضوعات السَّردية:

- التعريف بالأدب، وأنواعه، والعصور الأدبية مرتبةً وَفْق تسلسلها الزمني.

- بيان السمات العامة لِكُلِّ عَصْرٍ أدبي بعد الرجوع للنصوص، والرَّبط بينها، وتحليلها، واستنباط الأحكام الكُلية للعَصْر من حيث أوضاعه الاجتماعية والدينية والثقافية والسياسية وغيرها.

- بيان المؤثرات الَّتي أدت إلى ظهور وازدهار فنون أدبية أو أغراض شعرية جديدة كشعر الدَّعوة الإسلامية مثلاً.

ب ـ المادة اللُّغوية وطرائق عرضها:

أولاً: النُّصوص:

عُرضت النصوص ـ شعراً أو نثراً ـ في مُقدِّمة الدُّروس، أعقبها شرحُ وتحليلٌ، ثم نتائج وأحكام.

وروعي في اختيار النصوص جزالة اللفظ، ودقة المعنى، إضافة إلى تمثيلها لجانبٍ من جوانب الحياة في العصر الَّذي قيلت فيه.

عُرضت الدُّروس التي تعالج النُّصوص وفق الترتيب التالي:

١ ـ التَّقديم:

ويُمثِّل تصويراً للجوِّ العام الَّذي قيل فيه النَّص الأدبي، كما يُوضِّح الظروف السياسية أو الاجتماعية أو غيرها مما له أثرُ على الأديب، وكذلك المُناسَبة التي قِيلَ فيها النَّص.

٢ ـ النَّص:

سواء أكان شعراً أم نثراً ـ في قالَب خُطبةٍ أو وصيةٍ أو رسالةٍ أو حِكمةٍ أو مَثَلٍ ـ كما يشمل القرآن الكريم والأحاديث النَّبوية الشريفة.

٣ ـ قائل النَّصِ:

وهو ترجمة مختصرة لصاحب النَّص، ونشأته، ولمحة عن ثقافته، وعصره، وصِلَته بالحُكَّام والوُلاة، والمؤثِّرات المحيطة به مما له أثرٌ على إنتاجه الأدبي.

٤ ـ شرح المفردات:

وهو شرح للكلمات التي وردت في النَّص بالمرادف أو المضاد أو الفعل أو المفرد أو الجمع أو التعريف أو التفسير.

٥ ـ الشرح العام:

ويقصد به توضيح المعنى العام للنَّص، وما تضمنه مِنْ نصائح أو حِكم، وما يدعو إليه من قِيم وأخلاق، وما اشتمل عليه من مدح أو ذم، أو وصف أو فخر أو استعطاف أو غير ذلك من الأغراض، وما يجاريه أو يوازيه من آياتٍ أو أحاديث أو أمثالٍ أو حكمٍ.

٦ ـ الأفكار والخصائص:

وتشمل الآراء والأفكار التي تضمنها النَّص.

كما يشمل الخصائص الفنية التي يمتاز بها النَّص من حيث:

(أ) الألفاظ: ومدى سهولتها أو صعوبتها ومناسبتها للمعنى.

(ب) الأساليب: تنوعها وتشابهها واختلافها، والعوامل المؤثرة فيها، وذلك في ربطٍ واضحٍ بين الأدب والبلاغة تمهيداً لما سيدرسه الدارسون في المستوى الرابع إن شاء الله.

(جـ) العبارات: طولها وقصرها (إيجازاً وإطناباً) ومدى ترابطها.

(د) الأفكار: صِدقها، وترتيبها، ومناسبتها للموضوع.

(هـ) المعاني: ومدى قربها من الواقع.

إضافة إلى ما تضمنه النَّص من اقتباس، وما استحدث فيه من ألفاظ أو عبارات أو أخيلة. وهناك مميزات خاصة تنطبق على فَنٍّ دون آخر مِثْل:

المَثل: (قصته ومضربه).

الحِكمة: (لماذا ولمنْ تقال؟).

الوَصية: (أسبابها ومواضعها).

الشِّعر: (وارتباطه بوحدة القافية والوزن).

ثانياً: تاريخ الأدب:

وهي موضوعات سردية تحوي التعريف بالمصطلحات الأدبية، وتقسيم الأدب إلى عصورٍ مختلفةٍ، وما يُميِّز كُلَّ عصرٍ منها، ومُجمل العوامل التي تأثر بها الأدب.

وتشمل الموضوعات التعريف:

- بالعصور الأدبية المختلفة: كالعصر الجاهلي والأموي.. إلخ.
- بالفنون الأدبية المختلفة: كالشِّعر والخطابة والرَّسائل... إلخ.

(تثير النقع) .

(روح القُدس) .

وفي المـادة اللغـوية وردَ كثير من الحِكم والأمثـال كموضوعات قائمة بذاتها، أو في ثنايا القصائد والرَّسائل والخطب .

والمادة غنية بالتشبيهات والاستعارات والكنايات وغيرها من الأساليب البلاغية .

وتشيع في الكتاب أسماء المعارك الحربية ، والولاة ، والسنوات والتواريخ ، والكلمات المتصلة بالأدب كالقافية والوزن . . . إلخ .

أما التدريبات في هذا الكتاب فقد نَحَتْ مَنْحيين :

أحدهما : امتداد للتدريبات السابقة مثل :

- أسئلة ملء الفراغ .
- أسئلة الإكمال .
- أسئلة التضاد والتَّرادف من خلال جملٍ معطاة .
- وضْع أسئلة عن الإجابات .
- استعمال الكلمات في جملة مفيدة .
- الإتيان بالمفرد من الجمع والعكس .

ووجه الاختلاف يتمثل في درجة الصعوبة والسهولة حيث نجد في الاختيار من متعدد أن الكلمات المقدمة أكثر تشابهاً مثل :

اختر الكلمة المضادة في المعنى للكلمة التي تحتها خط :

امتلاء المعدةِ بالطعام يَضُر بالصِّحة .

خُلو/ زيادة / نَقْص .

فالكلمات المقدمة كلها مصادر، ومعانيها متقاربة أو بينها صلة كبيرة ، وهو أمر يوضِّح سِعة المخزون اللُّغوي للدارسين . ومثله :

أكمـلْ :

التبشير بالنجاح هو. . . .

الاخبار به .

الأمـر به .

التحذير منه .

- بالمصطلحات الأدبية المختلفة : كالقافية والسجع . . . إلخ .
- بأغراض الشِّعر المختلفة : كالغزل والهجاء . . إلخ .
- بأنواع الشِّعر : كشِعر السياسة ، وشِعر الدَّعوَة ، وشِعْر النَّقائض ، وشِعْر الغَزل .
- بالمُعلقات وقائليها .
- بأنواع الرسائل : كالرسائل الديوانية ، أو الرسائل الإخوانية ، .
- ببعض الخلفاء والولاة في عصر صدور الإسلام والعصر الأموي .
- ببعض الفِرق الدِّينية والسياسية كالخوارج والشِّيعة والزُّبيريين .
- ببعض الممالك : كمملكة الفُرس ومملكة الحيرة . . إلخ .
- ببعض المُدن كالبصرة والأنبار واليمامة وأرمينية ، واشتمل على تَنوُّع الألفاظ والعبارات والأساليب ؛ فنجد ألفاظاً جديدة مستحدثة كالفيء والغنيمة ، وألفاظاً أخرى استخدمت في معانٍ جديدة كالصَّلاة والزَّكاة والكافر والحج .

واستحدثت عبارات الاستفتاح في كتابة الرسائل ثم ختمها بالدعاء للمرسل إليه وتحيته بتحية الإسلام .

ومن العبارات التي وردت في الكتاب :

(أما بعد) (من بد) (لاأبالك) .

(بَيَّضَ وجهه) (أسْباب المنايا) (طارق بليل)

(الحقُّ حَبَسه) (ثِقاف ألسِنتكم) .

ومن العبارات الدُّعائية :

(هداهُم الله بهُداه) ، (أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم) .

أما الأساليبُ فتنوَّعتْ وأختلفتْ حيث نَجدُ :

- أُسلوب الشرط والأمر والنْهي لتحقيق أمر واحد وهو الصَّبر : (لئن صبرتم) (واصبرْ) (ولاتكُ في ضيق) .

- الجمع بين المتضادين :

(فبشرهم . . . وأنذرهم) .

- أُسلوب التهديد : وإلاَّ فاصبروا لجلاد يوم . . .

«إن ربك هو أعْلمُ بمن ضلْ عن سبيله . . . » .

ونجد بعض الأساليب المقتبسة من القرآن الكريم مثل : (ضربَ مثلاً)

ونلاحظ هنا ارتباط المصدر بحرف الجر المناسب له.

وثانيهما : التدريبات الخاصة بالأدب مثل:

ـ الترتيب : رتب العصور الأدبية ترتيباً زمنياً.

ـ أسئلة التعريف:

ما المقصود بتاريخ الأدب؟ ما الشِّعر؟ . . . . إلخ.

ـ أسئلة المقارنات:

ما الفرق بين المَثَل والحِكمة؟

ـ التقسيم والتفريع:

اذكر بعض موضوعات الشِّعر؟

ـ أسئلة التعليل:

لماذا قال زُهَيرٌ هذه القصيدة؟ لماذا سُمِّيت المعلقات بهذا الاسم؟

ـ الاختصار:

عبِّر بكلمة واحة عن كل تركيب مما يأتي:

ترك الأهل والوطن . عدم معرفة القراءة والكتابة.

ـ الموازنة والفهم:

ـ اذكر من النَّص ما تدلْ عليه المعاني الآتية:

الموت أمرٌ لا مَفر منه.

الصبرُ من أسباب النصر.

ـ اذكر بيتاً يشير إلى الآية الكريمة:

«أينما تكونوا يدرككم الموت».

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

ـ التحليل والاستنتاج:

اذكر الخصائص التي امتازت بها هذه الوصية.

ـ التعبير:

اكتب خطبة تحثُّ فيها المسلمين على الجهاد في سبيل الله، مستعيناً بهذه الخطبة.

اكتب بإيجاز عن أهم الأفكار التي فهمتها من الخُطبة.

اشرح البيت التالي :

انثر البيت التالي :

جـ ـ الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها :

من بين أهـداف هذا الكتـاب تنمية ثروة الـدارسين اللغـوية؛ لذا بلغ عدد الكلمـات الجـديدة والمصطلحات **٤٢٣** كلمة ومصطلحاً، وتشتمل كل وحدة على ثمان وعشرين كلمة جديدة في المتوسط .

وهذه الكلمات بعضها خاص بالأدب؛ تعرِّفه أو تشرحه أو ترتبط به في شكل مصطلحات خاصة .

وبعض هذه الكلمات وردت في النصوص الأدبية ـ شعراً أو نثراً، قرآناً أو حديثاً ـ ولا يمكن الاستبدال بها أو تعديلها . ومما يميِّز كلمات هذا الكتاب :

١ ـ ورود المصطلحات الخاصة بالأدب مثل :

قافِية / وزْن / حماسة / حِكمة / رَجَز.

٢ ـ كثْرةُ كلمات الفهم بكمّ يفوق كلمات الاستخدام .

٣ ـ كثرة المصادر والأوصاف والجموع وصيغ المبالغة .

٤ ـ كثرة الكلمات المعنوية .

٥ ـ تغيُّر دلالةِ بعض الكلمات مثل :

البيت / الوزن / التوقيعات .

الديوان / المعلقات / الحوليات .

المناظرة / المعارضة .

٦ ـ استخدام بعض الكلمات على وجه الاستعارة مثل :

ضرب مثلاً ، صدر البيت، عجز البيت .

د ـ الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

عدد وحدات الكتاب خمس عشرة وحدة، خصص لها ساعتان في الأسبوع، وحسب تجربة المعهد فإن هذا الوقت كافٍ لدراسة النَّص الأدبي ، وشرحه وتحليله، وحل التدريبات التي تعقب كل درس . ويمكن زيادة السَّاعات إذا اقتضت ذلك ظروف تطبيق أخرى .

علاقة الكتاب بغيره من الكتب:

(أ) علاقته بكتب اللُّغة السابقة عليه:

الأدب أرقى أنـواع الكـلام، ويحتاج فهمه وتذوقه إلى قَدْرٍ من الثَّقافة والمعلومات والمعْرفة بقواعد اللغة، وهذا ما عَمِلتِ الكُتب السَّابقة على تحقيقه؛ فالثروة اللُّغوية للدَّارسين تُمكِّنهم من فهم النَّماذج الأدبية التي احتـواها الكتاب، كما أن النصوص التي وردت في الكُتب السَّابقة ممثَّلة في آياتِ الذِّكر الحكيم، والأحاديث النبوية، وبعض أبيات من الشِّعر ومن الحِكم والأمثال مثلت أسـاساً بُني عليه هذا الكتاب.

كما أن التمكن من القراءة وإدراك العلاقة بين أجزاء الجمل، ودلالات الصيغ المختلفة إلى غير ذلك من المعلومات النحوية والصرفية؛ ساهمت في فهم النَّماذج الأدبية من شِعر ونثرٍ فني.

(ب) علاقته بباقي كتب المستوى الثالث:

ـ بُنيت الكتب على نظام الـوحـدات، ومثَّلتِ الـوَحَـدات السَّـابقة في هذا المستوى رصيداً لغوياً للوحدات اللاحقة في هذا الكتاب وفي غيره.

مثلت كتب هذا المستـوى تطوَّراً نوعياً؛ لأنـه بداية التَّخصص، وبداية التعامل مع أمهات الكتب العربية؛ لذا ارتقتِ اللُّغة المستخدمة في بعض النَّصوص التي وردتْ في الكتب من اللُّغة الوظيفية إلى اللُّغة الإبداعية.

ـ قلَّ التَّعديل في النُّصوص التي قُدِّمت في كُتب هذا المستوى لأنَّ رصيد الدارسين اللغوي مَكنَّ من ذلك، فصارتِ اللُّغة المُستخدمة أقربَ إلى اللغة الأدبية منها إلى لُغة الحياة اليومية كما في المستويات السَّـابقة، إضافة إلى ورود الآيات والأحاديث النبوية الشريفة. ويمتاز هذا الكتاب عن غيره من كتب المستوى بما يأتي:

ـ تقديم نصوصٍ مُتكاملة كالقصائد الشِّعرية.

ـ تقديم النماذج الأدبية لإعطاء صورة عن العصر الأدبي، فاقتضى ذلك أن يكون بين النماذج المقدَّمة رابطة زمانية ومكانية.

ـ التعرّف على كثيرٍ من المُصطلحات الأدبية التي حواها الكتاب.

ـ شرح الكلمات الجديدة عقب النُّصوص مباشرة.

ـ تحليل الآثار الأدبية وشرح الخصائص الفنية.

ـ تعرُّيف الدَّارسين على كثير من أنماط الأدب، وعلى الفوارق بين أنواعها.

الأهداف الَّتي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامة :

١ ـ تنمية ثروة الدارسين اللغوية .

٢ ـ تنمية الخبرة اللغوية والمعرفة وتوسيع أفق الدارسين الثقافي .

٣ ـ غرس الفضائل والقيم النافعة .

٤ ـ التعرف على أدب العرب ، وعاداتهم ، وأحوالهم الاجتماعية والسياسية وغيرها .

٥ ـ التدريب على استخلاص المعاني والأفكار من النصوص الأدبية .

٦ ـ تقوية ملكة الحِفظ .

٧ ـ إدراك نواحي الجمال والتناسُق في النُصوص الأدبية .

٨ ـ تنمية القُدرة على المُقارنة والاستنباط والحُكم .

٩ ـ تنمية القُدرة على تذوُّق النُّصوص الأدبية .

١٠ ـ تقوية مَلكَة التعبير والاستشهاد والاستدلال .

١١ تنمية المَيْلِ نحو القِراءة الحُرَّة .

١٢ ـ تنمية المَيلِ إلى احتذاء النصوص .

(ب) الأهداف الخاصة :

١ ـ زيادة ثروة الدارسين اللغوية .

٢ ـ تدريب الدارسين على جودة النطق وسلامة الأداء .

٣ ـ تدريبهم على القراءة المُعبِّرة للشِّعر والخطب وغيرهما من الألوان الأدبية ، وتمثل المعنى .

٤ ـ تنمية القدرة على التعرّف على البَيْت أو الأبيات الَّتي تتضمن الفكرة الرئيسة .

٥ ـ إدراك التشابه المعنوي أو اللفظي بين الأبيات والآيات أو الأحاديث أو الحكم والأمثال أو غيرها .

٦ ـ إدراك الصلة بين الألفاظ ودلالاتها القريبة والبعيدة .

٧ ـ معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الفنون الأدبية المختلفة .

٨ ـ التعرُّف على المؤثِّرات الَّتي أثرتْ على الأدب خلال العصور الثلاثة الأولى .

٩ ـ تدريب الدارسين على معرفة بعض الظواهر البلاغية في النَّصوص الأدبية تمهيداً لما سيدرسونه في المستوى الرابع.

١٠ ـ التمرس بالأساليب الأدبية.

مصاحبات الكتاب:

(أ) معجم الكلمات والمصطلحات الجديدة: ويشتمل على كل الكلمات والمصطلحات التي وردت في الكتاب مرتبة ترتيباً ألفبائياً، مع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات.

(ب) معجم كلمات المستوى الأول.

(جـ) معجم كلمات المستوى الثاني.

(د) معجم كلمات المستوى الثالث.

طريقة تدريس الكتاب:

لِكلِّ مدرس أسلوبه الذي يتلاءم مع الظروف المحيطة به، ولكن هناك قواعد عامة ينبغي مراعاتها أهمها:

١ ـ تحديد الهدف القريب من الدَّرس؛ بحيث يكون واضحاً ويسهُل تحقيقه.

٢ ـ تعيين حدود المادة المراد تدريسها بحيث يُختار القَدْر الَّذي يتناسب مع زمن الدرس.

٣ ـ ترتيب الخطوات الواجب أتخاذها.

٤ ـ تحديد الوسائل المعنية.

٥ ـ مراعاة الفوارق الفردية بين الدارسين.

٦ ـ إشراك كلِّ الدارسين في القراءة، والإجابة عن الأسئلة لفهم الدرس.

أما الخطوات التي أقترحها في درس الأدب فيمكن تقسيمها على النحو التالي:

١ ـ التمهيد (التقديم):

بإثارة ما يشوقهم ويهئ أذهانهم للدرس، ثم نقلهم إلى جو النَّص عن طريق شرح الظروف والدوافع التي صاحبته.

٢ ـ عرض النَّص:

من الكتاب أو من سبورة إضافية مكتوباً بخط واضحٍ مشكولٍ.

٣ ـ القراءة النموذجية:

ويقوم بها المدرس مراعياً جمال الإلقاء، ودِقة الضبط، وحسن الوقف، وتمثيل المعنى.

٤ ـ القراءة الصامتة:

بهدف التعرُّف على الأفكار العامة للنَّص الأدبي، وتحديد المشكلات سواء في فهم معاني الألفاظ أو الأفكار أو الأسلوب ممَّا يستوجب الانتباه ومتابعة الشرح من المدرس.

٥ ـ قراءة بعض الدارسين المجيدين للنَّص مع العناية بمخارج الحروف، والوقوف عند تمام المعنى، ومتابعة القارئ لتصويبه.

٦ ـ التعريف بقائل النَّص:

بتقديم نبذة مختصرة تشمل نشأته، وعصره، وبيئته، وثقافته مما يعين على فهم النَّص وتذوّقه، ومعرفة الظروف والمؤثرات التي أحاطت بالأديب أثناء إبداعه النصَّ.

٧ ـ شرح معاني الكلمات الجديدة:

بإحدى وسائل الشرح المعروفة، وقد تستعمل الكلمة لمعنىً بعيد أو لمعانٍ بلاغية فيلاحظ ذلك في الشرح.

٨ـ تقسيم النَّص ـ إذا كان طويلاً ـ إلى وحدات أو إلى مجموعة أبيات تكون بينها علاقة في الأفكار أو الأسلوب، وشرحها شرحاً عاماً من حيث:

(أ) الأفكـار.

(ب) الصور والأساليب البلاغية.

(جـ) ارتباطها بما قبلها وبما بعدها.

٩ ـ ربط الفقرات حتى يمكن استخلاص الأفكار الواردة في النص.

١٠ ـ استنباط الأحكام والنتائج للتعرف على الخصائص الفنية للنص، ومدى تمثيله للبيئة أو العصر. ويكون كل ذلك في إجمال يتحقق به تمام فهم المعنى، وتذوق النَّص.

١١ ـ ينتقل المدرس بعد ذلك لإجراء التدريبات المختلفة:

ـ يجرى التدريب الأول الخاص بأسئلة الاستيعاب والكتب مغلقة لقياس الفهم، وتثبيت المعلومات. وهو تدريب شفوي ويؤدي كله أو جزء منه واجباً منزلياً. وعلى المدرس أن يوزع فرص طرح الأسئلة والإجابة عنها على جميع الدارسين، وألَّا يقاطعهم في أثناء الإجابة.

ـ تجرى بعض التدريبات شفوياً فقط داخل الفصل، وبخاصة التدريبات ذات الأسئلة الموضوعية التي لا مجال فيها لتعدد الإجابات مثل تدريبات:

الاختيار من متعدد / الترادف / التضاد / ملء الفراغ.

ـ تجرى بعض التدريبات (شفوياً وتحريرياً) في الفصل وبخاصة الأسئلة التعبيرية والخاصة بالتراكيب وتحويل الجمل، وكذلك الأسئلة الخاصة بالأدب، مثل أسئلة المقارنات والموازنات والتقسيم والتفريع والتعليل. . . إلخ.

ـ يحدد المدرس عدداً من التدريبات واجباً منزلياً.

ـ يُعْنى المدرس بتصحيح الكراسات، وتصويب الأخطاء في أماكنها بخطٍّ واضحٍ، ومناقشة الأخطاء الجماعية مع الدارسين.

وفي الصفحات التَّالية يقوم أحد أساتذة المعهد بتقديم درسين نموذجين يشرح فيهما تجربته، وطريقة تدريسه لهذا الكتاب.

درسان نموذجيّان
من كتاب الأدب ـ المستوى الثّالث

الدرس الأوّل : من وصيّة ذي الإصبع العدواني لابنه أُسَيْدٍ.

الدّرس الثّاني : مِنْ حكم زُهير بن أبي سُلمى في مُعَلّقتِه .

إعــــداد

الدكتور / أحمد عزت البيلي

الأستاذ المساعد في المعهد

الدّرس الأول : هو الدرس الثالث في الكتاب ص : ٣٣ ـ ٤٢

عنوان الدّرس ٢ ـ الوصايا «من وصيّة ذي الإصبع العدواني لابنه أُسَيْد».
الزمن المخصص للدرس : ساعتان دراسيتان (كل ساعة ٥٠ دقيقة) :

الوَصَـــايَا

«من وَصِيَّة ذي الإِصْبَعِ العَدْوانيِّ لابنه أسَيْد»

أوّلاً : أهداف الدّرس.

١ ـ أهداف عامّة :

(أ) تعريف الطلّاب بمستوى جديد من الاستعمال اللغويّ، وهو الاستعمال الأدبيّ، وفيه تُستعمل اللغة في التّعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات، وفيه أيضاً تستعمل اللغة استعمالاً جمالياً غير مباشر.

(ب) تحفيظ الطلّاب نماذج راقية من الأدب العربيّ، تُساعدهم على تكوين الحِسّ اللغويّ المنشود، كما تُساعدهم على تكوين حصيلة لغويّة جديدة، تُعينهم على استعمال اللغة بشكل جماليّ بهدف إحداث تأثيرات مُعيّنة في نفوس القُراء والسامعين.

(جـ) تدريب الطّلاب على قراءة النّصوص الأدبيّة قراءة واعيةً، تُبْرز ما في النّصّ من قيم جماليّة لفظيّة.

(د زيادة حصيلة الطلاب من المفردات والتراكيب اللغوية .

(هـ) تعريف الطلاب بأنواع الأدب التي جادت بها القريحةُ العربيّة، وتعريفُهم بأهمّ أعلام الأدب العربيّ.

٢ ـ أهداف خاصّة.

(أ) تعريف الطلاب بالوصية .

(ب) تعريف الطلّاب بذي الإصبع العدوانيّ.

(جـ) تعريف الطلاب بأهمّ القيم الأخلاقيّة التي حرص عليها العرب كإكرام الضيف، ونصرة الجار، والتواضّع . . . إلخ .

(د) تحفيظ الطلاب بعض التّراكيب اللغويّة الراقية الّتي تُنمّى الحسّ الّلغويّ لدى الطّلاّب، كما تُنمّي ذَوْقَهم الأدبيّ مثل :

ألِنْ جانبك :

ابسط لهم وجهك، صن وجهك عن مسألة أحد شيئا .

ثانيا : طريقة تقديم الدّرس   الساعة الدراسية الأولى : خمسون دقيقة .

١ ـ تمهيـــد : الزمن : خمس دقائق .

يمهد المدرس للدّرس بالسّؤال التالي :

ما النصائح التي تُوصي ابنك بها؟

يطرح المدرسُ السّؤال السّابق، ثم يستمع إلى إجابات الطّلاّب .

٢ ـ التّعريف بقائل النّصّ وبمناسبة النصّ . الزمن : عشر دقائق :

حيث يُعرّف المدرس لطلاّبه ذا الإصبع العدوانيّ موضحا العصر الذي عاش فيه، مكانته في قومه، وسبب تسميته بهذا الاسم . ثم يُبيّن لهم نوع النّصّ، ومُناسبته، وللمدرس أن يعتمد على ما جاء في الكتاب في هذا الجانب، ثم يُكلّف طالباً بقراءة ما جاء في الكتاب في هذا الخصوص .

٣ ـ قراءة الدّرس قراءة جهريّة : الزّمن : خمس وثلاثون دقيقة .

يقرأ المدرّس النصّ مرّتين، بحيث يُراعي في القراءة الأولى البطء لإبراز ضَبْط مُفردات النّص، ويراعي في القراءة الثانية أن تكون قراءةً موحيةً، تُوحي بمعاني النّص، وتكشف مافيه من مُحسِّنات بديعيّة .

يُتيح المدرّس بعد ذلك الفرصة لقراءة الطلاب، بحيث يبدأ بأفضل الطّلاّب قِراءةً . وعليه أن يُصحّح أخطاء الطّلاب فور حدوثها، ثُمّ يكلّفهم بحفظ النصّ .

الساعة الدراسية الثّانيّة . (الزّمن خمسون دقيقة).

٤ ـ يُكلّف المدرس بعض الطّلاب الّذين حفظوا النص باستظهار حفظه . الزّمن : عشر دقائق :

٥ ـ يأخذ المدرس في استعراض نصائح الوصية ، بشرحها وبيان أهميتها ، ثمّ يُكلف أحد الطلاب بقراءة الشّرح الموجود في الكتاب ، على أن يستمع المدرّس لأسئلة الطلّاب ، ويجيب عنها مُسْتعمِلاً السّبّورة في شرحه . الزّمن : خمس وعشرون دقيقة .

يجب أن يحذر المدرس في شرحه من استعمال كلمات أو تراكيب لم يألفها الطّلّابُ .

ثالثاً : التّدريبات : الزّمن : خمس عشرة دقيقة.

التدريب الأول: (فهم واستيعاب)، ويُجيب عنه الطالب كتابة في البيت، على أن يصححه المدرس بكلّ دقّة .

ويهدف هذا التّدريبُ إلى قياس فهم الطلاب واستيعابهم للنصّ ، كما يهدُف إلى التّأكيد على بعض العناصر المهمّة الّتي وردت في النّصّ ، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على إنتاج بعض الجمل .

أجب عن الأسئلة التّالية :

س ١ : من الذي أوصاه ذو الإصبع بهذه الوصية؟

جـ ١ : ابنُه أسيدا .

س ٢ : متى أوصاه بها؟

جـ ٢ : عندما أحَسّ بالموت .

س ٣ : على أي شيءٍ تدلّ وصايا الآباء للأبناء؟

جـ ٣ : تدلّ على حبّهم لهم وحرصهم عليهم .

س ٤ : ماذا تعرف عن ذي الإصبع العدوانيّ؟

ج : هو حَرثان بن الحارث ، من شعراء العرب وفرسانها المشهورين في الجاهليّة ، كان حكما (قاضيا) في زمانه . وقد عُرِف بهذا الاسم ؛ لأنّ حيّة نَهَشَت إصبعَ رِجله فَقَطعتْها ، أو لأنّ له إصبعاً زائدةً .

س ٥ : أُذكر من الوصيّة ما يُناسب قول الرّسول صلى الله عليه وسلم «من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جارَهُ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ ضيفَهُ».

جـ ٥ : وأعزز جارك . . . وأكْرِمْ ضيفك.

س ٦ : تدعو هذه الوصيّة إلى التمسُّكِ بالعادات الّتي يَعتزُّ بها العربُ، أُذكره اثنتين منها.

جـ ٦ : من هذه العادات نجدةُ الملهوف «وأعِنْ من استعان بك» وإكرام الضيف «وأكرمْ ضيفَك».

س ٧ : وردت في الوصيّة أمور يحثُّ الإسلامُ على فعلها. أُذكرها؟

(أ) معاملة الناس معاملة حسنة «ألن جانبك لقومك»، «وابسط لهم وجهك».

(ب) التّواضع «وتواضع لهم».

(جـ) إكرام الصّغار واحترام الكبار «وأكرم صغارهم كما تُكرم كبارهم».

(د) الجودُ والكرم «واسمح بمالك»، «وأكرم ضيفك».

(هـ) مُساعدة الجار والمحتاج: «وأعزز جارك، وأعِن من استعان بك».

س ٨ : تنوعتْ أساليبُ التّعبير في الوصيّة. وضّح ذلك.

جـ ٨ : استعمل ذو الإصبع أساليب متنوعة في النُّصح منها الأمر، كما في: ألِن، تواضَعْ، ابسُطْ، أكرِمْ، اِسْمَحْ . . . .

كما استعمل النهي في «ولا تستأثر عليهم بشيءٍ».

س ٩ : أذكر الخصائص الّتي امتازت بها هذه الوصيّة.

(أ) من هذه الخصائص: قِصر الجمل وتساويها.

(ب) اتّفاق جُمل الوصيّة في الحرف الأخير (السّجع).

(جـ) استعمال بعض الصور والتّشبيهات.

التدريب الثاني: (ملاءمة) يُحلُّ شفهيًّا في الفصل بتكليف طالبٍ بنطق كلمة من المجموعة (أ) وتكليف طالب آخر بإيجاد الكلمة الملائمة، ويختلف الطّلاّب باختلاف الكلمة.

ـ ضع أمام كل كلمة في قائمة (ب) رقم الكلمة المناسبة لها في المعنى من القائمة (أ).

(أ)	(ب)	الإجــابة
١ ـ زعيـم	حَفظَ	(٢)
٢ ـ صان	مَدَّ	(٣)

٣ ـ بَسْطُ	العالي	(٥)
٤ ـ التّعزيز	رئيس	(١)
٥ ـ الرفيع	التقوية	(٤)

ويهدُف التدّريب السّابق إلى تنمية حصيلة الطّلاّب من المفردات المتلائمة، ويجب على المدرّس أن ينبّه الطلاب إلى الفروق الاستعمالية والسياقيّة بين هذه المفردات، حتىّ يُحْسِنُ استعمالَها، ولا ينخدع بما بينها من تلائم ظاهريّ.

التدريب الثالث: (تضاد مفردات). يُحَلُّ هذا التّدريبُ شفهياً في الفصل باتّباع إجراء العمل السّابق.

ويهدف هذا التّدريب إلى تنمية حصيلة الطّلاب من المفردات العربيّة.

ـ ضع أمام كلِّ كلمة في القائمة (ب) رقم الكلمة المضادة لها في المعنى من قائمة (أ):

(أ)	(ب)	الإجـابة
١ ـ الأثرة	التواضُع	(٢)
٢ ـ التّكبّر	مُحترم	(٤)
٣ ـ الخشونة	يَتِمُّ	(٥)
٤ ـ مُحتقر	الإيثار	(١)
٥ ـ يَنْقُص	اللّين	(٣)

التدريب الرابع: (إكمال) يُحلُّ شفهياً في الفصل بتكليف طالبين أحدهما لقراءة العبارة والآخر لتكملتها.

يهدف هذا التّدريبُ إلى قياس فهم الطلاب واستيعابهم للنصّ كما يهدف إلى قياس فهم الطلاب وقدرتهم على استعمال بعض المفردات الّتي وردت في النصّ استعمالاً صحيحاً.

ـ اِملأ الفراغ بما يُناسبه من الكلمات الآتية:

محبتهم ـ الكريمة ـ المسألة ـ نهشت ـ يعتزّ

س ١ : إكرام الضيف من العادات	جـ ١ : الكريمة.
س ٢ : المسلم الحقُّ . . . . . بإسلامه.	جـ ٢ : يعتزُّ.
س ٣ : الكريم يصون وَجْهَهُ عن	جـ ٣ : المسألة.

س ٤ : لين الجانب للناس يُكسب صاحِبَهُ . . . . . . جـ ٤ : مَحبّتهم .

س ٥ : لُقّب ذو الإصبع بهذا الاسم لأنّ حيّة . . . . . إصبعه . جـ ٥ : نَهشَتْ .

التدريب الخامس: (فهم واستيعاب) يُحلُّ شفهيًا في الفصل، بتكليف طالبٍ بقراءة العبارة، وتكليف طالبٍ آخر بالحُكم عليها.

ويهدف هذا التّدريب إلى قياس استيعاب الطالب لبعض التّراكيب، كما يهدف إلى تدريب الطّلاّب على بعض التراكيب التي تُكسبهم ثراءً في التّعبير.

ـ ضع علامة (√) أمام الصَّحيح، وعلامةَ (×) أمام الخطأ فيما يأتي :

س ١ : بَسْطُ وَجْهك للنّاس يُحببهم فيك . جـ ١ : √

س ٢ : الصغير يحترم الكبيرَ. جـ ٢ : √

س ٣ : الأَثَرةُ صِفة محمودةُ والإيثار صِفةٌ مذمومة جـ ٣ : ×

س ٤ : التّمسّك بالأخلاق الكريمة لا يحقّق السّؤدد لصاحبه . جـ ٤ : ×

س ٥ : يجب على المسلم أن ينصح أخاه المسلم إذا رأى منه مكروها . جـ ٥ √

التدريب السادس: (تكوين جُمل) . ويُحلّ هذا التّدريبُ كتابةً في البيت، ويهدف هذا التّدريب إلى التّأكّد من إلمام الطالب بالمفردة معنى واستعمالاً، كما يهدف إلى تنمية قدرته على صياغة تراكيب عربيّة سليمة، بالإضافة إلى إنماء قدرته التّعبيريّة .

ـ ضع كلّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتية في جملة من عندك :

١ ـ ألِـن : ألِن جانبك لوالديك

٢ ـ ابْسط : أُبسط وجهك عند مقابلة الضيوف .

٣ ـ تستأثر : لاتستأثر بالخير لنفسك .

٤ ـ يسوّدوك : عامل إخوانك باللين يسودّوك .

٥ ـ اِسْمَح : اسمح لأبنائك ببعض اللّعب .

٦ ـ أعـزز : أعزز أصدقاءك .

٧ ـ إستعان : استعان الباحث بالمراجع القديمة .

٨ ـ خـصّ : خصَّ المدرّسُ أحمدَ بالشّكر .

٩ ـ مسألـة : إياك ومسألة اللئيم .

١٠ ـ فرسان : كان خالد بن الوليد من أشهر فرسان العرب .

١١ ـ حَـكم : حَكَم القاضي على السّارق بقطع يده .

التدريب السابع : (استيعاب وتعبير) يُحَلّ هذا التّدريب كتابة في البيت، ويهدف هذا التدريب إلى قياس استيعاب الطالب لجمل النصّ، كما يهدف إلى إنماء قدرته على التّعبير.

ـ اشرح بأسلوبك العبارات الآتية شرحاً أدبيا .

س ١ : تواضع لهم يرفعوك .

جـ ١ : لا تتكبّر عليهم يُعلوا من قدرك ويرفعوا منزلتك .

س ٢ : لا تستأثر عليهم بشيءٍ يسودوك .

جـ ٢ : لا تخصَّ نفسك بالخيرُ يجعلوك سيّداً عليهم .

س ٣ : أعزز جارك .

جـ ٤ : قوِّ جارك، ولا تتركه ضعيفاً .

التدريب الثامن: (تلخيص) ويُحَلُّ هذا التدريب في البيت كتابة، ويهدف إلى قياس فهم الطالب للنّص، كما يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التّلخيص والتّعبير.

اذكر بإيجاز أهمَّ أفكار النصّ وخصائصه :

١ ـ أهم الأفكار :

(أ) المعاملة الحسنة تَجْلِبُ حبَّ الناس .

(ب) عدم التّكبّر يرفع من شأن صاحبه .

(جـ) الإيثار طريق السيادة .

(د) إكرام الصغار والكبار

(هـ) الجود .

(و) حماية الجار .

(ز) مساعدة المحتاجين .

(ح) إكرام الضيف

(ط) عدم سؤال الآخرين .

٢ ـ أهم الخصائص :

(أ) قِصر الجمل وتساويها .

(ب) اتّفاق جُمَلِ الوصيّة في الحرف الأخير.

(جـ) التّنويع في الأساليب.

(د) استعمال بعض الصُّور والتّشبيهات .

رابعاً : الوسائل المعينة:

١ ـ الكتاب المقرّر.

٢ ـ السّبّورة .

٣ ـ شريط تسجيل مُسجّل عليه النّصّ بقراءة نموذجيّة .

الدرس الثّاني : هو الدرس السادس في الكتاب ص: ٥٣ ـ ٦٤ .

الزّمن المخصص للدرس ساعتان (كل ساعة ٥٠ دقيقة) .
الساعة الدراسية الأولى الزمن : خمسون دقيقة .

من حكم زهير بن أبي سلمى في معلقته

١ ـ سَئِمْتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ ثَمانين حَوْلاً ـ لا أبالَكَ ـ يَسْأمِ
٢ ـ وأعْلَمُ ما في الْيومِ والأمْسِ قَبْلَه ولكنَّني عَنْ عِلْمِ مَا في غَدٍ عَمِ
٣ ـ ومَنْ هابَ أسْبابَ المنايا يَنَلْنَه ولَوْ نالَ أسْبَابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
٤ ـ ومَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ في غَيْرِ أهْلِه يَعُدْ حَمْدُه ذَمًّا عَلَيْه وَيَنْدَمِ
٥ ـ ومَهْمَا تكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَليقَةٍ ولَوْ خَالَها تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ
٦ ـ لأنَّ لِسَانَ المرْءِ مِفْتاحُ قَلْبِه إذَا هُوَ أبْدَى ما يُقولُ مِنَ الفَمِ
٧ ـ لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فؤادُه ولمْ يَبْقَ إلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

أوّلا : أهداف الدّرس

١ ـ أهداف عامّة :

(أ) تعريف الطلاّب بمستوي جديد من الاستعمال اللغويّ، وهو الاستعمال الأدبيّ، وفيه تُستعمل اللغة في التّعبير عن الأفكار والأحاسيس، كما تستعمل اللغة استعمالاً جماليًّا غَيْرَ مُباشِرٍ.

(ب) تحفيظ الطلاّب نماذجَ راقيةً من الأدب العربيّ، تُساعدهم على تكوين الحِسّ اللغويّ المنشود، كما تساعدهم على تكوين حصيلة لغويّة جديدة تُعينهم على استعمال اللغة بشكلٍ جماليّ بهدف إحداث تأثيرات معيّنة في نفوس القُراء والسّامعين.

(جـ) تدريب الطّلاّب على قراءة النّصوص الأدبيّة قراءة واعيةً، تُبرز ما في النّصّ من قيم جماليّة لفظيّة.

(د) زيادة حصيلة الطّلاب مِنَ المفردات والتّراكيب اللّغويّة.

(هـ) تعريف الطّلاّب بأنواع الأدب الّتي جادت بها القريحةُ العربيّة منذ أقدم العصور، وتعريفهم بأبرز أعلام الأدب العربيّ.

ثانياً : طريقة تقديم الدّرس . الساعة الدراسية الأولى : خمسون دقيقة .

١ ـ تمهيد : الزمن : خمس دقائق .

يمهّد المدرّسُ بالسّؤال التّالي :

مَن الحكيم؟ وكيف يكتسِبُ حِكمتَهُ؟

يطرح المدرّس السّؤالين السّابقين، ثُمّ يستمع إلى إجابات الطلاّب، وبعدها يُدلي برأية الخاصّ .

٢ ـ التّعريف بالشّاعر وبمناسبة النّصّ الزمن خمس دقائق .

حيث يُعرّف المدرس بزهير مُبيّناً ظروف نشأتِه، والعوامل الّتي ساعدت على اكتمال شاعريته، ثم يُبيّن لهم مُناسبة النّصّ وموقع هذه الأبيات من قصيدة زهير.

٣ ـ التعريف بالمعلّقات وبمعنى الحوليات . الزمن : خمس دقائق .

٤ ـ قراءة مُقدّمات القصيدة من الكتاب . الزّمن عشر دقائق .

يكلّف المدرس طالبا بقراءة الفِقرة الأولى من هذه المقدّمات ثمّ يتيح الفرصة للطّلاّب للاستفهام عن معـاني بعض الكلمـات ، أو بعض التّراكيب، ويجيب المدرّس بأسلوب مُبَسّطٍ لا تعقيد فيه، وتكرر الخطوات نفسها مع الفقرات الجديدة .

٥ ـ قراءة النّصّ قراءةً جهريّةً . (الزّمن خمس وعشرون دقيقة) .

يقرأ المدرس النصَّ مرّتين قراءةً جهريّةً بأداء يُناسب الخطاب الشّعري ، ثُمّ يكلّف المدرّس كُلَّ طالبٍ بقراءة بيتٍ واحدٍ مِنْ أبيات القصيدة . وفي نهاية الحِصّة يُكلّف المدرّس الطّلاّب بتحضير شرحٍ للأبيات ، وإعداد مالديهم من أسئلة للحِصّة الثّانية .

الساعة الدراسية الثانية. الزّمن: (خمسون دقيقة).

(أ) قراءة النّص قراءةً جهريّة. الزّمن: خمس دقائق.

يُعيد المدرّس قراءة النصّ قراءةً جهريَّة نموذجيّة، ثم يطلب من طالب قراءة النصّ كلّه.

وعلى المدرّس أن يتدخّل بالتّصويب، كلّما اقتضى الأمر هذا التّدخُّل.

(ب) شرح الأبيات. الزمن عشرون دقيقة.

يُقسّم المدرس الأبيات إلى الأقسام التالية:

١، ٢ بعنوان: نِتاج الحياة الطويلة.

٣ ـ الموت لا مفرّ منه.

٤ ـ اِخْتر من تُقدّم إليه المعروف.

٥، ٦، ٧ ـ طِباع المرء تظهر مهما حاول إخفاءها.

وفي شرح الأبيات يقرأ المدرّسُ البيتَ، ثمّ يشرح مُفرداته، ويكلّف طالباً بتقديم فهمه للبيت، ثُمّ يقدم المدرس شرحه النموذجيّ، ثم يكلّف طالبا بقراءة شرح البيت من الكتاب. وتتكرر الخطوات نفسها مع بقية الأبيات. وعلى المدرّس في شرحه أن يلتزم قدرَ الإمكان بالشّرح الموجود في الكتاب، حتىّ لا يُوقع الطالب في حيرة. وفي نهاية الحِصّة يكلّف الطلاّب بحفظ النصّ. ويتم ذلك عن طريق تسميع النصّ من قِبل الطّلاّب الّذين حفظوا النصَّ.

(ب) عرض خصائص النصّ. الزّمن: (خمس دقائق).

ويتمّ ذلك من خلال قراءة جهريّة يقوم بها الطّلابُ لخصائص النصّ المذكورة في الكتاب، ويقتصر عمل المدرّسِ على تصحيح القراءةِ وشرح المفردات الجديدة، والعبارات الصَّعبة.

ثالثاً: التَّدريبات: (الزّمن: عشرون دقيقة).

التدريب الأول: (فهم واستيعاب وإنتاج)، ويجيب عنه الطالب كتابةً في البيت، ويهدف هذا التدريب إلى قياس فهم الطّلاّب للنّصّ، كما يهدف إلى التأكيد على بعض العناصر المهمّة الّتي وردت في النصّ، وإلى تدريب الطلاب على إنتاج بعض الجُمل التي ترتبط بالمفهومات العامة للنّص.

ـ أجب عمّا يأتي :

س ١ : لماذا قال زُهير هذه القصيدة؟

جـ ١ : لِيَمْدَحَ فيها الرّجلين اللّذَيْن قاما بالصّلح بين القبيلتَيْنِ المتحاربتَيْن، وليُحذّر النّاسَ من الحروب، ويدعوهم إلى السّلام.

س ٢ : ماذا تعرف عن قائل هذه القصيدة؟

جـ ٢ : هو زهير بن أبي سُلمى من قبيلة مُزينة، نشأ عند خاله بشامة بن الغدير الّذي كان شاعراً حكيماً، وبعد موت خاله تولّى تربيته زوج أمّه أوس بن حَجَر، وكان شاعراً مُجيداً. وزُهَيْرٌ من الشّعراء المُجيدين.

س ٣ : لِم سمّيت قصائدُ زهيرٍ بالحوليّات؟

جـ ٣ : لأنه كان يعتني بشعره، ويهذّبه، ويُراجعه، فلا يُخرجه للنّاس إلا بعد حولٍ (سنة).

س ٤ : لماذا كرِه زهيرٌ تكاليفَ الحياة؟

جـ ٤ : لأنّه عاش ثمانين سنةً.

س ٥ : اذكر من أبيات القصيدة ما يدلّ على الأفكار التّاليّة :

(أ) الموت أمر لا مفر منه.

جـ (أ) : ومن هاب أسبابَ المنايا يَنلْنَهُ   ولو نال أسْبابَ السّماء بُسلَّم

(ب) : لا يعرف الإنسانُ ما يأتي به الغدُ، مهما نالَ من العِلْم.

جـ (ب) : وأعلم ما في اليوم والأمس قبلَه   ولكنّني عن علم ما في غدٍ عم

(جـ) لسان المرء يكشف عن أخلاقه.

جـ (ج) : لأن لسان المرء مِفتاح قلبه   إذا هو أبْدى ما يقول من الفم.

س ٦ ـ : اشرح البيت الرابع شرحاً أدبيا.

جـ ٦ : ومَنْ أحْسَن إلى من لا يستحقُّ الإحسانَ، فلن يَجِدَ منه إلاّ الإساءة والذّمَّ، وبعدها يَنْدم على إحسانه إليه.

س ٧ : أذكر من أبيات زُهَيْر ما يدلُّ على معنى قول الشّاعر الآخر؛

كلُّ ابن أُنثى وإن طالت سلامته   يوماً على آلةٍ حَدْباءَ محمولُ

جـ ٧ : ومَنْ هاب أسباب المنايا ينلْنَهُ   ولو نال أسبابَ السَّماء بِسُلَّم

س ٨ : قال زهير : ومن يجعل المعروف في غير أهله   يَعُد حَمْدُه ذمّا عليه ويندم

وقال شاعر آخر:

ازرع جميلاً ولَو في غير موضعه   فَلَنْ يَضيعَ جميلٌ أيْنما زُرِعا

وضّح رأي كلّ من الشّاعرَيْن، وإلى أيّهما تميلُ.

يرى زُهير ضرورة تقديم الجميل لمن يستحقُّه فقط، أمّا الشّاعر الثّاني فيرى ضرورةَ تقديم الجميل مُطلقاً بِصَرْفِ النّظر عن مستحقه.

أميل إلى رأي الشّاعر الثّاني؛ لأنه أقرب إلى سَماحة الإسلام.

التدريب الثاني: (ملاءمة)، ويُجيب عنه الطّلاّب شفهيّا في الفصل، بأن يكلف المدرس طالباً بنطق كلمـةٍ من المجمـوعة (ب) على أن يأتي طالبٌ آخر بكلمة تُناسبها من المجموعة (أ). ويهدف هذا التّدريبُ إلى تنمية حصيلة الطلاّب من الكلمات التي بَيْنها تناسبٌ في المعنى وعلى المدرّس أن يُنبّه إلى ما قد يُوجد بَيْنَ هذه المفردات من فُروق استعماليّة ودلاليّة، حتّى يُحْسِن الطّلاّب استعمالَها.

ضَع أمام كلِّ كلمةٍ في القائمة (ب) رَقْمَ الكلمةِ المُناسبة لها في المعنى في القائمة (أ).

(أ)	(ب)	(جـ)
١حَوْل	أظهر	(٤)
٢ ـ هابَ	سنة	(١)
٣ ـ النّدَم	أنْهى	(٦)
٤ ـ أبدى	الأسَف	(٣)
٥ ـ فؤاد	خاف	(٢)
٦ ـ خَتَمَ	قَلْب	(٥)
٧ ـ خال	ظنّ	(٧)

التدريب الثّالث: (فهم واستيعاب). يَحلُّه الطّلاّب شفهيّا في الفصل، بأن يقرأ طالبٌ العبارةَ، ويتولى طالبٌ ثانٍ الحُكمَ عليها. ويهدف هذا التّدريب إلى قياس استيعاب الطلاب لمعاني بعض التّراكيب، كما يَهدُف إلى إكساب الطّلاّب بعض التراكيب الجديدة، مما يُكسبهم ثراءً في التّعبير.

ـ ضع علامة (√) أمام الصّواب، وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يأتي:

س ١ : حُبُّ زُهير للشّعر هو الّذي دفعه إلى قول هذه القصيدة. (×)

س ٢ : اتّصفَ شِعرُ زهيرٍ بالحِكمة. (√)

س ٣ : يستطيع الإنسانُ أن يَعْلَم المستقبلَ. (×)

س ٤ : يُلقي اللسانُ بصاحبه في الهلاك (أحيانا) (√)

س ٥ : الأبيات الّتي درستها مِنْ مُعلّقة امرئ القيس . (×)

التدريب الرابع: (مفردات وتكوين جمل) يجيب عنه الطلاب كتابةً في البيت . يهدف هذا التّدريب إلى تنمية حصيلة الطّلاب من المفردات ، كما يُساعد على قياس قدرتهم على تكوين جمل سليمة ؛ ممّا يظهر فهم الطالب للمفردات على نحوٍ صحيح .

أشراف ـ شريف : الحارث بن عوف شريفٌ من أشراف العرب .

قبائل ـ قَبيلة : قبيلةُ قريش إحدى القبائل العربيّة .

الحروب ـ الحرب : الحرب تؤدي دائماً إلى المزيد من الحروب .

مصائب ـ مصيبة : الزلزال مصيبةٌ من المصائب التي تُصيب البشر .

معلّقات ـ معلّقة : معلّقة زهير إحدى المعلّقات المشهورة .

أسباب ـ سَبب : انتشار الأمية سببٌ من أسباب تخلّف الشّعوب .

التدريب الخامس: (مفردات) . يجيب عنه الطلّاب شفهيّاً في الفصل، بأن ينطق طالبٌ الكلمة المذكورة، ويأتي طالبٌ آخر بضدها . يهدف هذا التدريبُ إلى إنماء حصيلة الطّالب من المفردات، كما يهدف إلى ربط بعض المفردات بعلاقة دلاليّة محدّدة ، مما يُساعد على تسهيل حفظ الطالب لهذه المفردات، الأمر الذي يزيد معجمة ثراءً وتنوعاً .

أعْلَـم ≠ أجْهل .

الأمْن ≠ الاضطراب .

سئـم ≠ أحَبَّ .

تُخفي ≠ تُعلِن (تُظهر) .

صَلاح ≠ فَساد .

خَتـم ≠ بَدأ .

التدريب السادس: (تكوين أسئلة) . يُجيب عنه الطالبُ كتابةً في البيت، ويهدف هذا التّدريب إلى قياس فهم الطالب للعبارات المذكورة، كما يهدف إلى إنماء مهارة الحوار لدى الطلاب، وإنماء قدرتهم على توظيف أدوات الاستفهام توظيفاً مُناسباً .

ـ ضعْ سُؤالاً لكلّ جوابٍ ممّا يأتي :

١ ـ سَئم زُهير تكاليف الحياة ؛ لأنه عاش زمناً طويلاً .

س ١ : لماذا سئم زهيرٌ تكاليف الحياة؟

جـ ٢ : نَعم ، لسان المرء مفتاح قلبه .

س ٢ : هل لسانُ المرء مِفتاحُ قلبه؟

جـ ٣ : لا ، لا أعلم ما في الغد .

س ٣ : هل تعلم مافي الغد؟

جـ ٤ : قامت الحرب بين (عَبْس) و (ذُبيان) بسبب سباق بين الخيل .

س ٤ : ما سببُ الحرب بين (عَبْس) و (ذبيان)؟

جـ ٥ : استمرّت الحربُ نحو أربعين سنة .

س ٥ : كَمْ سَنَةً استمرّتِ الحربُ؟

جـ ٦ : بلى ، لِسانُ الإنسان يكشف عن خُلُقِه .

س ٦ : ألا يكشِفُ لِسانُ الإنسان عن خُلُقِهِ؟

جـ ٧ : قرأت مُختاراتٍ مِنْ مُعَلَّقة الأعشى .

س ٧ : ماذا قرأت؟

جـ ٨ : نعم كان زهير راويةً لزوج أُمِّه :

س ٨ : هل كان زهيرٌ راويةً لزَوْج أُمِّهِ؟

جـ ٩ : تُسمّى الحوليّات .

س ٩ : بماذا تُسمّى قصائد زهير؟

جـ ١٠ : لا ، ليس على الأعمى حَرَجٌ .

س ١٠ : هَلْ على الأعمى حَرَج؟

جـ ١١ : نَعَم ، خُلُقُ الإنسانِ لابُدَّ أنْ يظهر مهما حاول أن يخفيه .

س ١١ : هل يَظْهَرُ خُلُقُ الإنسان ، مهما حاول أنْ يُخْفيهُ؟

التدريب السابع: (تعبير) يُجيب عنه الطّلاّب كتابةً في البيت ويهدف إلى قياس استيعاب الطّالب للنّصّ، وإلى قياس قدرته على التّلخيص، كما يهدف إلى إنماء مهارة التّعبير لدى الطلاب بالإضافة إلى تنمية مهارة الكتابة.

- عَبّر بإيجازٍ عمّا يلي:

س ١ : أهمّ خصائص النّصّ.

جـ ١ : ألفاظُه سهلةٌ ومعانيه واضحةٌ، كما يتضمّن بَعْضَ الصُّور الجيّدة.

س ٢ : ما أعجبك من هذه الأبيات، وسَبَبُ إعجابك به.

جـ ٢ : ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقة   ولو خالها تخفى على الناس تُعلم.

لأنه دعوة صريحة إلى تجنّب خِداع الآخرين، والتّحايُل عليهم ممّا يجعل الإنسان صادقاً مع نفسه، ومع الآخرين.

س ٣ : أُذكر بيتاً يُشير إلى الآية الكريمة «أينما تكونوا يدرككم الموتُ».

جـ ٣ : ومَنْ هاب أسْبابَ المنايا يَنَلْنَهُ   ولو نال أسباب السّماء بسُلَّم

التدريب الثامن: (إكمال). يجيب عنه الطلاّب شفهيّا في الفصل. بأن يقرأ طالب العبارةَ النّاقصة، ثم يقرأ طالبٌ ثانٍ العبارة كاملةً.

يهدف هذا التّدريب إلى قياس قدرة الطّالب على اختيار الكلمة المُناسبة، كما يهدُف إلى إكساب الطّلاّب عدداً من التراكيب الجديدة الّتي تنمّي لغتَهمُ.

- أكمل الجمل الآتية بما يُناسبها ممّا يأتي:

(اعتني - جملة اعتراضيّة - جُملة دعائية - حذّر - الحوليّات - الخُلق - خليقة - الديّة - الراوي - سِباق - السّديد - صَوّر - طارَق - فؤاد - مُجيد).

الأسئلة	الأجابـة
١ - . . . . . . الله عبادَهُ من المعاصي.	حَذّرَ
٢ - سمّيت قصائد زهير بـ . . . . . لأنّه كان يُعـدُّ كُلَّ قصيدة في حول كامل.	الحوليّات
٣ - من علامة الإيمان حُسْنُ	الخُلُق
٤ - . . . . . . المرءِ تَظْهر في معاملته للناس	خليقة
٥ - القتل الخطأ يُوجب . . . . . على القاتل	الدّيّة.
٦ - . . . . . . هو الّذي يَنْشُر بَيْن الناس الأخبار والأشعار.	الرّاوي.

٧ـ . . . . . . الطّالبُ بنظافة ثيابه . — اعتنى

٨ ـ . . . . . . الله من يَعْرفُ العلمَ ، ولم يعْمَل به بصورة الحمار الّذي يحمل الكتب، ولا يستفيد منها . — صَوّر

٩ ـ القَوْلُ . . . . . سببٌ من أسباب التّقدير والاحترام . — السّديد

١٠ ـ . . . . . . الشّرطيّ اللّصوصّ . — طاردَ

١١ ـ كان . . . . . . أمِّ موسى فارغا . — فؤاد .

١٢ ـ الجملة الّتي تفصل بين الكلام المتّصل في المعنى تُسمّي . . . . . . — جملة اعتراضية

١٣ ـ الجُملة الّتي ندعو بها للآخرين أو عليهم تُسمّى . . . . . . — جملة دُعائيّة .

١٤ ـ . . . . . . الخيل يُجيزه الإسلام بشُروط . — سِباق .

١٥ ـ زُهير بنُ أبي سُلمى شاعِرٌ . . . . . . — مُجيدٌ

رابعاً : الوسائل المعينة :

١ ـ الكتاب المقرر.

٢ ـ السّبّورة .

٣ ـ شريط تسجيل مُسجّل عليه النّصّ بقراءةٍ نموذجيّة .

الفهرس


مطابع الجامعة